٤١٥ / ح٠د — حدائق الدقائق في شرح رسالة علامة الحقائق، للديباجي

محمد بن سعد ـ ٦٠٩هـ. بخط أحمد بن محمد سنة ١٠٨٣هـ.

١١٣ ق   ١٩ س   ٢١×١٣سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ دقيق،

٦١٠٣ نسبه بروكلمان لسعد الدين البردعي .

الأعلام ٧:٧ بروكلمان ١:٣٤٧ الذيل ١:٥١٠

١ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ

جـ ـ تاريخ النسخ د ـ شرح المفصل للزمخشري

هـ ـ المحمل و ـ شرح الأنموذج في النحو .

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
King Saud University 1957

King Saud University

جامعة الملك سعود

1957

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٣٠١٦ ف ١٢٢١

العنوان: حاشية الدواكي على شرح رسالة علاء الحقائق

المؤلف: الرياحي ، محمد

تاريخ النسخ: ١٠٨٢هـ

اسم الناسخ: محمد ...

عدد الأوراق: ٢٢ ق

ملاحظات:

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نريد ان نشبب لمن يحمدك على الآلاء وان نثبت
بازبال من شكرك لنعمائك على ما هديتنا الى الغر قوم خير الانبياء
واهديت لنا لسانا تزخر كتبه والهم ونصلي على نبيك
الذي الفقر زبدة العلوم والحكم وجعلت الشفيع المشفع يوم
تزلزل الارض وتزل القدم محمد المهدي الهادي وزنت بالشمس
القاصي والداني مع آله محاوج الكرم وصحبه مصابيح الظلم وبعد
فيقول المفرط في التفريط المتعثر لتمادي في التوريط سعد الدين
سعده الله على السهو والعذر بان حرس الله من سكان اراضي بردع
حيث على طوارق الفتن والبدع لما رأيت النهج الموصوف بالعوج
لمن لا يوجد في اعرابه عوج ولا عرج هو الذي ما سبح مثله الاقطار
او ما سبح بنحوه ادوار الفلك الدوار وهو الامام جار الله كشاف
حقائق التنزيل غواص بحر كتاب الله يطوي ببحور جارة منطو على ما تتعب
به من المسائل ويحتوي على رموز لا يهتدي اليها بدون العالم والعلم
الدلايل الا انه وجدت المستكشف لدقائق هذا الفن المقتفي
المستطلع طلع ما في الدن المسرع المهرول في سنن ميدانه المنشط عن
عقال التعلم الكامل في شأنه اردت ان ارفع الحجب والستائر واظهر الغرائب

والسرائر

والسرائر واشير بخفيات كنوزه واصرح باشارات ورموزه
تقريبا للفوائد وتذليلا لمناهجه وشوارده فنظمت ما في خزانة
الخيال من فرائد الفوائد وعلقت على معاقد النحو العقد من نفائس
الفوائد فجاء بحمد الله ايضاحا للقواعد قسم الادب ومفتاحا
لمغلقات كلام العرب ومصباحا لدياجير معضله ومنوالطلاء
مجمله ومشكلا لمعرى لعبارات كافية لذوي الالباب وشافيا
لعطاش الاكباد من الالتهاب بل مغترف وجل ما احلوه وملخص في
كل ما اهملوه الا اني لم اقدم عليه باقدام التامل والافتكار ولم انظر
اليه بعين الالتفات والاعتبار ولم اراجع فيه كتابا من كتب الفريقين
الا اني بمفتاح المفصل في موضع او موضعين فلو عثرتم فيه على زلة
القدم وعن سمت الصواب على انحراف العلم فلا تحدوني عند الملام
فالجواد لعثرة لا بد منه والمعاند لا يروج الخالص من المنطق فكيف
يروج مثل هذا المزيف والمزخرف واما اصحاب الكمال فلعيني الرضى عنهم
عن كل عيب كليل فهم ترييف الزيف وابطال الباطل الاتحري عن الحرف و
تحصيل الحاصل وبعد ما نشر الاقلام في ورق وتورد الغواكه في الحدائق
سميته حدائق الدقائق في شرح رسالة علامة الحقائق
سقيه الله وراجيا من ذلك الجناب ان يجعل مثل الحدائق هذا الكتاب
يتناول الباهي الاستعارة في الفصول والاوقات ويجني منه نفايس
الازهار وكرايم الثمرات اللهم اجعل ذخيري الاخرة واخذا

اى المعهود الخارجى لان الكلمة معلومة

يهدى عند ذلتى وهو حالى عند كربتى وعمى وانا اعوذ بك ان اكون كمن
يرقم على الماء او يثبت ويبنى على الهواء الاطايل تحته سعيه وها انا فى امر
من خلاقى عليل توكلت واليك انيب وانا عزيز الخطاب الا كاذب فقوله
الكلمة من متمسكا بحبل التوفيق وعروة التحقيق انه اراد ان
يبحث عن انواع الكلمة عرف الكلمة اولا لتوقف البحث عن الانواع على
معرفة الجنس انها من نوع الفتى ولا بد من تقديم معرفتها قبل
الخوض فى مباحثه فقال الكلمة مفرد اى الحقيقة المعهودة المعبرة عنها
بالاسم فى عرف القوم لفظ دال على معنى بالوضع اى وضع كان مفرد
بخلاف عرف اللغة فانها فى عرف اللغة تطلق على مهمل ومركب ايضا يقال
كلمة لا معنى لها ويقال لقولنا لا اله الا الله كلمة التوحيد ولم يصرح
بعض قيود التعريف لاشتهارها فيما بينهم وميلا الى الايجاز فيما
فى هذه الرسالة وانما التزم [illegible] النعت [illegible] وترك الحد [illegible]
المفرد يقع على المهمل ايضا لانه اذا انتفى المعنى الموضوع صدق عليه انه لا
يقصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى الموضوع لان انتفاء هذا
المجموع يجوز ان يكون بانتفاء بعض اجزائه اللهم الا ان يقع الاصطلاح
على استعمال المفرد فى المستعمل فيقطع بهم المساوات بلا تكلف
وانما قلنا اى الحقيقة المعهودة لان التحديد للماهية لا للفرد اذ الفرد
لا يعرف الا بالاشارة الخارجية والتعريف قاصر عنها الا ترى انك اذا
اردت معرفة زيد بتعريف آخر فانها لا تتحصل الا بان يشير اليه وتقول

زيد هذا

زيد هذا والتعريف بنظم الحد لا يفيد تلك المعرفة لان النهاية فيه ان يقول
هو رجل طويل القامة صغير الهامة عريض الجبهة حافظ التوراة فى محل كذا
ومن المعلوم انه هذا لا يفيد صورة مساوية لجواز الاشتراك فى هذه
الصفات فاللام فى المحدود لتعريف الماهية فالتعريف للماهية من حيث هى هى
اذ لو اريد به تعريف الفرد كان المعنى ان الفرد المعلوم لفظ مفرد اما لو افراد
الحقيقة المعلومة لفظ دالة آه ولو اريد به تعريف الاستغراق كان المعنى
ان كل فرد من افراد الحقيقة المعلومة لفظ دالة آه فنى كل الاحتمال الثالث
لان اللفظ الدالة على معنى بالوضع المفرد اعم من الفرد المعلوم ومن فرد ما
ومن كل فرد من الافراد نعم من لا يشترط المساوات فى مطلق المعرف ويجوز
التعريف بالاعم فى الحدود والرسوم الناقصة ويكتفى بالتميز الجملة يكن على
مذهبه تعريف الفرد وتحديده لان الاعم لا ينفك عن افادة مقصود الاخص وعن
تميزه عن الاغيار فى الجملة واما معرفة كنهه وتميزه عن جميع الاغيار فلا
سبيل اليها الا بالاشارة الخارجية هذا هو وجه قولهم التعريف للماهية
لا للفرد فتأمل حق التامل ثم اعلم انه خرج عن الحد بقيد اللفظ ما يشارك
المحدود من الدالة على المعنى بالوضع ولا يكون لفظا كالدوال الاربع وبقيد
الوحدة بعض المركبات مما لا يطلق عليه لفظة واحدة افرد معناه او تركب
كعبد الله علما او غير علم وبقيد الدلالة المهمل المسموع عن الشاهد
لان وجود اللفظ يعلم بالمشاهدة لا بدلالة اللفظ وفيه ما فيه وبقيد
الوضع اللفظ الدال [illegible] والالفاظ الطبيعية والمهملات التى هى [illegible] وزاد

لا كالالة بطريق استعمال الخطاء ودلالة الثاني والثالث بالطبع والعقل
وبقيد المفرد ما يطلق على لفظة واحدة من المركبات كالرجل وضرب و
ضربت لانقسام اجزائها على اجزاء المعنى الموضوع له وان من التحقيق
بهذا المقام معرفة ان الوضع في التعريف اعم من اللغوي وغيره حتى
يدخل في الحد كل لفظة مفردة بالنسبة الى الوضع اللغوي كلفظة الصلوة
بالنظر الى الدعاء وبالنسبة الى الوضع الشرعي كلفظة الصلوة بالنظر
الى الاركان المخصوصة وكذا بالنسبة الى العرف الخاص كلفظة الفعل والاسم
الى ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وبالنسبة الى العرف
العام كلفظة الدابة بالنسبة الى الفرس وكذا اعم من الوضع الشخصي والنوعي
والشخصي اعم من العلم وغيره فيدخل فيه لفظ الاسد نظرا الى الحيوان المفترس
والى العلم والى الرجل الشجاع فان وضعه بازاء الاول والثاني شخصي وبازاء
الثالث نوعي وهو ان ذكر الدال على الملزوم وارادة اللازم بنصب القرينة
جايز قوله اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد ش اقول الكاف
للتمثيل وهو ايراد فرد من افراد الكلي لايضاحه لا للتشبيه والا يلزم
ان لا يكون مدخولها فردا للكلي الذي هو الاسم وهو مع انه خلاف الواقع
خلاف الغرض ايضا اذ الغرض ايضاح الكلي بالفرد لا التشبيه ووجه الانحصار انها
ان دلت بالهيئة على الزمان وبالمادة على الحدث فهي فعل والا فان
صلحت لان يخبر عنها وبها فهي اسم والا فهي حرف وقيل انه اي الكلمة ان دلت على معنى
في نفسها اي على معنى مقصود بالذات فان اقترنت باحد
الازمنة

وان لم تدل الخ

الازمنة فهي فعل والا فهي اسم وان [illegible] على معنى في نفسه اي على معنى
مقصود بالذات بل [illegible] على مقصود لاجل الغير كاللام في الرجل فانه
دال على التعريف في مدلول رجل اي الغرض من الاتيان باللام تعرف مدلول
رجل لا افادة معنى هو مقصود على انفراده فهي حرف وقيل انه كلمة
الة لملاحظة الغير وتركيب ولاجتماع الامور في خزانة الخيال فهي حرف
كمن للتجارة في سرت من البصرة فانها الة لملاحظة السير والبصرة معا
ولتركيبهما واجتماعهما في خزانة الخيال على ان يكون احدهما مبتدأ
والاخر مبتدأ اليه والا فان اقترنت باحد الازمنة فهي فعل والا فهي
اسم قوله والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ش اقول لما اراد ان يبين الحد في موضع
النفي عن الكلام اتبعه مع ولات المسائل عود لما وان يقسمه
الى قسمين عرفه على وجه حصل منه معرفته ومعرفة قسميه ايضا فقال الكلام
مؤلف اي لفظ مركب من جزئين هما المسند والمسند اليه وضم احدهما مفهوم
مفهوم وجودي او عدمي الى الاخر اما ثانيهما الى الاول نحو زيد قائم او اولهما
الى ثانيهما نحو هيهات زيد اذ ادرج في هذا القسم نظرا الى اللفظ ومن جزئين
هما فعل واسم اسند فيه الفعل الى الاسم ولم يتعرض هذا الاسناد
لان وجوب الاسناد بين الاسمين يدل على وجوبه بين الفعل والاسم وذلك
لان الكلام لا بد له من اجتماع الاجزاء وتضامها والاجتماع والتضام ليس
الا بالاسناد فكما لا بد للتضام بين الاسمين من الاسناد لا بد من الاسناد
بين الفعل والاسم حتى يصير المجموع على هيئة وحدانية كلاما وانما لم يدل على ان
[illegible]

الاسناد من الفعل الى الاسم دون العكس فيجوز ان الفعل يتضمن المعنى النسبي
متعلق لان يسند الى الخبر لان المسند لا بد وان يقوم بالمسند اليه والمعنى
النسبي كذلك لا محالة وكذا يرد على التعريف الآتي للاسم لانه يدل على ان صحة
الحديث عنه من خواص الاسم فلو كان الفعل مسندا اليه لكان مخبرا عنه
فلا يكون تلك الصحة من خواص الاسم فهي على الفعل الى الاسم دون العكس وافاقي
الاسناد بين الجزئين لان الكلام لا بد فيه من الانضمام بين جزئيه حتى يخرج عن
حكم التعداد ولا انضمام هنا الا بالاسناد الذي هو ضم احد الجزئين
الى الآخر على وجه الافادة التامة اي على وجه يصح سكوت المتكلم عليه سواء
افاد المخاطب فائدة جديدة او لم يفد وسواء كان ذلك بما فهم اخبارا
او انشاء والاخبار ايجابا او سلبا والايجاب وكذا السلب حملا
او شرطا الى ما يطول الكلام بذكره ثم الاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه
فالكلام لا بد له منهما فالكلام منحصر في قسمين اسمين واسم وفعل
وما سوى ذلك من الاقسام الاربعة التي هي ضم فعل الى حرف وضم فعل الى آخر
وضم حرف الى اسم من التركيبات الستة الحاصلة من انضمام كل من
الانواع الى جنسه خال عن فقد المسند والمسند اليه كليهما او لفقد
احدهما فلذلك حال الاقسام الاربعة وقولهم يا زيد ليس نقضا للحصر
ليس بكلام حقيقة بل هو ساد مسده والكلام في الحقيقة ادعو
فاعله المستكن فيه وهو من افعال والاسم على المستكن في ادعو
تأليف الكلام من الجزئين اعم من ان يكونا ملفوظين كزيد قائم او احدهما

ملفوظا

ملفوظا والآخر منويا نحو قم واقوم ومن ان يكونا مذكورين او محذوفين
او احدهما محذوفا قائما مقامه على القرينة نحو نعم في جواب أزيد قائم اي نعم زيد
قائم ونحو زيد في جواب من فعل اي فعل زيد وان سلمنا انه كلام حقيقة
لكن لا نم بطلان الحصر لان يا نائب مناب ادعو وهو فعل على ما هو مختار بعضهم فالتأليف
من اسمين احدهما يا والآخر الضمير المستكن فيه اعني انا واما الجملة الشرطية
فالنقض بها وارد على قطعا لانها كلام حقيقة مع ان جزئيها ليسا
باسمين ولا باسم وفعل بل هما شرط وجزاء من اقسام المركب والاسم
والفعل من اقسام المفرد ويمكن الجواب بان الكلام في الحقيقة عند
القوم هو الجزاء وحده والشرط قيد له اذا قيل ان ضربت ضربت
فالمعنى اضرب وقت وجود ضربك كما هو المقرر في علم المعاني واما
على مذهب ارباب المعقول المنطقيين عن هذا النقض لان الكلام عندهم
مجموع الشرط والجزاء والاسناد الشرطي منعقد بينهما ولو تكلفنا
وقلنا في توجيه هذا ملزوم لذاك لاحتملنا بعض الجملة الشرطية
الى بعض هو بعض الجملة الاسمية فلا يحال النقض عنه على مذهبهم الاول
بقاء حصر الكلام في القسمين على مذهب القوم **قوله** ويسمى الجملة اي شرعي
المؤلف المذكور جملة ايضا قال بعضهم لفظ الكلام ولفظ الجملة مترادفان
فان كلا منهما موضوع بازاء المؤلف المذكور وقال بعض الائمة وفاضل الامم
الرضي الاستراباذي ان الجملة اعم من الكلام مطلقا فكل كلام جملة من غير
عكس فالان لفظ الجملة موضوعة بازاء المؤلف المذكور ولفظ الكلام

موضوع بازائه ما هو اخص منه وهو المؤلف المذكور مع قيد ان لا يكون مفردا
الا جزء الغني وغرض الخلاف تظهر في جملة تعلقت بالغني بالجزئية او غيرها
فانها عند القائلين بالترادف جملة وكلام ايضا وعند القائلين بالعموم
جملة وليس بكلام قوله باب الاسم اه شيء اي هذا باب الاسم او من الابواب باب الاسم
فعلى الاول خبر لمبتدأ محذوف وعلى الثاني مبتدأ محذوف الخبر وفائدة
الفصل بين المبحثين اي بين بحث الموضوع وبين بحث احد انواعه الذي
هو الاسم يعني بعد ما فرغ عن بحث الموضوع اراد ان يشرع في بحث
الاسم ففصل بينهما بلفظ الباب ثم شرع في بحث الاسم فعرفه بالخواص وقال
ما صح الحديث عنه اي امكن الاخبار عنه في الجملة عن نفسه او مراده فلم يقل ما اخبر عنه
ليندرج نحو زيد حالة الاخبار عنه وعدمها فان المتبادر من اخبر عنه
هو الاخبار بالفعل مع انه اسم اخبر عنه بالفعل او لم يخبر عنه بالفعل
فعلى هذا لو قال وان يدخله حرف الجر وان يضاف اه ليكون عطفا على
فاعل صح ويلاحظ الامكان في كل منها لكان اوجه لان المتبادر من
قوله دخل واضيف ونون وعرف هو الدخول والاضافة والتنوين
والتعريف بالفعل فلا يندرج في التعريف بكل منها بناء على المتبادر الا ما وجد
فيه ذلك القيد بالفعل فلا بد ان يلاحظ الامكان في كل منها وقد كان على
خلاف المتبادر ليندرج في الحد بكل منها ما الاخلى فيه ذلك القيد سواء وجد
فيه بالفعل او لم يوجد هذا مع ان قوله دخله حرف الجر لا يدل على اختصاص
الجر المستفاد من المضاف بالاسم فالاولى ان يقول ودخله الجر ليشمل اختصاص

الجرين

الجرين كليهما واراد بقوله واضيف الاضافة بتقدير حرف الجر لان الاضافة
بلفظ حرف الجر يشمل النوعين اي انا مار بزيد ومررت بزيد وبقوله
وعرف التعريف باحدى طرق التعريف العلمية والاضمار والاشارة
والموصولية واللام والميم عند طي والاضافة الى احد المذكورات معنى
وحرف النداء فان التعريف بكل منها من خواص الاسم وكذا اراد بقوله
نون التنوين باحد التنوينات الاربع التي هي تنوين التمكن والعوض
عن المضاف اليه والعوض عن نون جمع المذكر السالم ويسمى تنوين
المقابلة وتنوين التنكير واما تنوين الترنم والتنوين الغالي
فلا اختصاص لهما بالاسم لان التنوين الترنم بدل من الالف الاطلاق في القافية
لترك الترنم وهو رفع الصوت والتنوين الغالي وهو التنوين اللاحق
في القافية المقيدة بالسكون وهاتان القافيتان تشملان
انواع الكلمة باسرها فلا اختصاص للتنوين فيهما بالاسم ثم التبرع في
اختصاص الاخبار عنه بالاسم هو ان الفعل خبر او بمنزلة خبر في
اقتضاء المسند اليه فجعله مخبرا عنه خروج به عن الوضع والحرف آلة
لملاحظة الغير وتصوره فليس مدلوله استقلالي يصلح للاخبار عنه
او به لا يقال ان عدم الاخبار خبر عن الفعل والحرف في قولهم الفعل والحرف
لا يخبر عنهما لان المراد ان معنى الفعل والحرف لا يخبر عنهما اذا عبر عنهما
بلفظهما واما اذا عبر عن معناهما بلفظ الاسم كان يقال معنى ضرب هو الحدث
مع الزمان ومعنى من هو الابتداء فيخبر عنهما لانه حينئذ اسم وقوله صح

بالتصديق خبر عن ان تركه في قوة ما سماعل بقولهم قام فهو متعين للتاكيد
وفي اختصاص دخول حرف الجر وهو ان علامة المخبر عنه والفعل والحرف لا يخبر
عنهما وقولهم زيد موضع بقام في قوة زيد من نوع بهذا الفعل وفي احكام
الاضافة لتعذر حرف الجر وانها اما للتعريف او للتخصيص او للتخفيف والفعل
ليس بمنزلة خبر وحق الخبر هو النكارة وهكذا قال او الاوجه ان يقال
ان الاضافة لا بد فيها من ملابسة تصحح الجر نحو خاتم فضة لانه يجوز الخاتم
فضة او ملابسة هي تملك المضاف اليه المضاف او كانه ملك نحو غلام زيد واخو
عارض وداره وعلا او ملابسة هي ظرفية المضاف اليه المضاف نحو ضرب اليوم او ضرب
في اليوم والفعل لو اضيف لا اضيف الى الفاعل والى المفعول او الى المتعلق وتمام
الى الفاعل والى المفعول لانها الاصل لا بسته فيهما من الملابسات المذكورة واما
الى المتعلق فانها فان تعسر واذا اريد به التخصيص يكون اسما لا فعلا واما
فهو انما هو بسبب التنوين او ما يقوم مقامه من الفصل والحرف فيهما هذا
وفي ذلك فلا وجه لاضافتهما لذكره في اختصاص التعريف باحدى الطرف هو
ان الفعل والحرف يلبدان بدون التعريف فلن يعرف الواقع التعريف فيهما لو لحق
ان التعريف فيهما لا يتصور الا بالنداء والاضافة واللام وهما لا يقبلان النداء
والاضافة كما مر واما التعريف باللام فلانه مدلول ضرب صيد والضرب يحل ما
في الزمان الماضي فتعريفه هذا الجمع موقوف على تعريف كل جزء ومن المعلوم ان اللام
لا يتعرف به كل جزء من اجزاء هذا المجموع واما في ومن تحرر منا الشيخ الى تفصيل
فيما اضطر ادخل عليه ولا ادب الموصول بمعنى الذي الكوفي يدخل عليه

بهذا

بهذا اللفظ فيها وفي اختصاص التنوين بحذف التنوين بانه الاسم هو
ان تنوين التمكن علامة تمكنه مدخوله في الاسمية والفعل والحرف لا تمكن لهما
فضلا عن تمكنهما فيها وان تنوين المقابلة هو تنوين الجمع المؤنث السالم
مقابل نون جمع المذكر السالم وعوض عنه والحرف والفعل لا يقبلان الجمعية
فلا يدخلهما ما هو مخصوص بالجمع وان تنوين العوض عن المضاف اليه هو المضاف فان
فلا يدخلهما اذن وان تنوين التنكير علامة النكارة مدخوله فارقا بين النكرة
والمعرفة كما اذا قيل سيبويه يراد به الشخص المعين المسمى بهذا الاسم واذا قيل سيبويه
بالتنوين يراد به شخص ما من الاشخاص المسمات بهذا الاسم بتعدد الاوضاع
وهما نكرة ابدا فلا يحتاجان الى فارق ثم علم ان هنا بحث الابد من التنبيه عليه
وهو ان المصنف عرف كلا منها بخواص غير شاملة لان التحقيق لكونها لا توجد في الاسماء
اللازمة للظرفية كاذ واذا ولو كذا الاضافة لا يتصور في المضمر والاشارة والموصول
وكذا دخول حرف الجر لا يتصور في اللوازم الظرفية وكذا التعريف لا يتصور في بعض
اللوازم للظرفية كحيث وكذا بعضها لا يتصور لا لفظا ولا محلا كالذي والتعريف
بغيرات من الخواص لا يحتمل لوجوب طرد التعريف وعكسه الا عكس التعريف بتلك
الخاصة اذ لا يصح كل اسم صح الاخبار عنه وهكذا والذي يتجه في توجيهه ان يقال
ان التعريف بمجموع تلك الخواص الجمع مطرد يعني ان ما وجد فيه احدى الخواص
المذكورة فهو اسم ومنعكس يعني ان كل ما هو اسم يجب ان يوجد فيه احدى الخواص
المذكورة واصناف الاسم عرف الجنس وقسم الى انواعه ثم عرف احدى انواعه
وهو الاسم ثم اشتغل الى تعداد اصناف هذا النوع اجمالا اولا ليبحث عن كل منها

التعريف

تفصيلا وثانيا على ترتيب الاجمال ذكر للمعطوف قبل التقابلين [illegible] على غلط
التقييد فقال الاضافة الى اقسام جمع صنف هو النوع المقيد بصفة كلية
عرضية وايضاح هذا المقام ان الكلي جنس كالحيوان واسم نوع كالانسان او
اسم صنف كالرومي فكالانسان الرومي مرادا به اعلى حقيقة اسم مطلق على
نفس غير مقيد باحد الثلثة واسم الجنس ما علق من هذا النوع على شيء و
هو غير كل ما اشبهه اي ما يتناول عند الاطلاق على شيء وعلى ما اشبهه
على سبيل البدل بوضع واحد وبهذا التناول خارج عن تلك
الحقيقة وزايد عليها خروج الرومية عن حقيقة الانسان
او انحصارها فنقول لا يخرج منه بعد او الاعتبار في الاجمال
او ان يبحث عن كل منها تفصيلا على ترتيب الاجمال فقال
اسم الجنس وهو ما يتعلق اه اي اسم الجنس هو اسم متناول عند
الاطلاق لفرد معين ولكل فرد يشبه ذلك الفرد في الحقيقة الكلية
اي قدر مشترك بين الافراد بوضع واحد على سبيل البدل
كرجل فانه جاء رجل فانه متناول في هذا الاطلاق لزيد ولكل
فرد يشبه ذلك الفرد في الرجولية على سبيل البدل بوضع واحد فالتعليق على
شيء وعلى كل ما اشبهه هو التناول عند الاطلاق على سبيل البدل او اي
علقنا على سبيل البدل لامتناع التناول على سبيل الشمول والعموم من غير
موضع الاستغراق اذ لا شك ان لا يتناول جاء رجل فرد الا لا بجميع
الافراد ويخرج عنه المعارف كلها والنكرة ايضا اذا خرج عن [illegible]

لا تناول

[illegible]

لا شيء وركبته عند الاطلاق لشيء ما وحصرها اشبهه بل يختص عند
الاطلاق لشيء معين وان كان الوضع عاما وايضا خرج العلم
فانه وان كان معينا ولا عند الاطلاق لشيء وحصرها اشبهه
لكن ليس بوضع واحد بل باوضاع متعددة واما خرج
النكرة فان الملحوظ فيها مقصورا به على عدم تعيين المدلول والتناول
لما يشبهه ولكل ما يشبهه خارجي خارج عن مفهومها ويجوز
ان يكون ما عبارة عن اسم نكرة فيخرج به جميع المعارف واما النكرة فبقوله
وعلى كل ما اشبهه ويجوز ايضا ان يراد شيء مفرد وما علق على شيء غير معين
فيخرج المعارف لانها معلقة اي مستعملة بازاء شيء معين وان كان الوضع
في البعض عاما لكن قيل طرد التعريف باطل بعلم الجنس كاسامة فانه متناول لشيء
وكل ما اشبهه فقلنا هو موضوع بازاء الحقيقة المعقولة واطلاقه على شيء وعلى
كل ما اشبهه مجاز ولو سلمنا انه حقيقة لكن لا نم بطلان الطرد لان اسامة
اسم جنس كما يشعر اطلاق العلم عليه احكام لفظية فهو جنس علم حقيقة معنى
واطلاقه على فرد منتشر مجاز بناء على الجواب الاول ومشتبه بجوهر الى حقيقة من حيث
هي هي الى فرد منتشر او مجاز وعلى مشتبه جوهر الى حقيقة معلومة متعلقا بالاله لو كانت
بناء على الجواب الثاني وهو اسم عين او معنى اي اسم شيء يقوم بذاته ويستغني عن محل و
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الآن اطلاق العين على شيء باصطلاح وغير ممنوع ايضا انحصار المعنى
بالمعنى الخاص فانه لم يطلق عليه لم ينحصر التقسيم الا ان يقال المعنى الحاصل
بل يكون مرادهما انه اقسام قسمان اسم عين وآخر يسمى اسم معنى والثالث ليس شيئا
ولا ذاك كما في تقسيم المعرب الى المنصرف فانه هذا على تقسيم المعنى غير حاصر ايضا
كما لا يخفى على المتأمل وهذا لما كان اسم العين اسم شيء يقوم بذاته ويستغني
عن محل يقومه فلا جرم يكون اسم المعنى اسم شيء لا يقوم بذاته بل يحتاج الى محل
يقوم به كالعلم يقوم بالعالم والفهم يقوم بالفهيم او قيل معنى القيام
بالمحل هو التبعية في التحيز لم ينحصر التقسيم لان صفات الله تعالى معان تقوم بذاته
واسماؤها اسماء معنى مع امتناع التحيز في الصفات مطلقا اللهم الا ان يقال
المقصود الحصر والحق ان معنى قيام الشيء بذاته انه وجد في الخارج
بدون الانضمام الى محل يقومه ومعنى القيام بالمحل انه لا يمكن ان يوجد
وجود بدون الانضمام سواء كان هناك تحيز او لم يكن فالتقسيم منحصر الا ان
اطلاق العين على ذات الله تعالى واطلاق المعنى على صفاته تعالى ليس
باصطلاح بل هو غير ممنوع لان قسم العين والمعنى مكي خاص قوله العلم
شرح المراد من الصنف الاول الا ان يخوض في انه فقال العلم وهو ما يستعمل
في شيء بعينه غير جائز استعماله في آخر بوضع واحد فيه اسامي وضعها
بازاء حقيقة معلومة واستعمالها في فرد منتشر مجاز او هو اسم جنس
كاطلاق العلم عليه الاحكام لفظية فلا يبطل عكس تعريف العلم بالمراد
تعريف اسم الجنس ثم ان العلم المنقول او مرتجل والمنقول اما عن مفرد او عن مركب

والمفرد

والمفرد اما اسم جنس وهو الغالب فهو اما عين كشمر من شمر زيد لا معنى
زيد شمرا ومنع اعتبار تجرده عن فاعله او مضارع كيزيد من يزيد المال
لا من قولهم المال يزيد او منه مع اعتبار تجرده عن فاعله المستكن او
امر كاصمت باعتبار تجرده عن فاعله اذ لو اعتبر مقارنة الفاعل لكان
جملة وكان من المنقول عن الجملة لا عن المفرد واما المنقول عن الحرف فغير موجود
في كلامهم والمركب اما جملة كتأبط شرا لقب ثابت بن جابر فان قالت له
امه حين سألت عنه قيل ابن ثابت لا ادري الا اني رأيته تأبط شرا وخرج
شرا اي اخذ تحت ابطه سيفا او مضاف ومضاف اليه كعبد الله او
غيرهما وكذا المرتجل اما قياسي جار على القانون المستنبط من تتبع
كلامهم كغطفان علم لابي قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان
فانه نظير نزوان واما معدول عنه كحيوة اسم رجل فانه مقتضى القانون
في مثله حية بالادغام وكموهب بفتح الهاء اسم رجل مع ان مقتضاه
في مثله كسر العين اذ لا يوجد لمفعل بفتح العين من المعتل الفاء الواوي
في كلامهم هذا وان المرتجل في مصطلح الصوفي قسمان احدهما ما
والآخر ما نقل عن المعنى الاول ولم يراع المعنى الاول في الوضع الثاني ولا علاقة
فيه واشتقاق المرتجل من ارتجل الشعر اذا انشده من غير تهيئة له وتأمل
ومن كان على رجل بعرف اصطلاح القوم وهو ايضا ينقسم الى مفرد
كغطفان والى مركب كامرئ القيس في الهيئة الا انه مرتجل وان كان كل
من الفاظه قد وضع قبل العلمية قوله المعرب اه شرح فان المعرب ما اختلف

الفاظ وضع

آخرها باختلاف العوامل كانهم سئلوا عن مستعمل الواضع ووضع
لفظ المعرب وقيل لهم ما مستعمل الواضع في وضع هذا اللفظ فاجابوا
وقالوا المعرب ما اختلف آخره اي ما مستعمل الواضع ثم وضع لفظ
المعرب بازائه هذا فبيان المستعمل موقوف على بيان انما اختلف آخره
على تقدير اختلاف الآخر وبيان اختلاف الآخر موقوف على تتبع
كلام العرب فان من تتبع علم ان مثل زيد يختلف آخره باختلاف العوامل
وان مثل هؤلاء لا يختلف آخره والتوقف في بيان اختلاف الآخر على
بيان المستعمل حتى يدور واما اذا سئل عن حقيقته مع قطع النظر
عن الواضع ومستعمل وقيل ما حقيقة هذا الكلام القسم الذي اسم وقيل
في الجواب ما اختلف آخره فيدور لان بيان الحقيقة يتوقف على
ثبوت الاختلاف له وهو موقوف على اثبات الاختلاف له واثبات
الاختلاف له موقوف على الكشف عن الحقيقة وعلى معرفة ان هذا اللفظ
معرب الا ترى ان من انشأ تركيبا عربيا ما لم يعلم ان جزء المركب
معرب لا امكنه اثبات الاختلاف وله قيد ورد المحقق في الفوائد
ان يقال جزء مركب لم يشبه مبني الاصل فبيان الحقيقة يتوقف
على ثبوت مركب خاص في الواقع كزيد قائم وعلى عدم مشابهة جزئه
مبني الاصل في الواقع وعلى تصوره لا المركب حيث انه مركب وعلى
تصور عدم مشابهة جزئه مبني الاصل وثبوت المركب الخاص وعدم
مشابهة جزئه مبني الاصل وتصورهما لا يتوقف على بيان الحقيقة
حتى

حتى يدور تامل قوله وهو على ضربين منصرف وغير منصرف ش تقسيم المعرب
على هذين مع تفسير المنصرف بهذا وغير المنصرف بذاك غير حاصر اذ يحتمل
وجود افراد المعرب بالخروج بالتفسيرين المذكورين واما اذا فسر
غير المنصرف بما وجد فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما والمنصرف
بما لم يجتمع فيه علتان ولم يوجد فيه ما نابت منابهما يكون حاصرا
فقصد المحشي الحصر بان لا ان له قسما يسمى منصرفا وهو هذا وآخر
يسمى غير منصرف وهو ذاك وثالث ليس هذا ولا ذاك وهو المعرب بالحروف
ولكن يحصل التقسيم حاصرا بالتكلف البارد قوله منع الجر والتنوين ش
اراد بالجر الكسر المخصوص بحال الجر لان الكسر المشترك بين النصب والجر غير
ممنوع منه على اصح المذهبين وبالتنوين تنوين التمكن لان ما سواه
غير ممنوع منه في المنصرف هو كاسم المعرب الذي منع الكسر المخصوص بحال
الجر وتنوين التمكن اي كل منهما ممنوع منه قصدا او بالاصالة لشبهه الفعل
وذلك لان في الفعل فرعيتين فرعية الاشتقاق وفرعية الاحتياج وفي هذا
الاسم ايضا فرعيتان اذ فيه علتان كل واحدة منهما فرع الاصل فلما شابه
الفعل منع بعض ما لا يكون في الفعل وهو الكسر والتنوين الذي
هو من خواص الاسم ولم يمنع عن جميع ما لا يكون فيه فبقي بينهما فرق وبعضهم
قالوا ان المقصود بالمنع هو التنوين فقط ومنع الجر تبعية وهو لازم
قالوا منع الجر تبع التنوين لانه اثره اللفظ تبع على الواو قوله ويفتح في موضع
الجر لم يقل وينصب في موضع الجر كما هو الظاهر من اطلاق النصب في المعرب

لان النصب للجر لان النصب علم المفعولية فيؤول الكلام الى
نصبه ويكون مفعولا في موضع الجر وهو هذا الا هذا بانه قوله اما لانه
القسم الذي يسقط وجه الاعراب التنوين منصرفا الخلو عن السببين
القريب عن شبه الفعل والعريق اللبس الخالص ادوا خذ رغوته والقسم
الثاني غير منصرف لعدم خلوصه فيها لان لم يشتبها بالفعل قوله الا اذا
اضيفا ش مرفوع ظرف لقوله منع او يفتح على اختلاف الفريقين او منع
عن الجر وكذا وقت الا وقت الاضافة ودخول اللام او يفتح في موضع
الجر وكذا وقت الاضافة ودخول اللام فلا يفتح بل يجر بالكسر اما انصرافه
بسببها كما قال بعضهم واما لان السبب اذ المقصود بالمنع هو التنوين وسقوط
الكسر تابع لسقوطه وفي الحالتين لا يتصور وجود التنوين فلا يتصور
سقوطه الكسر فهو خارج مع كونه غير منصرف والحق انه اذ يبقى في الحالتين علتان
فهو غير منصرف ودخول الكسر انما لانه تابع التنوين في السقوط ولا يتصور التنوين
فيهما فيسقط فيتبعه الكسر واما لتقوي الاسمية بدخول قوي الخواص
فدخوله مع كونه ممنوعا بالذات في الحالتين ومع بقاء حكم عدم الصرف
واما لانه لا يكون كالفعل في التعري عن الحركة الا في الآت وان لم يتغيرا او
يبقى احدهما فمنصرف ودخول الكسر لانصرافه قوله الاعراب هو اختلاف
اخر الكلمة ش خرج بقيد الاخر اختلاف الاول والوسط وبقيد اختلاف
العوامل اختلافه لا بسببه كاختلاف اخر من في من زيد ومن ابنك
ومن الرجل فان سكونه بالوضع وفتحه وكسره لالتقاء الساكنين وخرج
ايضا

ايضا قول المستفهم منو ومنا ومني حين قال المخبر جاءني رجل ورأيت رجلا
ومررت برجل فانه وان كان فيه اختلاف الاخر لكنه ليس باختلاف العوامل
بل باختلاف المستفهم يريد ان ينبه على حركة الشيء لعبده بما يجانسها في
حروف المد لئلا يقع الاشتباه في الشيء لعبده لتقبيل اذا كان الاعراب اختلاف
الاخر يلزم بناء الاسم في اول التركيب لعدم الاختلاف اذ هو انتقال من بعض الحركات
الى بعض لعدم العوامل فهو معرب بالاتفاق قلنا لا نسلم عدم الاختلاف لان الاختلاف
مطلق الانتقال من حركة الى حركة او من سكون الى حركة والعوامل في قوة العامل
والاختلاف اي تبعيه الوجود اي اختلاف في اخر الكلمة بوجود العامل والثاني موجود
في اول التركيب وليس سلمنا ان الانتقال من حركة الى حركة لكن لا نسلم عدمه
في اول التركيب لانه لا انتقال اعم من الفعل والقوة القريبة والثاني موجود
وبعضهم احوى الحركات واحد العوامل في الاسم تعد نفسه فيه البصريين لانه خاصة
مفارقة وفيه بحث ومنهم جعل الاعراب نفس الحركات والحروف وعملها عدولا
عن طريق الجمهور بوجهين احدهما ان الحركات والحروف امور موجودة
يليق بهما ان يجعل دالا بلا تعلق الاختلاف فانه امر ذهني والثاني
ان الاعراب ثابت باجماعهم والاختلاف امر واحد ناشئ من الحركات والحروف
فجعلهم الاعراب نفس الاختلاف يخالف اجماعهم على كونه ثابتا بخلاف ما
اذا كان نفس الحركات والحروف فانه لا يخالف فيه الاجماع لكون الحركات
والحروف ثابتة بلا شبهة اقول لا نسلم انه لا وجود للاختلاف كيف هو
محسوس باحدى الحواس ولا نسلم ايضا ان الاختلاف امر واحد بل هو امور

الى العربية

ثلث انتقال من السكون الى الضم ومن الضم الى الفتح ومن الفتح الى الكسر قوله
وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم ش قال مضافة لانها
اذا انقطعت عن الاضافة اعربت بالحركات وقال الى غير ياء المتكلم لانها
عند الاضافة اليها تعرب بالحركات المحلية والتقديرية على اختلاف
الرأيين وكان عليه ان يقول مكبرة ايضا لانها تعرب بالحركات اللفظية
مصغرة نحو ابي وان يقول مفردة لانها تعرب بتمام الحركات اذا كانت
جمع تكسير نحو آباؤه آباءه آبائه وببعض الحروف اذا ثنيت او جمعت
بالواو والنون نحو ابواه ابويه وابوه وابيه في ابون وابين جمع اب على
القياس لكنه اعتمد على المثال فانه من المفرد المكبر فان قيل فلم لم يكتف عن قيد
الاضافة بالمثال قلنا كيلا يتوهم ان اعرابها بالحروف مخصوص باضافتها
الى المضمر فان الاضافة في جميع الامثلة الى المضمر وانما اعربت بالحروف عند
وجود هذه القيود ولا طريق تعقلها تعقلا لانها لكونها من الامور الاضافية
يستلزم تعقلها تعقل الغير فان تعقل الاب يستلزم تعقل الابن مع
الغائه [illegible] الاعراب بالانقلاب فلو اعربت بالحركات لتضاعف
الثقل ثقل التعقل وثقل حروف العلة وثقل الحركة والجمهور على ان اعرابها
هو الاختلاف الناشي من الحروف وبعضهم على ان اعرابها نفس هذه الحروف
والبعض الآخر على ان اعرابها بالحركات المقدرة المنقولة عن اعجازها الى
اوساطها ومنهم من جعل اعرابها بالحركات والحروف اللفظيين وعزي
الى سيبويه انها معربة بالحركات التقديرية والحروف اللفظية وذكر وجه

هو مو ثها

هو مو ثها والحق هو الاول والثاني ايضا لا يبعد عن الصواب نحو احوها
مضافة الى ضمير المؤنث الحم قريب زوج المرأة كابي زوجها واخيه قوله
وفي كلا مضافا الى مضمر ش قال مضافا لانه لا يضاف لمعناه الا الى [illegible]
قال الى مضمر لانه عند الاضافة الى مظهر يعرب بالحركات تقديرا نحو جاءني
كلا اخويك ورأيت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك وانما اعرب
ببعض الحروف عند الاضافة الى مضمر لانه مثنى المعنى فاعرب باعراب
وقيل كلاهما في الرفع وكليهما في النصب والجر واعرب بالحركات عند الاضافة
الى مظهر لانه مفرد اللفظ فاعرب باعراب مثل المضاف في مراعاة الاعتبارين
حقهما ولم يعكس لان المظهر اصل والحركات اصل والمضمر فرع والحروف فرع فاعرب
بالاصل عند الاضافة الى الاصل وبالفرع عند الاضافة الى الفرع ولانه عند
الاضافة الى المضمر يقوى امر التثنية فيه لانه مثنى المعنى ومضاف الى المثنى
المتصل به فيعرب باعراب المثنى بخلاف ما اذا اضيف الى مظهر فانه لا يقوى
امر التثنية فيه فلا يعرب باعرابها وقيل ان كلا مثل كل وهو باطل بوجوه
احدها لزوم استلاب الواحد من المثنى وهو باطل قطعا ولزوم اعرابه
بالحروف مطلقا وكيفما وقع ولزوم امتناع كلا الرجلين جاءني بلفظ
الافراد والتثنية ولزوم حفظ صيغة كل فيه وليس كذلك هذا وكان عليه
ان يتعرض للاثنان لانه معرب ببعض الحروف كالمثنى وليس في المثنى [illegible]
يندرج في المثنى بان يراد بالمثنى ما هو في صورة المثنى سواء كان مثنى حقيقة
اولم يكن قوله وفي مثنى والجمع الصحيح ش اي جمع المذكر السالم واما الجمع

المكسر وجمع المؤنث السالم فلاختلاف الآخر فيهما بالحركات واما لم يختلف
آخرهما بالحركات لان فيهما ثقل معنوي او ثقل زيادة العلامة فلو عربا
بالحركات لتقاعد الثقل ولان الحركات شطر الحروف والجزء شطر الشي
والمجموع والكتاب ان يعرب الثقل بالشطر الاكثر بالكل وانما عربا ببعض الحروف
لانهما لو عربا بتمام الحروف يلزم التباس نصبهما في حالة الاضافة
بغير فيه التبس نصب المثنى زيدان بالكسر في نصب الجمع زيدان بالفتح لا بالآخر
الفرق بحركة النون فسقوطها بالاضافة لا يبقى الفرق واما الفرق بحركة
رفعهما وكذا بين جرهما فيمكن بحركة ما قبل الواو والياء فوقعت
الحروف الثلث اي المنقلبات الست فاختص واحد برفع هذا
وآخر برفع ذلك واشترك جراهما في الياء وكسر ما قبل الياء وفتح
النون في الجمع وعكس الامر في التثنية وحمل نصبهما على جرهما لان
النصب والجر من التابع هذا كلام ظاهر لكن كان عليه ان يذكر هنا عشرين
واخواتها لانها معربة بالواو والياء كالجمع المصحح لسببه لعدم المفرد
لو كان عشرون مثلا جمع عشر لوجب ان لا يطلق على اقل من ثلثين لوجب
اطلاق الجمع على ثلث مقادير الواحد ولكن ذلك لانه نص في مضاعف
العشر ولوجب ايضا ان لا يتعين لعدد مخصوص ولكن ذلك لانه نص فيه
وهكذا في البواقي والذي يمكن في توجيهه انه اراد بالجمع الصحيح ما في آخره
واو ونون في الرفع وياء ونون في الجر والنصب وان كان جمعا مصطلحا
كمسلمين او لغويا كعشرين وهي مندرجة تحت عموم الصحيح فلا حاجة
الى التعرض

الى التعرض لباب عشرين على الافراد وهذا جيد لو عمل من هذا
الباب ايضا ولم يمثل منه قوله وما لا يظهر الاعراب لفظه قدر في محله
اي والاسم المعرب الذي لم يظهر الاعراب في محل اعرابه في نفس آخره لذلك المعرب
والا لزم خلو المعرب عن الاعراب وهو باطل قطعا وانما قلنا في نفس
آخره لذلك المعرب ليتميز الاعراب المحلي في المعرب عن المحلي في المبني فان
المحل في المبني لا يكون في نفس آخره لذلك المبني والا يلزم ان يكون معربا فالمراد
بالمحل في المبني انه لو انتفى بدل المبني المعرب لتحقق الاعراب في آخر ذلك
المعرب فظهر مثلا اذا قلت قام هؤلاء كان مرفوع المحل على معنى انك
لو وقعت موقعه معربا وقلت قام الرجال كان ذلك المعرب مرفوعا
لا ان الرفع مقدر في نفس آخر هؤلاء والا لزم ان يظهر لان آخره لا يمتنع
عن تحمل الحركة وان يكون معربا لوجود الاعراب في آخره فانه في نحو عصا
في هذه عصا فانه مرفوع المحل على معنى ان الرفع مقدر في نفس الآخر اذا
عصو قلبت الواو مع حركة ما قبلها الفا لكنه لا يظهر لامتناع الالف عن
ظهور الحركة وكذا باب حبلى وان لم يكن الالف منقلبة عن المتحرك فليتامل
قوله كعصا وسعدى والاول منصرف معرب بتمام الحركات تقديرا والثاني
غير منصرف معرب ببعض الحركات تقديرا او امتناع ظهور الحركة فيهما
لامتناع الالف عنه واراد بمثل عصا الاسم المعرب المقصور المنصرف
وبمثل سعدى الاسم المعرب المقصور الغير المنصرف وقوله القاضي
في حالة الرفع والجر اي وكالقاضي اراد بمثل القاضي الاسم المنقوص الذي

الحرف ياء قبلها كسرة كالشرى الجواري والغواشي فانها في حالة الرفع
والجر تحذف ياؤها وفي حالة النصب تثبت الفتحة على الياء كما في الحالتين لثقل الضمة
والكسرة على الياء ويقال جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالسكون ورأيت
القاضي بالفتح واما قوله فيوما يجارين الهوى غير ماضي بكسر الياء ويوما ترى
كما دينه هب بالدنيا ولذاتها سوالى كجباشى الهوى سجاج بضم الياء فشاذ
او تكلف بمضرب الكلف والوزن كما ان سكون الياء في قولهم اعط القوس باريها
وانزل الدار بانيها شاذ والعجلى الفتح جرى على لسانهم بسكون الياء
لكثرة استعماله لكونه مثلا (واسباب منع الصرف تسعة) اي الاسباب
التي يوجد اثنين منها او يتكرر واحد منها يمتنع الاسم عن الصرف تسعة
وقيل احد عشر تسعة منها ما ذكر في المتن وواحد منها شبه الف التانيث في مثل
ارطى الف للالحاق بجعفر لا للتانيث بقلال ارطى بالجر وارطاه للواحد واذا
سمى به رجل امتنع عن الصرف لشبه الالف بالف التانيث في الزيادة وعدم قبول
التانيث لان التسمية تمنع التصرف واخر مراعاة الاصل في مثل احمر بعد
التنكير فانه اذا نكر بعد ما سمي به شخص سمي غير منصرف على راي سيبويه نظرا
الى انه كان قبل التسمية غير منصرف للوصفية ووزن الفعل وقد زالت
الوصفية بعروض العلمية لتباينهما من التضاد والعلمية فاذا نكر عاد حكم الو...
لزوال المضادة وقال بعضهم ان الحكاية والتركيب كلما امتنع عن
الصرف فلنسبته اما الحكاية واما التركيب اما الحكاية ففي وزن الفعل
سواء كانت العلمية كيزيد او الوصف كاحمر وجب الحكاية في الاول

لانكا

لانه كان قبل العلمية فعلا لا يقبل الكسر والتنوين وبعدها بقي على ذلك
الحكم واما في الثاني فشكل لانه لم يبق وصف الفعلية حتى يحكى
على الحالة الاولى وان اعتبر بانه ذلك الوزن لو كان في الفعل لا يدخله
الكسر والتنوين فكذا لا بد خلانه اذا كان في الاسم ورد عدم صرف افكل
حال التنكير مع ذلك الاحتمال مع انه منصرف بلا خلاف واما التركيب ففي
البواقي كزينب فانه في تركيب العلمية مع التانيث وكعمران فانه في تركيب
العلمية مع الالف والنون وهكذا ولكن انهما تسعة فان شبه الف التانيث
راجع الى الف التانيث تساهلا ومراعاة الاصل راجعة الى الوصف
فان شرطه ان يكون في الاصل لو عددت مثل هذين سببا على انفراد
للزمكم ان تعدوا تقدير سببا وبناء على تقدير كونه اعجميا بعنا دليل سببا
على انفراد حتى يكون الاسباب اثني عشر واما الحكاية فقد عرفت
ما فيها واما التركيب فباطل طرده وعكسه اما بطلان الطرد فلان في بعض
تركيب الذي المذكور والامتناع فيه عن الصرف كزيدان فانه في تركيب
الوصف مع الالف والنون مع انه منصرف واما بطلان عكسه فلان بعض اسماء
تمتنع مع عدم التركيب كما جد مع ان التركيب الذي يكون احد السببين او
تاما للمنع الصرف ينبغي ان يكون تركيب اللفظ كعملان يكون اجزاؤه مرتبة
مع عنوز تركيب بعض الاسباب مع البعض تركيبا (العدل) اي كونه
الاسم على المعنى كون الحقيقة انعيان كاسامة او الحقيقة للمعنى
كسبحان او للوزن كفعلان او العلم كفلانة فانه وضع ليكنى به على اعلام

[illegible] فهو علم الاعلام ... بوقت خاص كسحر ... كل من اقسام
العلم المذكور معتبر في عدم الصرف قوله والتانيث شرطه اى التانيث اللازم
لفظا كحبلى فانه لازم بالوضع وكطلحة فانه لازم بالعلمية لان التسمية منع
الصرف او معنى كتانيث زينب فانه لازم بمقارنة العلمية فقيدنا التانيث
باللازم لعدم الاعتداد بغير اللازم ولذا انصرفت الصفات المؤنثة كضاربة
وامراة جريح مع وجود التانيث والوصفية قوله والوصف شرطه اى الوصف
الوضعي وهو ما يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين كاحمر معناه ذو الحمرة والحرق
اللازم عن ذلك كتاب نحيف فانه وصف نحوي لازمي لا يقال نحيف رجال بل رجال
ثلث ومرتبة منع للوصف اللازمي والعدل التحقيقي واما الوصف العارضي
فلا اعتداد به فلذا صرف اربع في مررت بنسوة اربع مع تحقيقه الوصف العارضي
ووزن الفعل فان يجمع الا ... اربع لا ... دليلا على عدم الاعتداد بالوصف
العارضي لجواز ان يكون صرفه بناء على انتفاء شرط وزن الفعل فان شرطه
ان لا يقبل التاء المتحركة وهو يقبلها يقال اربعة رجال ومن منع انتفاء الشرط
... بان التاء ليست علامة للتانيث بل للتذكير لما ثبت ...
وان التاء المتحركة التي يوقف عليها هاء من خواص الاسم سواء كانت للتذكير
او للتانيث قوله ووزن الفعل شرطه اى وزنه الفعل الذي يختص ولا يوجد في
الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر او على انه عجمي كبقم او يغلب كافعل فانه في الفعل اكثر منه
في الاسم لان الفعل اربعة اصناف في هذا الوزن ماضي الافعال وصيغة المتكلم
من باب فعل يفعل وفعل يفعل واحدى صيغتي التعجب وفي الاسم ثلثة اصناف افعل

التفضيل

التفضيل والصفة المشبهة وليس منقول الافعال اكثر منه في الاسم ...
احتمال العكس كما قال بعضهم ... عدم صرف قائل اذا سمي به رجل لان فاعلا
في الفعل اكثر منه في الاسم مع ان المذهب الصحيح منع صرفه ... الا ان يجمع للاكثر منه في
الفعل ويدعى العكس قال المتقدمون ان ... فان الفعل اذا اختص به او كان في
اوله زيادة كزيادة غير قابل التاء سواء كان غالبا في الفعل او منقولا ...
عن فانه اذا سمي به رجل لعدم الاختصاص وعدم الزيادة في اوله وقال بعضهم
منقول عن الفعل وجعل علما يمنع عن الصرف سواء اختص به او غلب او كان
في اوله زيادة او لا فانصرف اذا سمي به رجل امتنع عن الصرف وهذا مذهب ...
الحكاية قوله والعدل شرطه اى انتقال مادة الاسم عن هيئة الى هيئة اخرى مع ان
الاصل ان يكون هي على تلك الهيئة فالمادة مشتقة والهيئة الاصلية منتقل
منها والهيئة الاخرى منتقل اليها وبعد العناية خرج عنه النحو مثل
رجيل ورجال ... ورجال لان ... الاصل في شيء من هذين البابين ان يكون على
الهيئة الاصلية لانه يحصل المعنى المستفاد من الهيئة العارضية بخلاف
ثلث وعمر فانهما لو كان على الهيئة الاصلية لم يحصل المعنى فانه قيل جاء في
رجال ثلث كان المعنى تقسيم الموصوف على العدد المخصوص وكذا لو قيل
جائني رجال ثلثة وكذلك التسمية بعامر وعمر فلا تغاير في المعنى بين المعدول
والمعدول عنه ثم العدل قسمان تحقيقي وهو ان يوجد بدون ملاحظة
عدم الصرف بدون علتين دليل يدل على انتقال المادة من هيئة الى اخرى وتقديري
وهو ما لا دليل فيه على انتقال سوى عدم الصرف بدون العلتين اما الاول

فمثل

ثلث في جاء ثلث فانه معدول عن ثلث ثلث فان عرض
من جريه على الوصف تقسيم الوصف في عهد مخصوص او جاء رجال ثلث
عن هذا العدد بالغاية في الخفة كلامهم ممكن نحو بصورت العراق فبلدا بلدا
وقرات الكتاب بابا بابا فهو معدول عن المكرر اما الثاني فلان مثل عمر وجد غير
منصرف وليس فيه غير العلمية فقدر فيه العدل حفظا لقاعدة عدم الصرف والا لزم
في العدل فضلا على ان نجزم اذا انصرف من هذا الوزن تنكير ولا تقدير عدل فيه
او الجمع اي الجمع الذي ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح فان هذين
الوزنين من الجمع لم يوجد عليهما واحد من الوحدان العربية فقوي الجمعية
مناسب العلتين فامتنعا عن الصرف وقيل في هذين الوزنين فاجعلهما تثنيه ككلاب
جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم فامتنع ولان تكرر الجمعيتين
ثم ملحق بجمع مرتين من هذين الوزنين كمساجد ومصابيح جاز عليه عدم
الصرف الشاكلة برد على الاول مثل افلس فانه جمع لا نظير له في الاحاد مع انه
منصرف بالاتفاق ولو قيل هو الجمع الذي ليس على زنته واحد وكان بعد الف
تكسيره حرفان متحركان كمساجد او ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح لم يرد مثل
افلس قط والتركيب اي التركيب المشارط بالعلمية ولا يكون منقولا عن المركب النسبي
ولا يكون ثانيه صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف فقبل النقل اما مشارطة العلمية فلزم
لان التركيب المعتبر هو اللازم واما عدم النقل عن النسبي فلانه يحكى على ما هو عليه
قبل النقل كتابط شرا وعبد الله وجوان ناطق على واما عدم كون ثانيه
صوتا وتضمنا لمعنى الحرف فلانه مبني فلا مدخل في الصرف والاعدم فان الصرف

في منفصل

في منفصل اذا جعل مثل خمسة عشر علما فيه وجهان البناء والاعراب
مع عدم الصرف والعجمة شرطها اي العجمة التي كانت علما في العجمية قبل النقل
لان العجمي المنكر يتصرف العرب فيها نحو اصل عن [illegible] لا يبقى فيها
اثر العجمة بعد النقل ثم تسمى بها فلا يبقى لها اثر في منع الصرف قال بعض الافاضل
انما قال شرطها اذا كان الاعجمي علما في اول استعماله عند العرب بعد النقل وقبل الصرف
سواء كان علما في العجمية قبل النقل او لم يكن [illegible] بعد النقل اذا كان علما قبل
او لم يكن وظني انه [illegible] على الصواب اذ المقصود من العلمية في العجم قبل
النقل عدم التصرف فيه بعد النقل اذا كان علما قبل التصرف فالمقصود من
اشتراط العلمية حاصل ويؤيده عدم صرف قالون لكونه لقبا لابن نافع
قبل التصرف لجودة قراءته وهو قبل النقل رومي معرب بمعنى الجيد والالف
والنون الزائدتان شرطها اي الالف والنون ان لا تلحقهما تاء التانيث عدم قبول التاء فان كانا
في اسم فشرطه العلمية لئلا يقبل التاء [illegible] الشبه وان كانا في صفة
فشرطه انتفاء فعلانة ليتحقق الشبه ثم ان الكوفيين على ان منع
نحو سكران [illegible] لا لانه [illegible] الاسباب والبصريين على
منع الصرف بعضهم على انه مستقل في المنع كالتانيث والالف
المقصورة والالف للوصف في الصفة والجمهور منهم على عدم استقلاله
لان المشبه [illegible] فلا يلزم من استقلال المشبه استقلاله
متى اجتمع في الاسماء شرطها في الاسم العربي لان الاسباب التي لها
في البناء انما احتيج في منع الصرف الى سببين [illegible] واحد

في المنع

دون بناء

نحو تنكير وتعليق مبني الصرف وجلاءه فلا يجد به الصرف لاصالته فينصرف فلابد
من آخر ومن تنكير ليترجح جانب الفرعية فيمتنع عن الصرف ووجه الانتاج
عند اجتماع اثنين او تنكير وواحد هو ان كلا من الاسباب فرع
الاصل فان العلمية فرع الجنس والتانيث فرع التذكير والوصف
فرع الموصوف ووزن الفعل فرع لوزن الاسم والعدل فرع معدول
عنه والتركيب فرع الافراد والجمع فرع الواحد والعجمة فرع العربي
والالف والنون فرع لانهما زائدتان عند البصريين او لما زيدتا عليه
عند الكوفيين فيكون في الاسم فرعيتان كما ان في الفعل فرعيتين
فرعية التاليف وفرعية الاشتقاق فيمتنع عن الكسر والتنوين
امتناع الفعل عنهما الا ما كان على ثلثة احرف آه كالموصول
مع الصلة مثنى من فاعل لم ينصرف او لم ينصرف وجوبا وعلى سبيل
القطع الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الاوسط فانه لا قطع
لعدم الصرف بل يجوز الصرف وعدمه وانما قلنا وجوبا وعلى سبيل
القطع لان عدم الانصراف لو اخذ مطلقا لم يصح الاستثناء كما لا يخفى
على محمد الدين زروق اما الصرف فلخفة لان عدم الصرف لدفع ثقل السببين
وخفة الاسم يعارض ذلك الثقل واما عدم الصرف فلاعال السببين
مع قطع النظر عن خفة الاسم الا كنوح ولوط آه فان في كل منها العلمية والعجمة
يجوز صرفه للخفة وعدمه لاعال السببين وكذا ما احد السببين تانيث
كهند ولم يشترط لان جواز الامرين فيه مقطوع وايضا ورد به نقل

النحاة

الفصحى آه فقال لم يتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
واما ما احد سببيه عجمة كنوح فان جواز الامرين فيه مجوز القياس
لم يرد استعمالهم بعدم صرفه حتى ان بعض المتأخرين قطع صرفه و
استدل بالمنقول والمعقول اما المنقول فلوروده منصرفا في التنزيل
غير مرة كلام العرب العرباء واما المعقول فهو ان العجمة سبب ضعيف لا تعارض
الخفة بخلاف التانيث فلذا اشترط ولم يمثل من باب هند ثم انه
اراد بمثل نوح ولوط ما فيه سببان من هذا النوع سواء كان احد السببين
عجمة كنوح او تانيثا كهند واما ما فيه اسباب ثلثة من هذا النوع كماه
وجور فان كلا منهما علم لبلدة مخصوصة فيهما العلمية والعجمة والتانيث
المعنوي فلا يقال في امتناع صرفه لان الخفة لو عارضت احدها
في الثاني بلا معارض فيمتنع قطعا فان قيل فليتعارض العلمية
والاخر لانه شرطانهما وانتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط
فلينصرف قلنا وجود العلم شرط لتاثيرهما لا لاثرهما والخفة تعارض
الاثر وكل علم لا ينصرف آه اي كل غير منصرف احد اسبابه
العلمية ينصرف عند التنكير اي عند ارادة فرد ما من الافراد المسماة
بهذا الاسم بالاوضاع المتعددة وذلك لان ما هو مشروط بها
من الاسباب يكون زوال العلمية زوالها فينصرف لبقائه بلا سبب
وما هو غير مشروط بها كالعدل ووزن الفعل وان لم يكن زوالها زوالها
لكن يبقى بعد التنكير سبب واحد فينصرف ودها متضادان استغراء

ولا يكون مع العلمية الا نحو قولك واصحب علم برية من بوت بكر
العين وان لم يشتهر فلا قدح به فكلية تلك الكلية واما الجمع والتانيث
بالالف فلانه اثر للعلمية فيهما الاستقلال بهما في المنع واما الوصف
والالف والنون نحو فلا يجامعها لتضادهما وانما قال في الغالب
لان مثل احمر بقي غير منصرف بعد التنكير ايضا على راي سيبويه
لانه كان في الاصل وصفا وقد زال بالعلمية فبعد زوال العلمية
يعود الحكم الاصلي لزوال العارض واما عود نفس الوصف فلا فانه
فان معنى احمر قبل التسمية شيء له حمرة وبعدها ذات مشخصة وبعد
التنكير شخص ما من الاشخاص المسماة بهذا الاسم فالعائد
حكم الوصف لا نفسه وعلى راي الاخفش ينصرف لان الوصف زالت
بالعلمية وهي زالت بالتنكير والساقط لا يعود والجواب ان العائد
ليس نفس الساقط بل حكمه وههنا فائدة لا بد من التنبيه عليها وهي
ان خلافهما يجري في كل ما احد سببيه قبل التسمية وصف والاخر
سوى افعل التفضيل فانه لا يجري فيه خلافهما لان التسمية لو كانت
عن بقي غير منصرف بعد التنكير اتفاقا لان من مذكورة للوصفية
الزائلة فكانها غير زائلة واذا لم يكن بعارية من ينصرف بعد التنكير
بالاتفاق لضعف معنى الوصف ولانه لا يجري على افعل التفضيل
بحث المرفوعات على ضربين ش اقول لما كان وجوه اعراب
الاسم رفعا ونصبا وجرا كانت اقسام المعرب بالضرورة مرفوعا

ومنصوبا

ومنصوبا ومجرورا وانما كان وجوه الاعراب ثلثة لان مقتضيات
الاعراب ثلثة الفاعلية والمفعولية والاضافة فلو زادت الوجوه
عليها لزم الترادف ولو نقصت عنها لزم الاشتراك وهما خلاف
الاصل فالوجوه ثلثة فالمعرب كذلك وقدم المرفوع على الاخرين لانه
عمدة الكلام لا يتم بدونه بخلاف المجرور فانه فضلة والمنصوب
وان كان البعض منه عمدة الا انه اكثر فضلة وقال المرفوعات على
ضربين اصلي اي في حكم الرفع اصل اي في استحقاق الرفع اصل وملحق
اي بالاصل في الرفع يعني ان احد القسمين رفعه بالاصالة لا على سبيل
التبع والالحاق بالغير والاخر بخلافه والاول هو الفاعل وانما كان اصلا
لقوة عامله اذ عامله لا يكون الا الفعل او شبهه وقوة العامل يناسبها
اقوى الاحكام وهو الرفع ولان الفاعل ثاني اثنين وغيره من المرفوعات
ثالث ثلثة والقسم اصل بالنسبة الى الثالث ولان رفع الفاعل لا ينسخ
ناسخ بخلاف رفع المبتدا والخبر فانه ينسخ دواخل المبتدا والخبر فالفاعل
اصل وما سواه ملحق به لا كما ذهب اليه البعض من ان المرفوعات اصول
في الرفع ولا كما ذهب اليه الاخرون من ان المبتدا والخبر اصل والفاعل ملحق به
قوله وهو على ضربين مظهر ومضمر ش اقول هذا التقسيم تمهيد لبيان ان الفاعل
ومثل زيد ضرب منوي لا محذوف ولا متقدم والدليل عليه امتناع الزيدان
ضرب والزيدون ضرب يعني لو كان الفاعل فيه محذوفا او متقدما لوجب
ان يقال الزيدان ضرب والزيدون ضرب بافراد ضرب لانه لو قيل الزيدان

نحو ضرب الغلام زيد فالمقدم فاعلا لزوم تقديم الفاعل ومع اعتبار تجدد وقد لزم
التناقض ولي علا عدم كون المقدم فاعلا بقاعدة امتناع تقديم الفاعل
لدان لانه قاعدة الامتناع نشأت من عدم جواز ان يكون المقدم في
زيد ضرب فاعلا فلو اخذ عدم جواز ان يكون المقدم فاعلا منها الدار
والاذوم باطل لانه يجب الزيدان ضربا والزيدون ضربوا فاللزوم مثله
فالفاعل مرفوع او الملحق به خاص ضرب ش اى والملحق به بالفاعل في الرفع
لا زيد ولا نقص والدليل على الحصر هو الاستقراء فقط واما التوابع فهي داخلة
تحت حكم المتبوع ينصب عليه العامل على القبيلتين يعني المتبوع والتابع
انصبابة واحدة الا ان عمل العامل يصل الى المتبوع بلا واسطة والى التابع
بواسطة كي يحمل الاناء فانه حامل الاناء والماء جميعا وفيها مذاهب آخر
لا يسع بيانها هذا المختصر قوله المبتدأ والخبر اعلم ان في الفاعل جهتين
جهة كونه مسندا اليه وجهة كونه آخر جزء من الكلام فالمبتدأ الحق
به في الرفع لاشتراكهما في الجهة الاولى والخبر الحق به في الرفع لاشتراكهما في
الجهة الثانية وقدم ذكر المبتدأ والخبر اشارة الى رد من ذهب الى اصالتها
وحق المبتدا ان يكون معرفة ش اى ما يناسبه ويليق بشانه هو التعريف لان
الغرض عند المتكلم لما اذ يخبر عنه وعند المخاطب ليستفيد الاخبار
الاترى انك لو قلت شيء ما موجود لا افدته بكلامك الا ما كنت المعروف
امر اذ المخاطب يعلم بالضرورة ثبوت الوجود لشيء ما بخلاف اذا قلت زيد
قائم فانه محط الفائدة يستفيد المخاطب ثبوت القيام لزيد وتحقيقه

هذا انه

هذا انه كلما ازداد الخصوص من المحكوم عليه بالحكم بعد ازداد تحقيق السامع
فالاخبار به افادة له فانظر الى قولك زيد حافظ التوراة وقولك انسان موجود
حتى يتجلى لك ان الاول محط الفائدة والثاني لا يفيد شيئا منها او وقد يجيء نكرة
ان يفيد الفيدة بحسب الحكم لعلة النكارة لان الاصل فيه هو التعريف لكن
اطلق الحكم ويكفي لان ورود نكرة مشروط بان يتخصص بوجه من الوجوه
بالوصف المستفاد من التنكير اى شر عظيم اهر ذا ناب فالتنكير للتعظيم والتنكير
فاعلا في المعنى لان الاصل اهر ذا ناب الشر فشر فاعل اهر بحكم عليه بالاهرار
فتخصص بتقدم اهر واسناده اى الفعل مطلق شر بل هو شر مخصوص فالاهرار
لما قصد الاختصاص سقط حرف النفي او تقدم المحكوم عليه به بتحصيل
الاختصاص مع معنى الحصر فكانه تخصص حال كونه مشكوكا
بعينه بعد العدول كذا قيل وفيه بحث وهو ان التخصيص السابق على الحكم ليكون سبب
لقصر الحكم على النكرة وهو لا يوجد في مثل شر اهر ذا ناب الوصف من التنكير
مع ان قولهم هو في قوة ما اهر ذا ناب الا شر في حيز المنع لان هذا التخصيص
اما تخصيص الجنس يعني ان المهر جنس الشر لا جنس الخير وهو باطل قطعا لان
الخير لا يهر والتخصيص لا اعتقاد المخاطب ولا اعتقاد فلا وفيه
ان الشيخ عبد القاهر قال قدم شر ليكون المعنى ان الذي اهر جنس الشر
لا جنس الخير فالخير يكون مهر الا ان المهر صوت الكلب من المرغوب او المكروه
دون الانباح واما تخصيص الافراد والمعنى ان المهر شر لا شران وهو بعيد قطعا
من مظان استعمال هذا التركيب فالحق ما اشار اليه اولا من التخصيص بالوصف

فتقديم وتخصيص ومثاله هو مجتهد فيكون كحكم عليه بالاجتهاد وساغ الحكم على
النكرة المحضة مذهب الفاضل ابن الدهان واليه ذهب بعض المتأخرين من المحققين
وذلك لان الغرض من الحكم على النكرة اذا كان غير افادة السامع فلا مانع
الظهور ولو كان افادة السامع فمدار صحته ثبوت الافادة فحيث ثبتت فذاك
صحيح ومخصص وحكى ان يجر الطلاق للمحيط على هذا الرأي (قوله) وحق الخبر ان يكون
نكرة (ش) وشأن الخبر ومقتضاه النكارة اي ينبغي ان يكون الخبر بحيث
لا يشير بجوهره وبالاذن الى معلوم المخاطب لانه محط الفائدة وان كان
معلوما للسامع فلا باس به (قوله) وقد يجيئان معرفتين (ش) الظاهر في
الاسلوب ان يقول وقد يجي معرفة لان البحث في الخبر ولان شأن المبتدأ
هو التعريف فلا وجه للتغليب في تعريفه لكن لما اراد ان ينبه على ان تعريف
الخبر مشروط بتعريف المبتدأ في التركيب الخبري غير الاسلوب وقال وقد يجيآ
معرفتين اي فيما اذا كانا معرفتين فالفائدة في الاخبار فقلنا انه يمكن الكلام
بصدد الاخبار والاعلام فلا يرجح جواز توجيه الظاهر الى الغرض ليس افادة
الى المخاطب مثلا فان الله الهنا ومحمد نبينا غرض التعريف بكلمة الشهادة
لا افادة السامع حتى يرد انه لا فائدة فيه وان كان بصدد الاعلام فالوجه
ان يقال ان المخبر ينزل العالم بالخبر لعدم جريه على موجب علمه فان من جملة العلم
هو العمل به بمنزلة الجاهل فالقى اليه الخبر وقال الله الهنا ومحمد نبينا افادة
الى الجاهل او يقال غرضه بالفائدة منفي الخبر لانه معلوم المخاطب غرضه اعلام
المخاطب عالم بالخبر كالمخاطب في مثل زيد المنطلق وجه آخر وهو ان
المخاطب

ان المخاطب كما يعرف زيدا يعرف ان شخصا قد انطلق لكن لا يعرف ان
زيدا هو ذلك المنطلق فافادة الخبر ان زيدا هو ذلك المنطلق بعينه (ثم انهما)
اذا كانا معرفتين يجب تقديم المبتدأ على الخبر لئلا يلتبس الامرين يؤدي الى
اللبس والتباس المخبر بالمخبر عنه الا مع قرينة فالمقدم مبتدأ والمؤخر خبر
فاذا قيل الهنا الله فالهنا مبتدأ والله خبره الا انه لا يستقيم المعنى الا
بان يكون المؤخر هو المبتدأ كقولهم ابو حنيفة ابو يوسف فانه صح المعنى
واستقامة التشبيه يقتضي ان يكون ابو يوسف هو المبتدأ والمؤخر
خبرا الا على معنى ان ابا يوسف كابي يوسف لم يجد التشبيه محل بل لم يستقم تركيبه
لان تشبيه الاقوى بالاضعف والامر فيه على العكس وبعضهم اطلق وجوب التقديم وجعل
مثل قولهم ابو حنيفة ابو يوسف من قبيل التشبيه المقلوب وهو تشبيه الاقوى بالاضعف
مبالغة في شأن الاضعف كقولهم وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة
حين يمتدح هذا ما قالوا وفيه بحث لان المثال المذكور وامثاله ليس من تعريف
المبتدأ والخبر معا نظرا الى التحقيق تأمل (قوله) والخبر على نوعين مفرد (ش)
اراد بالمفرد هنا ما يقابل الجملة فكل ما ليس بجملة فهو مفرد بهذا المعنى ولهذا الفرق
بين المضاف وقال نحو زيد غلام عمرو ولم يقل نحو زيد غلام كما هو الظاهر
والاصل في الخبر المفرد الجامد حال من ضمير المبتدأ خلافا للنحاة الكوفية فانهم ذهبوا
الى استكنان الضمير فيه وان اول الجامد بالمشتق وقالوا غلام في زيد غلام
في معنى مملوك وهو ضعيف الا تكلف سمج (قوله) وجملة على اربعة اضرب (ش) وجه الحصر
ان كان المسند الى المفرد فعلا او ثبتا فقط نحو زيد قائم وقام زيد

فالجملة اسمية وان كان المسند مقدما وكان ظرفا او جارا ومجرورا
فالجملة ظرفية نحو في الدار زيد وزيد في الدار ابوه وامامك بكر وبكر امامك
زيد وان كان فعلا او قد دخل حرف الشرط فالجملة شرطية نحو ان ضربت
ضربت والا فعلية سواء كان المسند المقدم فعلا نحو ضرب زيد او
اسم فعل نحو هيهات زيد او صفة واقعة بعد حرف النفي والاستفهام نحو
اقايم الزيدان وما قايم الزيدان ق وزيد نحو زيد ان تكرمه تكرمه ش فالخبر
في الحقيقة عند القوم هو الجزاء والشرط قيد له اي زيد يكرم وقت اكرامك
اياه ومجموع الشرط والجزاء عند ارباب المعقول والمعنى زيد اكرامك اياه
ملزوم لاكرامه لك وصحة في ايهم زيدان يكرمه بكر اكرمه عمرو بعد فهو ان
المعنى لحصول الجزاء عن الضمير العايد الى المبتدا او الحال على راي القوم زيد اكرم
عمرو وقت اكرامه بكر او على راي ارباب المعقول زيد اكرامه بكر ملزوم لاكرامه
عمرو لا يستقيم سماحة المعنى الاول في حق الجملة وثانيها ق وظرفية
نحو خلفك عمرو وسيبق من الكرام ش الاول في الظرف الظرف حقيقة والثاني
مما هو بمنزلة الظرف بمعنى انه في الحذف التعلق وانتقال العمل
المتعلق الى متعلقه كان في الاول الخبر بحذف حصل امامك او حاصل امامك
وبكر حصل من الكرام او حاصل من الكرام فحذفه وانتقل فاعله الى الظرف الحقيقي
والجار والمجرور وكونه جملة بناء على تقدير الفعل كما هو مذهب النحاة
البصرية فانهم يقدرون فعلا لان الاصل في العمل الفعل وان تقدر الفعل
وقع عمدة بالاتفاق فعند التردد وجب المصير الى المتفق عليه بوضع

واما اذا

واما اذا قدر اسم فاعل كما هو مذهب الكوفية فلا يكون جملة لانه
بل يصير غير جملة فالخلف كذلك ووجههم ان المقدر خبر وحق الخبر هو
الافراد والقياس على الصلة فاسد لان الصلة من مظان الجملة والخلاف
الخبر والانصاف ان المتبادر من زيد في الدار عند الاطلاق هو حصول
زيد في الدار فالمقدر حاصل ولو كان المقدر حصل لزم ان يفهم منه الحصول
في الماضي زمان سابق على زمان الاطلاق واللازم باطل والملزوم مثله
ق ولا بد في الجملة من عايد ش اي لا بد في الجملة الخبرية الواقعة خبرا عن غير
الشان من ضمير يرجع الى المبتدا او من قايم مقامه كلام الاستغراق في نعم
الرجل زيد على تقدير ان يكون المخصوص مبتدا والجملة خبره المقدم عليه وقوله
من غير هما بنا على الاعم الاغلب فان الارتباط في اغلب المواضع بالضمير وانما
بناه على ارادة عموم المجاز اي لا بد في الجملة من ذكر فان الذكر يتناول الضمير
وغيره وانما قيدنا الجملة بالخبرية لان الانشائية لا تقع خبرا ومقصدنا
بغير ضمير الشان لان الجملة الواقعة خبر الذكر فيها عبارة عن نفس الاعتبار
الى ضمير يربط بينهما لذا خلو ها عن الضمير واجب ق والا اذا كان معلوما نحو
السمن منوان بدرهم اي منوان منه ش اي لا ارتقاء في الجملة من ضمير او الفعل الا وقت
الا وقت كونه معلوما بدلالة السوق فانه لا حاجة الى ذكر الضمير بل
يكفي مجرد تقديره واردات فقلنا المعنى لا يخفى عنايته ليصح الاستثناء
تامل ق البر الكر بستين درهما اي الكر منه بستين درهما فعلى
القول صفة الكر وعلى الثاني حال منه والعامل الظرف اعني ستين والقول

على الحذف سوق الكلام وهو تقديم الثنى على الكفر قالوا في مثل هذه الآية لا
يجوز حذف الخبر قياسا نحو القمر شاهد بدرها اى شاهد منها بدر وهم
او رد وقد يقدم آه شرح اى جوازا او وجوبا اما التقديم على سبيل الجواز
فاما لا هتمام به لكونه محط الفائدة ومساق الكلام لافادته واما
لئلا يذهب نفس السامع قبل ذكره الى كل مذهب ممكن مثلا اذا قيل زيد
يذهب نفس السامع الى احتمالات شتى الى ان الخبر قائم او قاعد او غير
الى ما لا ينتهى فاذا قدم وقيل قائم علم من اول الامر ان الاخبار في هذا
الكلام عن المخبر عنه بالقيام فيصير كحصول نعيم غير مترقبة وقد قال ان
يقول لانه انقطع الاحتمالات بتقديم الخبر في جانب المخبر عنه وكذا الاحتمال
في جانب المخبر عنه قبل ذكره واما لغيرهما اى استقامة النظم وغيرهما و
اما التقديم على سبيل الوجوب فلامر موجب وهو على سبيل الاصل قطعا
وذلك كتقضى الفرد ما لصدر الكلام كما في اين زيد فانه خبر مقدم متضمن
الاستفهام الذي يقتضى صدر الكلام فيكون مقدما جاعلا المقطوع مشكوكا فيه
… النص على المبتدا … الصدارة ولا … زيد ابن …
بضاف التقديم الى هذه الصفة ولا يضاف الى الاهتمام والى دفع الاحتمالات
ولا الى غيرها او لما امكنت وكونه خبر ظرفا عند كون المبتدا نكرة فانه يجب
تقديمه على المبتدا اما لئلا يلزم الاخبار بالنكرة المحضة واما لدفع الالتباس
بالصفة لانه لو قيل رجل في الدار لم يعلم ان الظرف خبر او صفة كغيرها على
ما عرف في النحو لا شهور ويجوز حذف احدهما عند الدلالة شرح او لا يجوز حذفهما

معا ايضا

معا ايضا كقول الا نعم في جواب ازيد قائم فان التقدير نعم زيد قائم ولم يجز
هذه الاندراجة تحت قوله ويجوز حذف احدهما الا اذا حذف الامرين يستلزم
حذف احدهما او انما قال عند الدلالة لامتناع حذفهما بدون الدلالة
لكونهما ركنا من الكلام ثم حذف كل منهما اما على سبيل الجواز او قرنه على سبيل
الوجوب اما الحذف على سبيل الجواز فكقوله تعالى فصبر جميل فانه اما مبتدا
محذوف الخبر اى فصبر جميل اجمل اى من الجزع وبث الشكوى واما خبر محذوف
المبتدا والتقدير فامرى اى عادتى في سيرتى عند مشتكى المكروه صبر جميل اى حسن
ننفس عن الجزع وبث الشكوى لا الجزع وبث الشكوى وقيل حمل الآية على
حذف المبتدا اولى لوجود كون المبتدا معرفة وكثرة حذف المبتدا عند عرض
غرض المدح على سياق الآية فان سياقها التمدح القائل بالصبر وتوافق
وان النصب والرفع في اسناد الصبر الى القائل ودلالة الكلام على حذف المبتداء
وهي ان سوق الآية لمدح القائل بالصبر وحذف المبتدا يؤذن بهذا الغرض
نعم لانه كما ان سياق الآية دالة على حذف المبتدا كذلك المقام يدل على
حذف الخبر لان من صبر الصالحين ان يقولوا اذا اصابتهم مصيبة صبر جميل اجمل
فاذا قيل صبر جميل بدون ذكر اجمل يفهم معنى الاجملية بقرينة المقام ولم يكن
دلالة على حذف الخبر لما كان حمل الآية على حذف الخبر وجها اصلا واما الحذف
على سبيل الوجوب فهو اما سماعي او قياسي والسماعي كقولهم رمية من غير
رام اى هذه رمية والقياسي كقولهم الحمد لله اهل الحمد اى هو اهل الحمد وغيره
جعل ما قطع بالرفع على المنعوت لغرض المدح او الذم او الترحم وهل الحذف

في الاول اتباع الاستعمال الوارد على تركه وفي الثاني اتباع الاستعمال الوارد في
نظائره واما حذف الخبر وجوبا ففي مواضع كثيرة لا يسع ذكرها المقام قوله
واسم من باب كان شرح كان واخواتها انما ابتدا بالاصالة لكثرة اقسامه
واستعماله ان قيل ما الشيء فان المص لم يذكر اسم كان في المفصل في
ملحقات الفاعل وذكره فيها في هذه الرسالة قلنا انه لم يعرف الفاعل
هناك بحيث يدخل فيه اسم كان وهو ما كان المسند اليه فعل
او شبهه مقدما عليه واسم هذا الباب كذلك فلم يذكره في الملحقات
وفي هذه الرسالة لما لم يعرف الفاعل بهذا الكلام على ما عليه الجمهور ذكر اسم
في هذا الباب ملحق بالفاعل شبيها في كونه مسندا اليه هذا ولكن لقائل
ان يقول لا نم صدق تعريف الفاعل على اسم كان لان كان لكونها ناقصة
لا تسند الى اسمها بل الاسناد الى الاسم من قبيل الخبر فقط اللهم
الا ان يتعين ما قال البعض من ان معنى كان زيد قائما زيد متصف بالقيام
المتصف بالكون اي الحصول في الماضي فيتحقق الاسناد من قبل
كان الى الاسم ايضا فيصدق عليه التعريف قوله والخبر في باب ان ش
الحق به في الرفع لانه شابهه في كونه اخر جزء من الكلام قوله وحكمه
حكم خبر المبتدا ش اي حكم خبر هذا الباب كحكم خبر المبتدا في الاصناف
والاحوال والشرائط اي في انه يجوز ان يكون مفردا او جملة وفي لزوم الضمير
عند كونه جملة وفي جواز حذف الضمير لدلالة السابق وفي جواز تعريفه وتنكيره
وفي غيرها الا في التقديم اي لا يجوز تقديم خبر هذا الباب على اسمه مع

في العمل

في العمل ولاداء التقديم الى اللبس بالمفعول كما وقت وزمان الا وقت كونه ظرفا
او جارا ومجرورا فانه حينئذ يجوز تقديمه لان الظرف لا التباس ومقارنته
بكونهما كلاما مستقلا الحرفية بلا اشتباه والتنزل منها منزلة انفسها فيجوز
فيما لا يجوز في غيرهما اذ لعدم ظهور الرفع فيه لا يؤدي التقديم الى
اللبس ولا يلزم من عموم التشبيه واستثناء التقديم فقط صحة وقوع مثل
ابن خبر ان كما يصح وقوعه خبر المبتدا لان عرض المص ان خبر
شاركت خبر المبتدا في جميع الاحكام سوى التقديم بعدما ثبت
خبريته لان بل هو قال كل ما يصح خبر المبتدا انه يكون التقضي مثل ولم يفعل
كذلك فلا يرد عليه مثل قوله وخبر لا التي لنفي الجنس ش قال الذي لنفي الجنس
لان خبر لا يعني ليس يجيء في قسم المنصوبات قوله ولا رجل افضل منك الاهل
اي مثل لا غلام رجل افضل منك ليكون المرفوع نصا في الخبرية ولا يكون
في احتمال الوصفية اذ المرفوع في هذا المثال متعين للخبرية ولا احتمال للصفة
لعدم التطابق في الاعراب بخلاف مثال المص فان المرفوع فيه يحتمل ان يكون
وصفا جاريا على محل رفع المبني قوله وقد يحذف ش اي خبر لا هذه عند
قيام القرينة كقولهم لا باس اي لا باس عليك والقرينة انهم يقولون مرة
لا باس عليك واخرى لا باس فقد ذكرهم عليك يدل على ان المقدر
في لا باس عليك ويجوز ان يكون جوابا لقول القائل هل علي باس فالقرينة
هي السؤال وبنو تميم لا يثبتونه اصلا وعلى كان او خاصا اذا قالوا
لا رجل افضل نصبوا افضل او رفعوا على الوصفية وقال نجم الائمة

لا يثبتون اذا كان عاما كالوجود واذا كان خاصا كالقيام والافصل
فهم والحجازيون سواء في الاثبات لعدم الدال على الحذف وميل الصبي
الى الاول لانه قال في المفصل في قولهم لا خاتم ولا كريم الولدان مصبوح يحتمل
ان يترك طائيته الى الحجازية ويجعل مصبوح خبرا او لا يترك ويجعل
صفة جارية على محل الرفع مع انه خاص فلو كان مذهبهم اثبات الخاص
والا لا تثبت بل يحتمل ما ذكره نجم الائمة لامتناع حذف ركني الكلام بدون القرينة
والزمخشري لا فرق بينهما في اثبات الخاص واما في العام فبنو تميم يوجبون
الحذف والحجازيون يكثرون قوله واسم ما ولا المشبهتين بليس جهة الحاق
بالفاعل كونه مسندا اليه قال بمعنى ليس لان اسم لا التي لنفي الجنس من قسم
المنصوبات مثل لما شابهي تنبيها على انهما تدخل في المعارف والنكرات بخلاف
لا فانها لا تدخل الا في النكرات وذلك لان ما اوغل في الشبه بليس لان عملهما
مشابهتهما بليس قوله المنصوبات على ضربين اه اي احدهما اصل في
استحقاق النصب والآخر ملحق به والاصل في النصب هو المفعول لان النصب
علم المفعولية والمنصوب صفة المفعول والحال والتمييز والمستثنى وغيرها
ملحقات بالمفعول لانعقاد الشبه بينها وبينه والتوابع المنصوبة
داخلة تحت حكم المتبوع المنصوب بعمل العامل على الاقبل في انصبابه
والحق ان نصب التابع هو كان نصب المتبوع لان العامل يعمل
باقتضاء المتبوع فقط فلا تعدد فلا اقتضاء كما انه لا تعدد في النصب
فلا يبطل الانحصار المنصوب على القسمين قوله وهو على حسب امره اه

ودليل

ودليل الحصر هو الاستقراء فقط قدم المفعول المطلق لكونه الاولى
بالفعل لكونه جزء مدلول الفعل ولكونه اصلا بالنسبة الى سائر
المفاعيل وذلك لان فعل الفاعل اختيارا او طبيعيا يكون عين
فان زيدا في ضربت زيدا ليس فعل المتكلم وانما هو مفعول المتعلق
المضروب بالوقوع واما نحو ضربت تاديبا فان التاديب وان كان فعل المتكلم
كالضرب الا انه على سبيل التوليد لا على سبيل المباشرة وقيامي في كرهت
قيامي وان كان فعل الفاعل لكن لما ذكر لغرض ان يتعلق به فعل الفاعل
بالوقوع صار كانه ليس فعل الفاعل ولا صادر عنه قوله وهو المصدر سمي
بالمصدر لا يراد بالمصدر المعرف اسم الحدث الذي جرى على الفعل تاكيدا الدال
نحو ضربت ضربا او بيانا للعدد مدلوله نحو ضربت ضربتين او للنوع مدلوله نحو ضربت
ضربة سواء اشتق من الفعل كالامثلة المذكورة او لم يشتق كقعدت القهقرى
في رجع القهقرى ولو اراد به اسم الحدث المشتق منه الفعل لبطل
عكس تعريفه بمثل قهقرى في رجع القهقرى لعدم اشتقاق الفعل منه
وغير المصدر بعد ما عرف بالمصدر فانه لو لم يرد بالمصدر المعرف ما
ذكرناه بل اراد اسم الحدث المشتق منه الفعل كما اراد ذلك في المصدر
الذي هو احد قسمي المفعول المطلق في قوله وهو على ضربين مصدر
وغير مصدر لبطل عكس تعريفه ولزم التناقض لان قوله المفعول المطلق
هو المصدر في قوة كل فرد من افراد المفعول هو المصدر وقوله المفعول المطلق
مصدر وغير مصدر في قوة بعض المفعول المطلق ليس بمصدر فيثبت التناقض

كلاهما هنا وان قولهم ضربت ضربة يجوز ان يكون الكسر والتاء وكلاهما
للنوع وهي الهيئة التي هي عليها الفاعل عند ملابسة الفعل فالمعنى ضربت
نوعا من الضرب ويجوز ان يدل بالكسرة على النوع وبالتاء على وحدته والمعنى
ضربت نوع ضرب واحدا اي نوعا واحدا من الضرب قوله وقعدت جلوسا اي مثل
هذا المثال اشارة منه لعدم لزوم الموافقة بينه وبين عامله في اللفظ بل
اللازم هو الموافقة معنى ورد على سيبويه بابلغ وجه واوكده حيث
شرط فيه الموافقة لفظا ومعنى وذلك لانه لما قال المفعول المطلق هو
المصدر اي اسم الحدث الجاري على الفعل سواء اشتق منه الفعل او لم
يشتق منه فعلم من هذا الاطلاق ان كل اسم متصف بتلك الصفة يصلح
ان يكون مفعولا مطلقا سواء وافق في اللفظ او لم يوافق فلو ورد
بعد هذا الاطلاق قعدت جلوسا لم يكن فائدة او ورد بعد هذا الاطلاق
قعدت جلوسا يكون تصريحا لما استفاد من الاطلاق وهو هذا
الا انه ورد على وجه التاكيد مذهب سيبويه وهذا الاسلوب ذهاب
الى التعريض وجعل المفعول المطلق لغيره اي قعدت جلوسا قوله
المفعول به آه اي قدمه على البواقي لانه اقرب الى الفعل بالنسبة
اليها لان الفعل المتعدي له طرفان طرف القيام وهو الفاعل وطرف
الوقوع وهو المفعول به وهو الذي يتعلق به فعل الفاعل بالوقوع عليه
حسا نحو ضربت زيدا او معنى ودخلنا نحو علمت سواء كان له وجود
قبل تعلق الفعل به كالمثالين المذكورين او خرج من العدم الى الوجود
بتعلق

بتعلق الفعل به نحو خلق الله العالم وان اورد على عكس التعريف بنحو
ما ضربت زيدا فالجواب ان الاصل ضربت زيدا والنفي طارئ وهو التعلق
بالوقوع حاصل في الاصل وان اورد على طرده بنحو زيد ضربته بان زيدا
فيه يصدق عليه الحد دون المحدود لكونه مبتدأ فالجواب ان قيد
الحيثية مراد في التعريف اي يتعلق به فعل الفاعل بالوقوع عليه ويذكر
لهذه الحيثية وزيد في زيد ضربته وان كان في هذه الحيثية لكن ذكره
لحيثية اخرى وهو ان يحكم عليه بالمضروبية لا لان يقع عليه الفعل
وقول بعضهم انه كما صدق عليه الحد صدق المحدود اذ لولا الفعل الاشتغال
بغيره لنصبه وهو من شيخ الكافية لانه مبتدأ محكوم عليه
ركن من الكلام والمفعول فضلة فكيف يكون احد المتنافيين هو الباقي
الاخر بعينه قوله وكقوله دخلت مكة آه اشارة الى التعليل اي كقولك لاجل من …
الحج ولاجل من يريد الرمي وليست المفعولية اصلا واللازم تقدير الخاطب
والمقدر غالبا كما سهل به عبارة في المفصل اي من جعل ما العازم مكة
ويحتمل ان يكون المعنى ان القرطاس والقرينة على خصوص الحذف في الاول نسبة
السهم الى الحج وفي الثاني توجه المنتهى السهم الى جهة القرطاس قوله
المنادى المضاف آه اي غير الاسلوب بايراد كلمة منه تنبيها على لزوم اضمار
الفعل في هذا الباب والوجه في اللزوم ان الاصل كان ان يقال يا عبد الله
لانه لو قيل بالتوجه لخطاب لكل من سمع فيمسك الحاجة الى الاتيان بكلمة ادعو او اناد
لانها بخطاب من هو … اعلم الواضع ان هذا الباب يكثر وقوعه في لسانهم

وضع الباب على الحذف والنداء تخفيفا ولا يذهب عليك ان النحى بكثرة الاستعمال
لا بكثرة الحذف ولهذا الباب يستعمل بالذكر شهرا او سنة وكثر الوقوع في
لسانهم بالعصر ثم حذف المنوب ونائب المنادى مناب لانه هنا ينافي وجوب
الحذف تأمل قوله المضارع له نحو يا خيرا من زيد وجه مضارعته لان خيرا
عمل في محل الجار والمجرور والنصب على المفعول في المضاف اليه نحو او ان خيرا من عمل
في زيد عمل المضاف لجزئية المضاف اليه مثل زيدا او زيد من تمام الاول كما ان المضاف
اليه من تمام المضاف اليه ع اعلم ان المضارع به متحققا بعضه بعض وهو جملة
نحو يا حليما لا يعجل ويا رجلا في الدار وبعضه مفرد عند بعضهم نحو يا رجلا
ظريفا ويكون الثاني معطوفا على الاول شرط كونهما علما وقيل مطلقا نحو يا ثلثة
وثلثين اسم رجل او مراد به جماعة معدودة بهذا العدد قوله والنكرة نحو يا رجلا
وهو الذي يطلب اقباله بما كان لصدق في طلب اقبال المعين كهو المنادى قوله
واما المفرد المعرفة اه كانه قيل انشغلت ومن المنادى المضاف والمضارع
له والنكرة فما حال المفرد المعرفة فقال واما المفرد المعرفة اي غير المضاف والمضارع
وغير المضارع له وغير النكرة فمضموم اي مبني على الضم او على ما يقوم مقامه من الالف
والواو او حال كونه بحسب الظاهر هنا واما بحسب المحل فهو منصوب مفعول به لعامل
مقدر وجوبا كالمضاف وغيره وانما بني لانه اشبه الكاف في ادعوك في الخطاب
والتعريف والافراد المعنوية لان كلا منهما معنى ... والكاف شبيه
الذي هو حرف مبني الاصل ومشابه المشابه فلذلك المنادى لكونه مشابها لما
الكاف بالواسطة بني على الحركة لعروض بنائه على السكون

اللازم

اللازم وعلى الضم لانها حركة بنائه حركة اعرابه التي هي الضمة نحو يا عبد الله و
لتحقق بالرفع ولو بني على الفتح لالتبس بالنكرة في مثل يا رجل النون
لعدم الصرف ولو بني على الكسر لالتبس بالمضاف الى ياء المتكلم المحذوف ياؤه
اكتفاء بالكسر قال بعضهم ان مثل يا زيد بتكرير ثم عرف بالنداء فلا يجتمع التعريفان
العلمي والندائي وفيه نظر لان هذا لا يقبل التنكير والبعض الآخر على انه معرف بالعلمية
في ابتداء
مع بقائها عليه والمنع اجتماع التعريفين بالاثنين اللفظيين وهو ليس
ببعيد عن الصواب لانه اذا قلت يا زيد ينتقل السامع من سماع لفظ
زيد معرفة الى الموضوع له فهو التعريف العلمي ثم بفهم ان الخطاب
بالخطاب بطلب الاقبال هو التعريف الندائي وقيل لما كان زيد معرفة استغنى
عن التعريف الندائي والنداء لمجرد طلب الاقبال قوله وينصب المرفوعه اه شرع
في صفة المنادى المضموم المفردة اي غير المضاف بالاضافة المعنوية واللفظية
والنصب اي نحو يا زيد حملا على لفظه مجرى المرفوعة عروض الحركة ونصبها
حملا على محله النصب وتابع المبني تابع محض واما التوابع الباقية فالبدل
المعطوف بغير اللام حكمها حكم المنادى الذي يشرع حرف النداء
او ينصب الالتفات الى حال المنادى نحو يا عبد الله
ويا بشر عبد الله ويا عبد الله وزيد ويا زيد وعبد الله
البدل في حكم تكرير العامل وحرف العطف نائب مناب حرف النداء
تقدير حرف النداء اي كلا منهما مقصود بالنداء فهما كالذي يا
بحرف النداء والمعطوف باللام وعطف البيان والتاكيد المعنوي حكمها

الصفة بلا فرق واما التاكيد اللفظي فقد قيل حكمه حكم متبوعه على الافراد وهو الظاهر
وقيل حكمه حكم الصفة فقصر البيان على حكم الصفة مبني على الاختصار وتعميم
التعليم لكم حكم بعض التوابع ليحصل بها الاحتذاء باحكام سائر التوابع
حتى يعلمها بالتدريج ق والمضافة ينصب لا غير ش وذلك لان المضاف في النداء
واجب النصب مع وضع حرف النداء المقتضي للضم فقدمه عليه فيظهر ان الاولى يجب
النصب الصفة المضافة التي لم يجمع قدمه عليها حرف النداء واما التوابع الباقية
المضافة فكالصفة بعينها وتخصيص الصفة بالذكر للذكر ق واذا وصف
المنادى بابن متصل ش او نظر الى الابن فلان ووقع الابن بين العلمين فتح المنادى
اي بني على الفتح اختيارا عند الجمهور ووجوبا عند البعض مع ان الابن معرب
منصوب لانه بعضهم فقد ذهب الى بنائهما معا على الفتح وقال بسراية البناء
من الموصوف الى الصفة كقولهم لا رجل ظريف ومنهم من ذهب الى اعرابهما ونصبهما
قائلا بسراية الاعراب من الصفة الى الموصوف وهذا لا مؤيد له في كلامهم وانما
بني على الفتح لكثرة استعمالهم لفظ ابن صفة بين العلمين فاستحق
باخف الحركات في المنادى وقيل يا زيد بن عمرو بالفتح اختيارا او وجوبا للتخفيف
بوجهين بجعل الصفة على سنن واحد وتبديل الضمة فتحة مع ان لفظ
الابن يجب اتصاله بالموصوف ولا ينفك عنه الا يرى ان بنوة زيد لا ينفك
عن احد الاعلام بخلاف قولنا يا زيد ابن اخي فان صفة النبوة قد تنفك بان لا يكون
متصلا لانه يجوز ابن زيد ويا زيد ابن رجل فان امتنع الانفكاك في ابنيهما
لانه متصل لا ينفك عن احد الاعلام وكذا ان قيل فزيد لا ينفك عن انتسابه
الى رجل

الى رجل لكن مثل هذه النسبة في النبوة نسبة ناقصة يشبه ما يمكن
الانفكاك فاشتهر بعلة بني على الفتح ق ويا ايها الرجل
الا الرفع ش لا وهم وارد في صفة المفردة الرفع والنصب جواز الامرين في
يا ايها الرجل لانه اي مفرد معرفة والرجل صفة مفردة وقعت بعد قول
ويحكى يا ايها الرجل الا الرفع فكان الاولى ان يذكر هذا قبل بيان حكم الصفة
المضافة وانما تعين الرفع لانها المقصودة بالنداء لان اي انه غلب
في الابهام لا يقبل النداء لكن اتى به لئلا يدخل حرف النداء على ما فيه
اللام اذ لو قيل يا الرجل لزم اجتماع آلتي التعريف واجتماع المتنافيين
ايضا لان حرف النداء يقتضي بناءه وحظا في اللام اعرابا وغيبة
كذا يتعين الرفع في توابع الرجل مفردة او مضافة لانه معرب وان كان
مقصودا بالنداء وتوابع المعرب توابع لفظه وقوله يا هذا الرجل كيا
ايها الرجل ان قصد نداء الرجل وان قصد نداء هذا فكيا زيد الطويل
لجواز الوجهين ق ويحذف حرف النداء من العلم المقوم ش اطلق على سبيل
الجواز كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف واما على سبيل الوجوب
كقولهم اللهم فانه منادى محذوف حرف ندائه وجيء بالميم عوضا عنه الميم
المشددة وبعضهم على انه مركب مع جوابه والجواب عوض عن حرف النداء
والتقدير يا الله امنا بخير اي اقصدنا بخير فحذف همزة ام والضمير المنصوب
وركب المنادى مع جوابه فصار اللهم وضعف هذا بقولهم اللهم اغفر لنا
اذ لو كان الامر كذلك لوجب اللهم واغفر لنا فانا نسر اغفر عند في الفصل

لكثرة استعماله نداء ومن المضاف لطوله وقد يحذف ايضا من لفظة
اي كقوله تعالى ايها الثقلان اعبد واربكم ومن لفظة من كقول العابر من
لا يزال محسنا احسن الي اي يا ايها الناس وبامن لا يزال الملم يتغير من
لم يحمل الحذف فيهما لشبهة الى الاولين وقولهم اصبح ليل وافتد مخنوق
واطرق كرا شاذ من حيث ترخيم اسم الجنس الحذف وكثرة استعمالها
بمثلها نون ومن خصايص المنادى الترخيم آه يعني ومن خصايصه حال السعة
والاختيار لان الشاعر اذا اضطر يرخم غيره وانما اختص بمن خلال السجع
لان النداء لا يكون الا لمهم فبالترخيم وسرعة الفراغ عن اللفظ يقصد
سرعة الاقبال وهو اي الترخيم حذف في آخر المنادى على سبيل الاعتبار
واشترط بكونه علما لان لشهرته ووضوحه يدل ما بقى منه على
ما طرح منه بسبب الترخيم ويكون غير مضاف لان المضاف لو رخم آخره
فيكون الترخيم من الوسط لو آخر المضاف اليه فيلزم الترخيم غير المنادى
لان آخر المضاف اليه في آخر المنادى صورة والكرخي يجوز الترخيم في آخر
المضاف اليه بناء على تنزيلهما منزلة اسم واحد وقولهم يا صاح في صاحب
شاذ بالاتفاق لان الحذف من آخر المضاف ويكون زايدا على ثلثة لئلا يلزم
الاجحاف بحرف الخفيف خلاف للكوفيين لانهم يرخمون نحو كتف لتحرك
حركة الوسط منزلة حرف رابع فيقول يا كتف علما يا كت وبعضهم رخم
ما كان على ثلثة احرف مطلقا متحرك الوسط لا الذي في اوسطها ساكن
فيقول في يا زيد يا ز علا للخصم هذا فاعلم ان العلمية والزيادة شرط ادنا

في آخر المنادى

بالكره ... اول ما في الوسط

في آخر المنادى تاء تانيث فان التاء تحذف سواء كان علما او زايدا
او لم يكن وان المستغاث والمندوب والمنقول عن الجملة لا يرخم
مطلقا لكون الاستطالة مطلوبة في الاولين ووجوب حكاية
المنقول عن الجملة على الحالة الاولى ولما كان المحذوف للترخيم اقساما
اشار بالامثلة اليها فيا حار مما حذف في حرف واحد ويا
ويا عثم مما حذف في زايد ثان زايدتان معا لكنهما في الاول هما الالف
وهمزة التانيث وفي الثاني هما الالف والنون ويا منص مما حذف في
حرفان اولهما مدة زايدة وثانيهما حرف صحيح اصلي فكان عليه ان يمثل
في ترخيم المركب بمثال بخت في يا بخت نصر ليتم الاشارة الى ترخيم
المركب والمراد المحذوف هو الجزء الثاني بكماله والضابط ان المنادى
اذا كان مركبا حذف الجزء الاخير بكماله فان كان في آخره زايدتان زايدتان
معا حذفتا مطلقا عند البعض الاول لانهما الكثر لهما بمنزلة حرف والحكم
بجزئيتهما باعتبار الحذف كما شاع تجري الحرف الواحد يقول لو دني يا د
عليا يا يد او مشروطا بالزيادة على الاربعة عند الآخرين لئلا يلزم الاجحاف
بحرف التخفيف فيقول لو دني يا دن علبا يا عليا فان كان في آخره حرف
صحيح حقيقة او حكما قبله مدة زايدة وهو اكثر من اربعة احرف حذف
حرفان اما الاخير فلكونه اخيرا واما المدة فلكونهما حرف علة زايدة مع
عدم المانع عن الحذف والا حرف واحد لانه حذف للاكثر العادي والعادي ضعيف
تتمة ان المحذوف انما كان في حكم الثابت لفظا ومعنى على الاصح الاكثر

وقد يعامل الباقي معاملة التام الذي لم يحذف منه شيء فيقال يا حارُ بالضم
في يا حارث ويا حارِ بالكسر على الاصح الاكثر قوله المفعول فيه ش هو ما فعل
فيه فعل مذكور من زمان او مكان والزمان ينتصب كله اي مبهمه ومحدوده لانه
جزء مدلول الفعل كالمصدر فكما ينتصب المصدر مبهما او محدودا فكذلك ينتصب
الزمان مبهما او محدودا والمبهم منه ما لا يتعين له مقدار مخصوص نكرة كان
او معرفة كحين والحين والمحدود منه ما يتعين له مقدار مخصوص معرفة كان
او نكرة كاليوم والليلة ويوم وليلة اذ كل منهما اثنا عشر ساعة او عشر
ساعات مثلا لان اليوم من الطلوع الى الغروب والليل بالعكس فالمبهم يقابل
المحدود لا المعرفة بل هما قد يتصادقان نحو سرت الحين فانه مبهم ومعرفة
ايضا وقد يصدق المبهم بدون المعرفة نحو سرت حينا فانه مبهم وليس بمعرفة
وقد يصدق المعرفة بدون المبهم نحو صمت يوم الجمعة فانه معرفة وليس بمبهم اذا
المبهم والمحدود في مثل ان يقطعا تباين النكرة والمعرفة فالامثلة الستة
كلها من المحدود بعضها محدود معرفة والبعض الاخر محدود نكرة والمراد
في تخصيص الامثلة به هو ان ينصب المبهم من الزمان ظاهر الافتقار في الى
التفسير ومن فسر المبهم بالنكرة والمحدود بالمعرفة وان بعض الامثلة للمبهم والبعض
الاخر محدود فقد لزمه لعدم تتبع كلام القوم الكلام حتى يطلع على حقيقة
الحال قوله والمكان لا ينتصب الا المبهم ش اي المبهم من المكان يقبل النصب لان في الفعل
دلالة على المكان اما فان الفعل امر من شأنه ان يكون في مكان ما مبهما او محدود
فان الفعل القديم دلالة عليه بوجه من الوجوه لا ينصب بلا في من لفظه

في نحو

في نحو صليت في المسجد ودخلت الدار ونزلتها وسكنتها فيتسع لكثرة الاستعمال
والقياس والتعدية فيه وكما عسل الطريق الثعلب شاذ والقياس في الطريق لم
انهم اختلفوا في تفسير المبهم من المكان فسر بعضهم بالفاظ الجهات وفي معناها
عند ولدى ودون ونحوها ولفظ مكان والفرسخ والبريد والميل الذي هو الاغير
مبهم بالتفسير المذكور مع انها تقبل النصب فيتكلف بحملها على المبهم في النصب
في النصب محمولة على المبهم وفسر البعض الاخر بالنكرة وهذا ظاهر الفساد
لبطلان عكسه بشرقت امام الدار فانه مبهم بهذا التفسير لانه نكرة
انه لا يقبل النصب فلا يقال جلست دارا بل في دار وفسر الاخرون بانه
مكان له اسم باعتبار امر غير داخل فيه مثلا تسمية المكان الذي يحاذي
خلف المسجد بالخلف بكونه خلف المسجد في جهته وليس خلف المسجد
داخلا في ذلك المكان بل في المسجد وهكذا والمحدود بانه مكان له اسم
باعتبار امر داخل فيه كتسمية لفظ الدار فانه تسمية بلفظ الدار بسبب
الاجزاء المادية والهيئة المخصوصة الصورية وكلها داخل في المسمى
وهذا هو الصحيح طردا وعكسا ولا انتقاض في الحد اصلا فان عند
ونحو والفرسخ والبريد والميل كلها داخلة في المبهم بناء على هذا
التفسير لان اللفظ في تسمية المسمى بكل منها هو الامر الخارج عن المسمى
تامل حتى تطلع على حقيقة الحال قوله المفعول معه ش وهو المنصوب بعد
الواو بمعنى مع لابد له من ناصب اما فعل كصنع في ما صنعت واباك او معناه
كشأن في ما شأنك وزيدا اي ما تصنع مع زيد لان السؤال عن الشأن

سمي المفعول معه وهذا الباب قياسي عند بعضهم يعمل فيه كل ما كان
عاملا لان الواو بمعنى مع فكان العامل يعمل فيه بطريق القياس كذلك
ومعنى الواو وعند الاخرين مقصور على السماع اي يعمل فيه ما سمع
عمله من العرب كصنع وشان نحو ما صنعت وما شانك ولا يعمل فيه ما لم
يسمع عمله فيه من العرب كضرب لفظا لا يقال ما ضربت وعمرا وما لك
وزيدا لعدم السماع فيها والقياس عليها مع فاسد لان مع ظرف والواو
حرف كذا قيل والظن انه الاشبه بالحق هو الاول وكونه العاملة او يعمل
الغير قياسي بقول الاول وكونه [illegible] عند الشيخ عبد القاهر [illegible]
[illegible] لكونه الحرف عاملا سماعيا بلا ريب [illegible] الواو ولو كونه عاملا
[illegible] الشيخ لكان عاملا سماعيا [illegible] لم يكن عاملا بل كان العامل
الفعل او معناه فلا فرق [illegible] حكم السماعية [illegible] قوله المفعول له
هو ما كان علة للاقدام سواء كان غرضا للفاعل مثل ضربته تأديبا او لم يكن
نحو قعدت عن الحرب جبنا فالاول باعتبار تصوره علة للاقدام على
الضرب وباعتبار وجوده معلول له والثاني باعتبار وجوده في الخارج علة
للاقدام على القعود ونفس المقعود علة لوجوده فانه ما قعد بل وجبن
وسواء كان فعلا لفاعل الفعل كالتأديب والجبن فان الاول فعل الضارب
والثاني [illegible] او لم يكن كما [illegible] للسمن وسواء كان نكرة
كضربت تأديبا او معرفة نحو ضربت [illegible] وكذا [illegible]
علة الفعل اشارة الى [illegible] التفصيل [illegible]

بان التفصيل

لفاعل

لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الحصول ومصدرا كالتأديب
في المثال المذكور فانه فعل المتكلم كالضرب الا ان الضرب فعل مباشر
والتأديب فعل توكيدا ومقارن له في الحصول في الخارج ومصدر
ايضا وبعضهم شرط الفعلية والمقارنة في الحصول ولم يتعرض لـ
المصدرية لا نفيا ولا اثباتا لعل الوجه في ذلك ان فعليته تستلزم
مصدريته اذ كان فعلا كان مصدرا فلا حاجة الى التعرض بعد التعرض
لفعليته فاذا انتفت الفعلية والمقارنة كلتاهما او احدهما فاللام
نحو خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس ونحو جئتك اليوم لاكرامك
لي امس ونحو جئتك للسمن ونحو خوفا وطمعا في قوله اذ التم يريكم البرق
خوفا وطمعا حال بمعنى خائفين وطامعين ولئن سلم انه مفعول له فالفاعل
محذوف اي ارادة خوفكم وطمعكم او على الحذف للارادة اي فترون
خوفا وطمعا فالخوف والطمع وان لم يكونا فعل الفاعل الارادة وهو الله
لكنهما فعل الفاعل الرؤية وهم المخاطبون قوله والملحق به اي والملحق
بالنصب المفعول في التبعية بالاستقرار العود الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول به ولا تمنع سائر الفاعل او الملحقات ونحو ضربت
الضرب شديدا في قوة اوجدت الضرب شديدا فالحال بيان لهيئة
المفعول به في المعنى ونحو جئتك انا وزيد راكبين في قوة جئنا راكبين فالحال
عن الفاعل في المعنى وقولهم بيان في تعريف الحال من المسامحات المشهورة
والمراد به بمعنى اسم الفاعل اي مبين هيئة الفاعل والمراد بالهيئة الصفة

التي عليها صاحب الحال عند ملابسة الفعل واقعا منه او عليه وهي الهيئة
راكبين لا يطلق بعكس النعت نحو اهدى على الاذ ما يبين هيئتهما معا
هيئة احدهما بالصراحة والهيئة الاخرى مصدوقة وتجوزا فاحدهما عن الفاعل
والاخرى عن المفعول لان المخصص هنا الفعل بقيد الهيئة خرج بيان الذات
نحو عشرون درهما وباضافة الهيئة الى الفاعل والمفعول خرج امر النعت فهو
اذ هو مبين هيئة الفاعل الرجعي والنعت نحو رجل قايم عالم فان قايما وان
كان مبينا الهيئة الذات الا انه تذكر الذات ليست بفاعل ولا مفعول به ونحو
جاء زيد القايم فان القايم وان كان مبينا لهيئة الفاعل الا ان الغرض من
وروده ليس ليبين هيئة زيد من حيث انه فاعل بل الغرض من وروده ايضا
ايضاحه من حيث انه مبهم بتعدد الاوضاع مع قطع النظر عن فاعليته
بخلاف راكبا في جاء زيد راكبا فان الغرض من وروده بيان هيئة زيد من حيث
انه فاعل المجيء لا ايضاحه من حيث انه مبهم بتعدد الاوضاع لان مشتركه الذي
الابهام الغير تنفع بذكر راكبا كما لا يخفى على من له ادنى ادراك ق نحو ضربت
زيدا قايما ش مثال ما جاء حالا عن الفاعل والمعنى ضربت زيدا حال قيامي واما
عن المفعول والمعنى ضربت زيدا حال قيامه فلا يجوز الا ان حالا عن المفعول
لو كان حالا عن الفاعل لذكر في جنبه ق وحقها التنكير ش اي
مقتضاها وما يليق بشأنها هو النكارة قطعا ووجوبا لانها خبر في المعنى
عن ذويها ولانها نعت الفعل والفعل نكرة فيجب تنكيرها ولانها لو عرفت التبست
بالصفة في نحو ضربت زيدا القايم ... ارسلها العراك ومررت به وحده فانه

تعترك

تعترك العراك وينفرد وحده فهما مصدران معرفتان والحال العامل فيهما
المحذوف اوهما واقعان موقع معتركة ومنفردا فالحال وان كانت معرفة
في الظاهر لكنها نكرة في الحقيقة كما هو شأن المصدر والذهني اوهما
ظرف على التوسع اي ارسلها زمان العراك ومررت به زمان وحده
ق وحق ذي الحال التعريف ش لانه محكوم عليه ولانه لو كان نكرة لالتبس (لالتبس)
بالوصف في نحو ضربت رجلا راكبا فان تقدمت الحال على صاحبها جاز تنكيره
لعدم الالتباس بالوصف ح لان الصفة لا يتقدم على الموصوف مثل
بنحو جاءني راكبا رجلا لان التاخير فيه يودي الى اللبس اللازم في مثل
جاءني راكبا رجل لانه لا التبس فيه بالتاخير فاشار بالمثال الى ان التقدم
لازم مطلقا سواء كان هناك لبس بالصفة بالتاخير او لم يكن ثم
اعلم ان الحال اطلق وجوب التقديم عند التنكير ذي الحال الا ان فيه تفصيلا
وهو انه يجب التقديم اذا لم يكن تلك النكرة موصوفة ومصدرة بالاستفهام
وواقعة في سياق النفي والمفصول بينهما وبين الحال بالا ولا مشاركة للمعرفة
في الحال فالوجه ان يقال ترك الاشتراط بناء على الاشهر وورص الى المقصود بالمثال
ق ورفع الابهام عن الجملة ش والمراد بالابهام في الجملة احتمال المجاز
في الجملة اي في الاسناد نحو طاب زيد نفسا فان في هذا الاسناد
احتمال المجاز لانهم يتجوزون ويسندون الطيب الى زيد بطيب شيء له او
داره او غيرهما فاذا قيل نفسا تبين المراد وظهر ان الاسناد حقيقة
وان اسناد الطيب الى زيد من جهة نفسه لا من جهة اخرى وبالابهام

في المفرد ان لا يكون في الاسناد احتمال المجاز وهي تقرير ان يكون فيه (قال) احتمال
المجاز ان لا يريد التمييز نحو عندي راقود خلا اذ لا يحتمل زيد دان هذا الاسناد
ولا يستفاد الحصول عند التكلم الا اذا لوحظ معه ان الاصل عنده لا يكون راقود
بل شيء آخر يتعلق به وكذلك عندي منوان سمنا وعشرون درهما وملؤه
عسلا بل في احد طرفيه ابهام يقتضي التمييز لا ذلك وذلك الابهام اما في
المقدار باعتبار الوزن نحو عندي منوان سمنا او باعتبار الكيل نحو
عندي قفيزان برا او باعتبار المعدود نحو عندي عشرون درهما او باعتبار
ما فيه نحو عندي راقود خلا او باعتبار المقيس نحو ملؤه عسلا فانك
لو قلت ملؤه لا يعلم المخاطب ان عندك شيئا يقتضي ملء هذا الاناء
لكن لا يعلم انه عسل او غيره فاذا قلت عسلا تبين المقصود وظهر انه عسل او
باعتبار المساحة نحو ما في السماء موضع كف سحابا او في غير المقدار باعتبار
ان نحو خاتم حديدا والاحسن الجر بالتنوين وبنون التثنية منها نحو
اضافة الى التمييز نحو راقود خل وخاتم حديد والخفض اكثر في الثاني وما تم
بالاضافة ويثبت نون الجمع لا يجوز تركه الى الاضافة ولا يقال ملؤه عسل
لانه ان قدر اضافة الملء يلزم ظرفية العسل وان قدر اضافة الاناء يلزم
ان يكون العسل بيانا للاناء واضافة المجموع كاضافة الاجزاء في الحقيقة
لان المجموع هو الاجزاء مع الهيئة الوحدانية فامتناع اضافة الاجزاء
يستلزم امتناع اضافة المجموع وكذا لا يقال عشرون درهم لان الاول
يستلزم سقوط ما هو من نفس الكلمة بسبب الاضافة والثاني يستلزم ثبوت ما هو

ثبت

ثبت نون الجمع في الاضافة واضافة باب عشرون لا تتأتى الا الى
اجماع النافيين يمتنع مطلقا لا يضاف الى التمييز ولا الى غيره **قوله**
والمستثنى بالا اه **شرح** اي وثالث المنصوبات هو المستثنى بالا بعد كلام
موجب اي غير مصدر بحرف النفي او النهي او حرف استفهام قال بالا لان المستثنى
بغير وسوى وسواء واجب الجر وبحاشا مختار الجرجاني النصب على
المفعولية وبعدا وخلا مختار النصب على المفعولية وجاز الجر وما عدا
وما خلا واجب النصب على المفعولية وبليس ولا يكون واجب النصب على الخبرية
وقال بعد كلام موجب لان المستثنى بالا بعد كلام غير موجب لا يجب نصبه
بل يختار فيه البدل ويجوز النصب على الاستثناء والالحاق اذا ذكر المستثنى
منه بخلاف ما استثني بالا بعد كلام موجب فانه واجب النصب على الاستثناء
والالحاق ولامتناع البدل فيه لانه لو شاع البدل فيه لشاع التفريغ
والتفريغ باداة الا في الاثبات فاسد اما اولا فلانه
لو قيل جاءني الا زيد واريد جاءني زيد لزيد زيادة الا وهي باطلة قطعا
وان اريد ما جاءني زيد لزم ان يكون الاثبات للنفي مذكورا بعده
وهو باطل ايضا وقيل لانه لو قيل جاءني الا زيد لزم منه مجيء من سوى
زيد وهو غير معقول وهذا وجه معقول ايضا لانه عند عدم القرينة
الى المخصص يجب الحمل على العام فالمعنى جاءني كل ناس الا زيدا لكن يرد انه
اسقاط المبدل منه مشروط بان لا يلزم منه فساد ولو لزم منه فساد
لم يجز الاسقاط كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فان الجن بدل

من شركاء ولو اسقطت البدل بقى جعلوا لله الجن وهو ظاهر لجوازه فليبدل
ساغ بدون التفريع في الجملة وفي بعض النسخ الواو قوله وان كان الفصيح هو البدل
ش قابلة توكيد جواز النصب في غير الموجب على الالحاق اي يجوز النصب
في غير الموجب على الالحاق اذا ذكر المستثنى منه اذ لم يكن الفصيح هو البدل لانه كان
الفصيح فيه هو البدل اي الرفع على البدلية في المثال المذكور يعني ان فصاحة
البدل لكونه مختار الاستثناء لا ينافي جواز النصب في الالحاق وانما قلنا اذا ذكر المستثنى
منه لانه اذا لم يذكر يعرب المستثنى على حسب العامل اي ان اقتضى رفعه يرفع نحو ما جاءني
الا زيد وان اقتضى نصبه ينصب نحو ما رايت الا زيدا وهكذا نحو ما زيد الا قائم
وما مررت الا بزيد لم يذكر اعتمادا على المثال وعلى وضوح اعتباره في
جواز البدل او رده للاختصار لا سيما في هذه الرسالة قوله والمستثنى ش
وثالث الحقائق هو المستثنى بالا المتصل المؤخر عن المستثنى منه المذكور
المستثنى … هو منفي في كلام موجب وغير موجب والمستثنى منه بالا المتصل المتقدم
على المستثنى منه والمستثنى بالا المنقطع عن المستثنى منه بان لا يكون من افراده
قدم او اخر نحو ما جاءني احد الا حمارا فان حمار ليس من افراد احد لانه الذي
الفهم وكذا اذا قيل جاء بنو تميم الا زيدا اي … يكون منقطعا لان
… هذه القبيلة لا يكون من تلك القبيلة اذا انقضى هذا فنقول ان المنقطع
بالا والمقدم بان كلاهما لو جب النصب على الالحاق لانه لو رفع لرفع على البدلية
او على الوصفية وكلاهما ممتنع تقدم التابع على المتبوع ممتنع وكذا المنقطع
لو رفع لرفع على البدلية او على الوصفية وكل منهما ممتنع اما امتناع البدل

فلامتناع

فلامتناع كونه احد الابدال الاربعة اما امتناع الاقسام الثلاثة فقط
لان الحمار ليس كل القوم ولا بعضه وليس بينهما ملابسة وامتناع بدل الغلط
فلانه بدل عن الغلط ولا غلط هنا واما امتناع الوصفية فلان كونه احد
غير جار معلوم بالضرورة فيمتنع التقييد بالوصف ضايعا وبنو تميم يجيزون البدل
في المنقطع وغير الموجب اذا ذكر المستثنى منه بحكم التغليب ويقولون ما جاءني احد الا حمار
اي الاحد الاحد فالحمار صار احدا بالتغليب فيكون بدل البعض من الكل اعلم ان
الحمار والتمييز والمستثنى بالمفعول هو ان هؤلاء فضلة كالمفعول تجيء بعد تمام
الكلام وان للمستثنى شبها خاصا بالمفعول معه من حيث ان العامل يعمل فيه
بواسطة قوله حكم غير ش يعني ان المستثنى بغير يكون مضافا اليه واجب
الخفض واما نفس غير فحكمه في الاعراب كحكم الاسم الواقع بعد الا على التفصيل
المذكور يجب نصبه في الموجب وعند التقديم وعند الانقطاع ويجوز نصبه ويختار
البدل في غير الموجب اذا ذكر المستثنى منه لكن النصب في المستثنى بالا على التشبيه
بالمفعول من حيث ان كلا منهما فضلة وفي غير على التشبيه بالظروف المبهمة في الابهام
وذلك لان اماكن في قولك اماكن مبهم يتناول جميع ما يحاذي امام المخاطب
من الاماكن الى انقطاع الارض كذلك غير في جاء القوم غير زيد مبهم يتناول
جميع من سوى زيد فكما ان اماكن منصوب على الظرفية كذلك غير في جاء
القوم غير زيد على التشبيه قوله خبر باب كان ش اي خبر الافعال
الناقصة من كان واضاف الباب اليه لاصالته ووجه نصب
خبر هذا الباب اي هذا الباب بمنزلة المتصرف كما قدمنا …

فنصب المبتدا ورفع الخبر بنصب المتعدي مفعوله ورفع فاعله فالتزم تقديم
المنصوب هنا لان المتعدي اعمالان اصلي وهو تقديم المرفوع اي
المرفوع على المنصوب وفرعي وهو تقديم المنصوب على المرفوع فما
كان مناسب للفرع على الفرع ولان تقديم المرفوع في هذا الباب يؤدي
الى اللبس بالمفرد تامل قوله واسم لا التي لنفي الجنس ش قال لا التي لنفي الجنس لان
اسم لا بمعنى ليس من المرفوعات وقال اذا كان مضافا او مضارعا
له لانه اذا انتفى الامران جميعا يبنى على الفتح او على ما يقوم مقامه
من البناء في الاعلام بين لكه والكسر في المسلمات في الا اعرابا
علة البناء فتضمنه معنى من الاستغراقية لان الاستغراق النفي
وكلمة من لتاكيد استغراق النفي فكان ما بعد لا هذه مظنة لوقوع
من الاستغراقية فحيث لم يرد ملفوظة حكم بتقديرها
صح ان اظهارهم اياها في لا من لا غلام لك شاهد صدق على ذلك
وبناؤه على الحركة لعروض البناء وعلى الفتح او على ما يقوم مقامه
للخفة قوله واما المفرد فمفتوح ش كانه قيل ما حال اسم لا هذه اذا
لم يكن مضافا ولا مضارعا له فقال واما المفرد فمفتوح اي مبني على
الفتح او على ما يقوم مقامه من قبيل عموم المجاز ويجوز ان يكون
قد يجيء الامر على الاعم الاغلب اذ الاغلب فيه البناء على الفتح وعلة
البناء على الفتح قد ذكرناها فلا نعيدها وقولهم لا اباك ليس
بوارد نقضا على قاعدة البناء لانه ابا مضاف الى الكاف واللام مقحم

لتاكيد

لتاكيد الاضافة وليتحقق نكارة الاسم صورة والخبر محذوف والتقدير
لا اباك موجود وقيل هو معرب والقياس لا اب لك لانه ليس بمضاف
ولا مضارع له لكن شبه بالمضاف بمشاركته في اصل المعنى فاعطي
حكم المضاف فنصب بالالف فالاسم نكرة كما هي مقتضاها والخبر مذكور
كما هو الاصل ان قيل كان علة البناء وهي التضمن قائمة في المفرد قائمة
في المضاف والمضارع له فلم يبنيا قلنا كما ان الحكم ينتفي بانتفاء
العلة كذلك ينتفي بوجود المانع عنه والاضافة وكذا المضارعة
تمنع البناء قوله وخبر ما ولا بمعنى ليس ش اي بخلاف خبر لا لنفي الجنس
فانه من المرفوعات كما تقدم ووجه الالحاق اشتراكهما في اقتضاء الطرفين
كالمشبه فالحق مرفوعه بالفاعل ومنصوبه بالمفعول والتزم هنا
تقديم المرفوع ليجري الفرع على الاصل وان تقديم المرفوع اصل لا مقتضي للعدول
عنه لان الفعل ما هو الا بعيد من شبه الفعل بخلاف باب ان فان تقديم
المرفوع فيه يؤدي الى اللبس قوله وهي اللغة الحجازية ش اي لغة
اعمالهما عمل ليس هي لغة الحجازية فان قلت لم يتقدم للفظ اللغة
كيف يرجع الضمير اليها قلت هي متقدمة ذهنا وبمنزلة المتقدم لفظا
بناء على وضوح القرينة وهي عدّ الخبر من المنصوبات فصح لغة الحجازية
وكون الخبر لفظ اللغة كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس
كقوله كلا انها لظى نزاعة للشوى الضمير في الاول للميت
بقرينة الميراث وفي الثاني لجهنم بقرينة ذكر لظى وبقرينة النزاعة للشوى

اعلم ان مستندهم في الاعمال عقلي ونقلي اما العقلي فهو ان شبه الشي
بالشي يقتضي اخذ حكمه كباب انه فانه لما اشبه بالمتعدي في اقتضاء
الطرفين اخذ حكمه الذي هو الرفع والنصب فشبههما بليس يقتضي
اخذ حكمها الذي هو الرفع والنصب واما النقلي فقوله تعالى ما هذا بشرا
فان ما فيه بمعنى ليس وقد علمت وبنو تميم لا يعملونهما على ليس و
حجتهم في ذلك انهما تدخلان على الفعل والاسم جميعا والعامل
يجب ان يختص بقبيل … ويقرؤون ما هذا بشر بالرفع على طبق لغتهم الا من
… منهم اثر المصحف فانهم يوافقون الحجازيين في ذلك قلنا الالزام مشترك لان
لا النافية للجنس عاملة بالاتفاق مع انه تدخل على القبيلين ايضا فان قالوا لا داخلة
على المعرب لا فيه للجنس قلنا كذا لا داخلة على الفعل … مع ان
قراءتهم قوله تعالى ما هذا بشر بالرفع على طبق لغتهم غير معقول لان قراءة
القرآن على اختلاف اللغات غير جائزة وقد وقع اجماع القراء على قراءة النصب
فلا وجه لعدول بني تميم عن الاجماع ان قيل لم يبين اختلاف الفريقين في
بحث الخبر ولم يبين في بحث الاسم مع انه متقدم على هذا البحث قلنا
لان الاختلاف انما يظهر في الخبر اذ الاسم مرفوع سواء اعملا او لم يعملا فان تقدم
الخبر او … اي اذا تقدم خبرهما على اسمهما لان تقديم الخبر عليهما امتنع اعمالهما و
لم يعملا او انتقض نفيهما بالا بطل عملهما فرفع اسمهما وخبرهما على الابتداء
والخبرية لان اما بسبب التقديم فلانهما ضعيفان في العمل وضعفهما على
تقديم الخبر … اسمهما … فيبطل العمل لبطلان الوضع وتغير

السمت

السمت اعلم ان النفي وغيره اطلق ابطال العمل بتقديم الخبر مطلقا سواء كان
ظرفا او غير ظرف وليت شعري انهم بنوا على ابقاء العمل مع تقدم الخبر الظرف كما في باب
ان اللهم الا ان يقال الفرق ما بين البابين في قوة الشبه وضعفه لان باب
ان شبهها بالفعل اقوى … واقتضاء الفعل … ابقاء العمل مع تقدم الخبر
الظرف في ذلك الباب ولم يجوز ذلك في هذا وانتقض … فلان عملهما ثمرة المشابهة
من جهة النفي فاذا انتقض النفي بطل شجرة المشابهة فبطل ثمرة العمل وشرط التقديم
والانتقاض من ما وحدها لانها اذا ابطلت عملها التي هي اقوى في الشبه بليس لانها
لنفي الحال كليس فابطالها عمل لا يكون بطريق الاولى اذا وجب … علمنا
فاعلم انهما اذا عطف على خبرهما بحرف عطف ناقض للنفي كبل ولكن جعل
عطفهما على المعطوف بطلان بسبب العطف نحو ما زيد قائما بل قاعد ولكن … قاعد
يتصل بزيادة ان نحو ما ان زيد قائم وزيادتها بعد … لكلامهم … فصل
المجرورات على ضربين آه اي المجرورات باعتبار عامل الجر على ضربين
مجرور بالاضافة اي بالمضاف اي بسبب اضافته فالباء داخلة على السبب لا على العامل
لان الجر علم الاضافة والعامل … الجر يكون علما عليها وقيل عامل الجر هو
الحرف المقدر لان حرف الجر عامل بالاتفاق وعمل المضاف لم يثبت بعد وعند التردد
وجب الحمل على ما هو قطعي العمل وقيل ان العامل هو المضاف لا الحرف المقدر … اما
الحرف فلان الاصل في عمل الجر … اما المضاف فلان لفظ حرف الجر ساقط والمضاف
ثابت والجر هو الاول لان المضاف نائب عن حرف الجر واقتضاء المضاف اليه
… واضمار الجار ضعيف … غلام زيد في قوة غلام لزيد …

بمعنى المضاف لتضمنه معنى اللام بعد ايراده تخفيفا منهم كيف والمضاف اليه بمنزلة
التنوين والفصل بينه وبين التنوين مشتى لفظا وتقديرا بدليل قوله عليه الصلاة
والسلام فالواجب ثبوت التنوين وعدم التعريف كما اذا اظهر صورة اللام
مع ان نوادر العاملين على نحو زيد واحد مع انه غير معقول انما القصد الاجماع على
رفعه قوله والاضافة على ضربين آه شرح اى الاضافة بتقدير حرف الجر على ضربين
معنوية اى مفيدة المضاف معنى او وجود كذلك الذى قبل الاضافة وهي
تعريفه اذا كان المضاف اليه معرفة وتخصيصه اذا كان نكرة قوله هي التي بمعنى
اللام آه شرح تفسير لما بالنظر الى ملابسة ثابتة فيها اذ هذه الاضافة
لابد فيها من تحقق ملابسة بين المضاف والمضاف اليه تامة او في الجملة حتى يصح
المضاف بالصحة نحرها ويصادق للقبول مركزها الا بما للشمس كوكب زيد لعدم
الملابسة بخلاف كوكب الخرقا سهيل اذ فيها ادنى ملابسة بجرها على علمها حين
طلوع فلذلك الملابسة كانت اختصاص المضاف بالمضاف اليه بمعنى التمليك نحو غلام
زيد ومولا غلام او بمعنى هو بمنزلة التمليك نحو ابو وابنه واخو وجاره وبعلة جاز كونه
كانت الاضافة بمعنى اللام التي هي للاختصاص التمليكي وان كانت تبقي المضاف
بالمضاف اليه صحة تصادقهما نحو خاتم فضة اضيف الى فضة لتخصيصه [illegible]
بالاضافة ويبقى التمر اى جنسهما الكل [illegible] انفكت الاضافة وحمل المضاف
اليه على المضاف وقلت هذا الخاتم فضة كان اشد كلام تتغاير بهما مفهوما
والتقادهما ذاتا كما هو شان الحمل الايجابي كانت الاضافة بمعنى من وان كانت
ظرفية المضاف اليه للمضاف نحو مكر الليل وسكرة العبر اى مكر في الليل وقوله [illegible]

سنة

سنة اثنين وسبعين اى في تاريخ سنة في راس اثنين وسبعين
كانت الاضافة بمعنى في الا انه لم يذكر هذا القسم لعلة مواد يمكن ادراجه
في التي بمعنى اللام لان للمظروف نوع اختصاص بالظرف اختصاص
الجبل للفرس ثم ههنا بحث يناسب المقام وهو ان هذه الاضافة مثل
كاللام في انها قد يشار بها الى حصة معينة كقولك جاء غلام زيد
مشيرا الى شخص معهود كغلام وقد يشار بها الى حقيقة معلومة
في ضمن حصة ما كقولك جاء غلام زيد مشيرا الى فرد ما من افراد
الحقيقة المعلومة مضاف الى زيد بملابسة التملك اى جاء فرد ما
منسوب الى زيد بالتملك من افراد الحقيقة المعلومة سالما [illegible]
وقد يشار بها الى نفس الحقيقة كقولهم ماء الهند خير من ماء الورد
اى هذه الحقيقة خير من تلك الحقيقة وقد يشار بها الى الحقيقة المعلومة
في ضمن جميع الافراد نحو قولهم بذلك على حد اى الارض النجفية من
مبدا [illegible] اى يطلعك على كل فرد من افراد هذا الجنس الرئيسة او الفروع
من واحدة كذا قيل والحق ان القصد في الجنس اى بذلك على هذا
الجنس ومثال الاستغراق نحو ضرب زيد قائما وقوله عبيدي احرار اى لا يقع
ضرب [illegible] على زيد الا حال قيامه وكل فرد من افراد الحقيقة المعلومة
منسوب الى بالتملك حر اى جميع عبيدي احرار قصدا بالاضافة
الى العموم والاستغراق قوله وهي الاضافة اسم الفاعل الى مفعوله
اى اضافة اسم الفاعل المتعدي الى مفعوله بلا واسطة على ذلك [illegible]

عاذكر المفعول به بقوله الاضافة نصب وذلك بان كان قد قارن شرط
عمله الذى هو اعتماده على احد الاشيا ما سبق واقترن احد
الزمانين بان لا يكون مصغرا ولا موصوفا او الى الظرف المتسع
نحو يا سارق الليلة اهل الدار ويا سارق الحمام ويا حاج السلام
المسجد قوله والصفة المشبهة الى فاعلها نحو الحسن الوجه ش
اى واضافة صفة المشبهة الى فاعلها الاصل حسن وجهه
لما اضيف الى الوجه سقط الكناية وعوض عنها اللام ويحصل
التخفيف من غير وجه سقوط الكناية وسقوط التنوين و
تبدل الضمة بالكسرة وكذا اضافة اسم الفاعل اللازم الى فاعله
نحو زيد قائم الاب اى قائم ابوه واسم المفعول اللازم الى القائم مقام
فاعله نحو زيد معمور الدار اى معمور داره لم يذكرهما رعاية للاختصار مع
امكان معرفتهما بالقياس الى اضافة الصفة المشبهة لان كلا
من المضافين صفة لازمة كالصفة المشبهة والمضاف اليه فيهما فاعل
الا نه قسم فرع كاشير اليه قوله ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف
ش لما بين المعنوية واللفظية اراد ان يبين احكامهما وشرطهما
فقال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اى عن التعرف
باحدى طرقه من العلمية وغيرها لانه لو تعرف ثم اضيف ضاعت
الاضافة ولو عكس ضاعت اللام يعنى اذا دخل اللام مثلا وقيل الغلام ثم
اضيف قيل الغلام زيد ضاعت الاضافة ولو اضيف اولا وقيل

غلام ثم

غلام ثم ادخل اللام وقيل الغلام زيد ضاعت اللام لا عتبار تعريف كل
منهما عن تعريف الاخر وقول الكوفيين الثلاثة الاثواب والاربعة الكتب
لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء مردود وصيلتهم فى ذلك المقصود
بالذات من جهة التعريف والحكم هو المعدود فادخل اللام عليه لذلك وادخل
على العدد ايضا لكونه عمدة وركنا فى الكلام بحسب الظاهر فافاد التعريف و
اضيف الى المعدود لبيان الجنس اضافة بيانية لاتحادهما ذاتا وقيل
ثلث الاثواب وهى باطل يمكن جريها فى جميع جزئيات الاضافة
البيانية مع انه لا فرق من العدد والمعدود مقصود بالذات بالحقيقى
قال الشارح فيما وان ذكر خطا الاشارة وقال اخر ثلث الاثافى وجمع
والديار البلاقع والعلم بيما فى الاسد تجرده عن اللام عندنا او غير عدد
وكذا العلم لا يضاف الا بعد التنكير اى بعد ارادة فرق ما من الافراد المسماة
بهذا الاسم بتعدد الاوضاع كمضر الحمرا او زيد بطر وقيس تميم الاى يعنا
العلم عندى مع بقاء علميته الا وثوقية الان لا يشاع اضاف فضار
المضاف ثابت فيه ايضا واما البيهم وضمير المتكلم فلا تقبلان التنكير
فلا يضافان ايضا لعدم التجرد الاضافة قوله وتقول فى اللفظية
الضارب زيد ش يعنى ان شرط الاضافة المعنوية تجرد المضاف
عن التعريف بخلاف اللفظية فان التجرد فيها ليس بشرط لان الغرض منها
حصول الخفة فيما وجدت فيه من غيرها سوا كان المضاف منكرا
نحو ضارب زيدا ومعرفا نحو الضارب زيد فان الاصل الضارب

زيدا لما اضيف سقط التنوين وقلم الضارب بالبطل وان لم يكن فيه
تخفيف بوجه من الوجوه محمول على الحسن الوجه لان المضاف فيهما
صفة معرفة باللام مذكور بعدها ذو اللام ان قيل بالخفة في
الحسن الوجه قلنا سقوط الكناية وتبديل الضمة بالكسرة اذ الاصل
الحسن وجهه **قوله** ولا يجوز الضارب زيد لانه **شاذ** اي يحمل الضارب
الرجل وان لم يكن فيه خفة حملا على الحسن الوجه بخلاف الضارب زيد
ونحوه من الضاربي زيد والضوارب زيد والضرب زيد فانه لا يجوز
لعدم الخفة بوجه ما ولعدم شبهها بالحسن الوجه لان المضاف
اليه فيها ليس في اللام كما في الحسن الوجه خلافا للفراء فانه يجوزه
مستندا بان الاضافة سابقة على اللام او بانه محمول على الضارب بكر
وكلاهما ممنوع اما الاول فلان اللام لكونه للتعريف ذاتي لازم
سابقة على الاضافة التي هي للتخفيف العارض في الخفة واما
الثاني فلوجوب المناسبة العامة في الحمل كما بين الحسن الوجه والضارب
الرجل ولا مناسبة تامة بين الضارب بكر وبين الضارب زيد حتى يحمل
احدهما على الاخر والضارب بكر ونحوه محمول على ضارب بكر لانهم لما رفضوا
ان يجمعوا بين التنوين والنصب في ضارب بكر وان تعويض ضارب او
في ضارب بكر الاضافة مع حصول التخفيف بسقوط التنوين وقالوا
ضارب بكر حملوا عليه الضارب بكر والضاربه والضاربان والضاربون
والضاربات في النصب وذكر بناه على كون المضاف صفة في الكل المضاف
ضرا

ضربا المتصل ومنهم من قال بالخفة فيه وهو ان باستبدال المتصل فيه
بناء على ان الاصل هو الضارب اياك لما اضيف انقلب المنفصل متصلا
فصار الضاربك والامام عبد القاهر قدس سره العزيز على ان المتصل
في نحو الضاربك ضمير منصوب لا حاجة الى تكلف الحمل او الاستبدال
والدخول في باب الاضافة **قوله** والمعنوية تعرف كل مضاف **شيء** اي
بخلاف اللفظية فانها تفيد الخفة فقط بخلاف المعنوية فان الفضل
الاصلي منها هو تعريف المضاف وان حصل التخفيف ايضا اعلم ان المراد
بالاضافة الى نكرة لا تعرف المضاف لان تعريف المضاف بالاضافة
سرياني جاري كتكسير الحرف بكيفية الحرارة عند مجاورة النار فاذا
كان المضاف اليه نكرة فكيف يجري بالمجاورة بل التبديع ذلك الانضمام العهد
سواء كان المعهود فردا او الحقيقة في ضمن فرد ما او في ضمن جميع الافراد
او نفس الحقيقة من حيث هي الا ترى انك لا تفرق بين ما الهند حجرا
او الوتد الا في هو عالم بالحقيقة وتشير بالاضافة الى كل
وكذا لا تفرق بين جاء غلام زيد مريدا به غلاما ان للذي هو عالم بانه غلام
وتشير بالاضافة الى معلومية التقييد بالخبر الجزئي في الاول والمجيء
في الثاني حتى لو لم ينضم اليها عهد اصلا وقيل جاء غلام زيد كان بمنزلة
غلام لزيد بلا فرق وان حصل المجاورة في الاول **قوله** الا نحو غير ومثل
وشبه **شيء** والدليل لتوغل هذا الباب في الابهام وعرافته في الامر فيه
الاضافة الى المعرفة بل تخصيص فقط الا ترى انك اذا قلت مررت برجل

غيرك على معنى مررت بمكرة باخرا وهما مررت بكل برل مررت بآخر ومررت
برجل يغايرك في الاخلاق والشمايل فكلا من عد المخاطب غير
متناول الغير على سبيل البدل الا اذا اشتهر الموصوف بالمغايرة
المضاف اليه او بمماثلة نحو عليك بالحركة غير السكون وتعلم الفقه
من الشافعي مثل ابي حنيفة والدليل على عدم فرق هذا الباب بالاضافة
اتصاف النكرة به بعد اضافته الى المعرفة نحو مررت برجل غيرك ولو كان
معرفة لم يقع صفة للنكرة لاشتراط التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا
الا قيل فليتعرف بانضمام العهد وليكن اتصاف النكرة به كاتصاف
المعهود الذهني الذي هو معرفة بالاتفاق بالنكرة كقوله ولقد امر
على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني قلنا وضع باب غير
لئن على الابهام على عدم العهد والاضافة الاتحد والتخصيص
بخلاف المعهود الذهني فان قلت بقي الفرق بين هذا وبين المعهود
الذهني حتى يتبين ان هذا نكرة وذاك معرفة قلنا ان وضع هذا
[illegible] ووضع المعهود الذهني لحقيقة معهودة في ضمن فرد ما فيكون
هذا نكرة وذاك معرفة اما الثاني ورد على الدليل وقيل لا يلزم من اتصاف
النكرة به مخالفته كما لا يلزم من اتصاف المعهود الذهني بالنكرة تنكير
ليهرع السيد اللهم الا ان يقال المعرفة هي الحقيقة والمتصف
بالنكرة فرد ما ثم ان قيل اذا كان باب غير نكرة فلم لا يجيء الغير كالآلة
فلنا مراعات جانب اللفظ اذ غيرك في المعنى مثل غلام كل ما [illegible]

الغلام

الغلام رجل فلذا يلزم تخصيص الاخص بالاعم قوله وقد يحذف المضاف
ش هذا ايضا من احكام الاضافة المعنوية لان الحذف في باب الاضافة
اللفظية غير معهود في كلامهم الا بعد الفيدة [illegible] الكلام الا اذا عدم
القرينة تمنع الحذف لا يقال رايت هندا والمراد غلامها ولو عند وجود
يجوز الاكل ايضا وقد شذ في اعشيت فرحل الحارثيون بعضها فقضى
بحيث يعلمه القوم هو بر ابي هو بر لانه لا قرينة عليه في قساوة
الشعر والابد وعلى القاضي في موضع الفنا هو ابن هو بر لا هو بنفسه
لم لا يجوز ان يكون كذا هو هو بر نفسه لا ابنه ولا يدل عليه العقل ايضا
كما في اسئل القرية لانه هو بر قابل الموت موضع الفنا كما يستفاد
منه فكيف يحكم بحذف المضاف قلت نظرا الى الواقع فان المقتول في [illegible]
القتال انما هو ابن هو بر لا هو بر نفسه فالمراد بعدم القرينة في مثل هذا
بالنظر الى الكلام دون العقل والا فالمراد يرجع الى تعطل القرينة على الحذف في
الجملة والا امتنع علم الحذف تاما قوله ويقام المضاف اليه مقامه ش اي يقام
المضاف اليه باعرابه وان رفعا فرفع ونصبا فنصب وان جرا فجر نحو اسئل
القرية والاصل اهل القرية فحذف المضاف بقرينة السؤال لان القرية
جماد والسؤال يختص بالحي واعرب المضاف اليه وهو القرية باعراب الذي
هو النصب فالقرية حقيقة لغوية والاعراب مجاز ويجوز ان يكون من قبيل فكس
المعنى فالاولة للتمكن والقرية مجاز لغوي والاعراب حقيقة وقيل لفظ
القرية مشتركة بين [illegible] الاهل كالعين بين [illegible] والمراد هنا

فيلحظ الاصل الا السواد فلا حذف ولا مجاز اصلا الا في لفظة القرية
ونحوها في الاعراب وقيل يجوز ان يكون السؤال في مثله مجازا عن تذكير الجاهل
[illegible] على طريقة قولهم سل الارض من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى
ثمارك فان مقصود القائل تذكير نفسه وعظها وحملها على الاعتبار
بملاحظة خراب العمارة وانقراض اهلها وتنبيهها على ان ذلك [illegible]
[illegible] ان الخطاب بالارض والسائل بها حقيقة [illegible] ولا في السؤال
وقد يترك المضاف اليه على اعرابه الاصلي بعد حذف المضاف كما يترك الجار
بحاله الجر على جره بعد حرف الجار كقولهم لاه ابوك في لله ابوك [illegible]
ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة على راي سيبويه لانه لم يجز
العطف على معمولي عاملين مختلفين مطلقا ولم يجوز عطف سوداء
على بيضاء والعامل في حيزه لفظة كل وعطف تمرة على شحمة والعامل
فيه ما بمعنى ليس لئلا يلزم العطف بواحد هو الواو وهنا حمل على حذف المضاف
وترك المضاف اليه على اعرابه فصار التقدير ولا كل سوداء اي [illegible]
[illegible] بلفظ كل المذكور لانه يلزم منه العطف على معمولي عاملين مختلفين
بل لفظ كل المقدر واما من جوز العطف على معمولي عاملين مختلفين
مطلقا او في مثله فالمثال المذكور ونحوه عنده من باب حذف المضاف قطعا
بل لفظ كل المذكور مضاف اليهما وعامل الخبر فيهما جميعا الا ان اضافته
الى الاول وعمل الجر بدون واسطة واضافته الى الثاني وعمل الجر فيه بواسطة
الا [illegible] بواسطة الاداة قوله التوابع جمع تابع وهي كل ثان اعرب باعراب

سابقة

سابقه من جهة واحدة اي ينصب عمل العامل على السابق والتالي انصبابة
واحدة اي يعمل فيهما معا باقتضاء السابق فقط لكن يعمل الاول بدون [illegible]
يعمل الثاني لكن يعمل العامل في السابق بدون واسطة وفي التالي بواسطة
السابق بخلاف المبتدا والخبر والمفعولين في باب علمت واعطيت فان الخبر
وكذا المفعول الثاني وان كان معربا باعراب سابقه الا انه من جهتين واقتضائين
لان المجرد عن العامل اللفظي يرفع المبتدا باقتضائه المسند اليه
والخبر باقتضائه المسند وكذا باب علمت ينصب المفعول الاول
باقتضائه منسوبا اليه والثاني باقتضائه الذي وضع لمعرفة الذات
بصفة والذات منسوب اليها والصفة وكذا باب اعطيت ينصب
الاول باقتضائه آخذا والثاني باقتضائه مأخوذا وفيها
مذاهب اخر لا يسع نظمها بتفصيل دلائلها نطاق هذا
المختصر بعضهم لا يقول بالانصباب وتقدير العامل من جنس المذكور
في الكل ومنهم من يقدر العامل في البدل والمعطوف الغير المقرون بالا
ويقول بالانصباب في البواقي ومنهم من ذهب الى ان العامل
في الصفة معنوي وقال بالانصباب في البواقي قوله وهو خمسة
[illegible] ان قيل ما بعد اي التفسيرية من التوابع من
الاجماع لانه معرب باعراب سابقه من جهة واحدة مع انه خارج عن
الاقسام الخمسة فالحصر في الخمسة باطل قلنا هو عند الجمهور راجع
الى قسم عطف البيان فان عطف البيان عندهم قسمان احدهما

ما لم يذكر بعدها اي والاخر ما ذكر بعدها وعند صاحب المفتاح راجع الى
قسم العطف بالحروف لانه اي التفسير عنده عاطف فالحصر في الثلث
ممنوع والمنع ساقط قوله التاكيد اه سي اراد به مطلق التاكيد معنويا
كان او لفظيا اما المعنوي فهي الفاظ محصورة نفسه نفسها انفسهما
انفسهما انفسهم انفسهن وكذلك عينه وعينها الى اخره
وكلاهما في المذكر وكلتاهما في المؤنث وكله كلها كلهم كلهن و
اجمع جمعاء اجمعون جمع وكذلك اكتع وابتع وابصع بلا فرق
وجميعه وجميعها جميعهم جميعهن وكذلك عامته اه وطرا وقاطبة
في قولهم رايت القوم طرا وقاطبة واللفظي تكرير اللفظ في الالفاظ
كلها والاتيان بالمرادف في الضمير المتصل نحو اكرم انت وزيد اعجبني هو
وانما قصر المثال على المعنوي لكونه اصلا بالنسبة الى اللفظي لان المعنوي
يؤكد جانب الحكم كما اذا قلت جاءني زيد فان جاء زيد فان لظان ان يظن
ان اسناد المجيء الى زيد تجوز وان الجائي غلامه او كتابه او غيرهما فاذا
قلت نفسه ازلت احتمال التجوز وبينت ان الجائي نفسه واللفظي يؤكد
جانب اللفظ ويحفظ شبهة منه لانك اذا قلت جاء زيد فربما لا يتعين
المخاطب اولا وصله لغفلة او بعده لكن يظن انك سهوا او ناسيا
فيه مراد كعمرو فيشكل السائل فاذا كررت وقلت زيد زيد
ازلت احتمال السهو والنسيان وقررت ان مقصودك هو الاخبار
عن زيد تحقيقا او تجوزا وقد يؤتى به لدفع الشبهة عن جانب

للمتكلم

المتكلم ايضا بانك اذا اردت ان تقول جاء زيد وقد قلت
جاء عمرو فكل يشكل في انك قد قلت فكرته لتكون متلفظا بزيد فيما
يجانق جاء زيد نفسه فان نؤكد جانب المعنى فقط ولا يرتفع عنك
احتمال السهو والنسيان لان لظان ان يظن ايضا ان مقصودك
ان تقول جاءني عمرو نفسه فيشكل السائل وقلت جاءني زيد نفسه
لما اردت ان تدفع هذا الظن فقل جاء زيد زيد نفسه قوله والرجلان
كلاهما اه سي اي لان الجائي احدهما والاخر رسول الاخر او كتابه او غير
ذلك والفرق بينه وبين الرجلان انفسهما بحسب المقام لان مقام
التاكيد بكلا مقام توهم ان الجائي احدهما والاخر رسول الاخر او غيره
ومقام التاكيد بانفسهما مقام توهم التجوز في الحكم مطلقا
نحو جاءني الرجلان كلاهما ان الجائي كلاهما لا ان احدهما جاء
فقط ومعنى جاء الرجلان انفسهما ان المجيء صدر عنهما لا ان الجائي
رسول لهما او رسول احدهما قوله القوم كلهم اجمعون اه سي
اي المجيء صدر عن كل القوم في زمان او زمانين او ازمنة لا ان
الجائي بعض القوم ورسول البعض الاخر لكنك نزلت الرسول
منزلة المرسل وقلت جاء القوم تجوزا او لا ان الجائي بعض لكنك
غلبت الجائي على غير الجائي او قلت جاء القوم تجوزا او لانك
نزلت غير الجائي منزلة من لا يكون منهم لكونه ساقط الاعتبار
ولا انك نزلت المجيء الصادر عن البعض منزلة الصادر عن الكل

بناء على المشاورة كالمساوى عن الكل وقلت جاء القوم كلهم وفائدة
اجمعون بعد كلهم هى زيادة تاكيد الشمول والاحاطة والاولى لم
على صدور المجيء من الكل فى زمان واحد كما ذهب اليه المازنى فقال الى انه
من الاجتماع المقتضى لوحدة الزمان ثم اعلم ان النفس والعين بمعنى
تاكيد المفرد والمثنى والجمع من المذكر والمؤنث ويفرق بين كل نوع منها
باختلاف الضمير من والصيغتين معا او باختلاف الضمير فقط الا فى
المثنى المذكر والمؤنث فانه لا اختلاف فى تاكيدهما بهذين اللفظين
يقال جاء الرجلان والمرأتان نفساهما او انفسهما اما نفساهما
فظاهر واما انفسهما فلكراهتهم اجتماع التثنيتين مع امنهم
عن اللبس لان لكل نفسا واحدة وان كلا وكلتا لتاكيد المثنى المذكر والمؤنث
فى حكم يتصور صدوره عن الواحد كالمجيء بخلاف ما لا يتصور صدوره عن
الواحد كالاختصام فانه لا حاجة فيه الى التاكيد بكلا لا يقال اختصم
الرجلان كلاهما لامتناع صدوره عن الواحد وليس فى كلامهم اطلاق المثنى
وارادة الجماعة حتى يدفع به فى مثل الاختصام فلا يرد الاحتمال واعلم
ايضا ان كلا واجمعون واخواتهما اعنى اكتعون وابتعون وابصعون
تفيد تاكيد الذى اجزاؤه يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كالعبد
بخلاف النقطة ومثل زيد لا يقال كتبت النقطة كلها ولا جاءنى زيد كله
لان النقطة لا اجزاء لها وزيد لا يصح تجزيئه لا حسا ولا حكما وكل فى
لفظه كل يفرق بين النوعين بالضمير فقط الى المفرد المذكر كله وفى المؤنث

كلها

كلها او جمع للذكر من ذوى العلم كلهم وغيره كلهن وفى البواقى بالصفة
يقال اشتريت العبد اجمع والجارية جمعاء وجاء القوم اجمعون و
النساء جمع وكذا اخواتها تتمة والاشتقاقية لا ان يدل على بعض احوال
الذات ونحوها او يخصصها واما الحال فلان تبين هيئة صدور
الفعل من الفاعل او هيئة وقوعه على المفعول به لا ان تدل على بعض
احوال الذات ونحوها وان شئت اتضاح ما قلنا فانظر فى قولنا
زيد قائم وضرب زيد قائما وزيد القائم عالم فقائم فى الاول يفيد السامع
ثبوت القيام لزيد لا يدل على بعض احواله ونحوه لان زيدا معلوم و
على تقدير عدم معلوميته لم يشعر بذكره وفى الثانى ليدل على هيئة زيد حال
صدور الضرب عنه لا انه يدل على بعض احوال زيد ونحوه لانه معلوم
السامع وعلى تقدير عدم معلوميته لم يشعر بذكره بل الواجب ان يقال
زيد العالم قائم وضرب زيد العالم قائما واما ذكره فى الثالث فليدل على
بعض احوال زيد ونحوه لانه مبهم بتعدد الاوضاع وتكون هنا احتمالا
لا على بعض احوال الذات وجب ان يكون مشتقة او فى وقوعه و
الاول كضارب ومضروب وكريم والثانى كعدل وذى مال وهاشمى
فان العدل بمعنى العادل لان الصفة النحوية يجب اتحادها اذا تابا الى موصوفه
وذو مال بمعنى صاحب مال او متمول وهاشمى بمعنى معروف ومنسوب
الى هاشم وكذا قولهم مررت برجل اى رجل اى كامل فى الرجولية
وما قولهم رجل رجل اى رجل وزيد والوصف بالنسبة فليس من قبيل الصفة

من قبيل الاول لان الشيء صفة مشتقة صفة يعني رجل وكذلو
مررت بزيد هذا لانه بمنزلة مررت بزيد المشار اليه المحسوس وكذا
قولهم هذا الرجل عالم لاني فوقه هذا المذكور ثم اذا اردت ان تؤكد
والاخر باجمع واخواته جميعا فاذكر اولا اجمع ثم اكتع ثم ابتع
ثم ابصع ولا يجوز ان تستعمل مجموع الشيء على الترتيب او بدون
واحدها بدون اجمع ولا ان تقدم مجموعها او بعضها على
اجمعين قوله ولا يؤكد به النكرات اه ش اي ولا يؤكد بالتاكيد المعنوي
النكرات محدودة كيوم وليل او غير محدودة كحين ودهر الابقال
بلغ شهر ماكله ولا صمت دهرا كله ويصح الى جهة الاطلاق والعموم
قوله ولا يؤكد النكرات بلفظ الجمع ردا على الكوفية حيث جوزوا
تاكيد النكرات المحدودة به تمسكا بقوله قد صرت البكرة يوما
اجمعا مع المحدودة كالمعرفة والوجه في عدم تاكيد النكرات بالمعنوي
هو ان المؤكد لنكارته يقتضي العموم والمؤكد لتعريفه يقتضي
الخصوص فيتناقضان مع ان التاكيد تقوية الثابت بذكره
ثانيا والنكرة غير ثابتة الوجود وغير متعينة الوجود فلا
يؤكد ولا يرد رجل رجل لان التاكيد ههنا اللفظ وهو ثابت
الوجود بلا خفاء قوله والصفة اه ش قال المص هي الاسم الدال على
بعض احوال الذات كما في جاءني رجل عالم فانه دال على بعض
احوال الرجل وهو العلم اذ قيل الخبر والحال كذلك قلنا الاسم لان

المراد

المراد بان الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات
فيذكر لا لافادة على بعض احوال الذات وتوضيحها او تخصيصها
او نفيه مدحا او ذما مثلها لاتي غير ذلك مما يطول تعداده والخبر
والحال ليس كذلك اما الخبر فلانه ذكر لتفيد السامع النسبة
المجهولة التي هي النسبة الثبوتية او المتكلم من جنس الانتساب
عالم واذ قد عرفت ما سبق فاعلم ان الغرض الاصلي ايضاح الصفة
هو ايضاح الموصوف اذا كان معرفة وتخصيصه اذا كان نكرة و
قد يجيء لهذه الاعراض اخر لا يسع ذكرها هذا المختصر قوله ويوصف
النكرة بالجمل ش اي بالجمل الخبرية كما اشار اليه بالمثال
لان الانشائيات لا تقع وصفا لان الوصف يجب ان ينبه على بعض
احوال الموصوف او تحقق للسامع بناء على ان السامع يعرف
ثبوت الصفة قبل كلام المتكلم وتخصيصه بناء على تقييده بالقيد
الخصوص والانشائية لكونه غير ثابت الوجود لا يصلح لايضاح
الموصوف ولا لتقييده وقوله جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط
على اضمار القول اي بمذق مقول عنده هذا القول لوقته
للاشتمال وانما قال ويوصف النكرة لامتناع اتصاف المعرفة
بها لوجوب التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا وقوله ولقد امر على
اللئيم يسبني فمضيت ثم قلت لا يعنيني فيسبني حال من اللئيم
لانه معرفة وقيل هو صفة واللام زائدة في الموصوف والحق انه صفة

لهـ

واللام للعهد الذهني اما الاول فلان القائل يصف نفسه بالاناة و
الوقار فيقول ولقد امر زمانا بعد زمان على اللئيم من اللئام يسبني
سبا بعد سب لا التفت اليه لا احالة السب ولا ابعدها الا لانه
[illegible] وسخافة فالمناسب لهذا الغرض هو الوصفية لا الحالية واما الثاني
فلان المعهود الذهني لكون القصد منه الى فرد ما من افراد الحقيقة
المعلومة يتصف بكل اتصاف النكرة بها والزيادة خرق فلا يصار اليها
بدون ضرورة تدعو اليها فالمناسب النكرة في هذا المقام هو النكرة
المقيدة والحكمية ايضا واذا اقتضت النكرة الحقيقية او الحكمية الجملة
وجب الذكر منها الى النكرة او بط كما اشار اليه اي الى وجوب الذكر
بالتمثيل بما وقع في ذلك رسول ابلغكم رسالات في جواب
رسول لو وقع خبرا عن المتكلم صار كانه متكلم فيه اضافة بقوله ابلغكم
رسالات ربي ضرورة اشتمال هذه الجملة على ضمير المتكلم فيه والصفة
توافق الموصوف في اعراب الثلث اي الصفة التي هي فعل الموصوف
حالها يجب افقتها للموصوف اعرابه موصوفة ان رفعا فرفع وان نصبا
فنصب وان جرا فجر وفي افراده وتثنيته وجمعه ايضا اي فرد الموصوف
افردت الصفة وهكذا وفي تعريف الموصوف وتنكيره وفي تذكيره و
تأنيثه اي اذا كان الموصوف معرفة كانت الصفة كذلك وهكذا فالمجموع
الامور التي يعتبر فيها موافقة الصفة للموصوف عشرة الاعراب الثلث
والافراد ومقابلاه والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث في الوصف

منها

منها في كل مثال هي صفة من هذه العشرة اربعة واحد من الاعراب الثلث وواحد
من الافراد ومقابليه وواحد من التعريف والتنكير نحو جاء رجل عالم فان في عالم
من هذه العشرة اربعة الرفع والافراد والتنكير والتذكير ومقابلها في الافراد والتعريف
والتأنيث وهذا ان قيل رجل فالواجب عالم واذا قيل برجل فالواجب بعالم
واذا قيل والرجل فالعالم واذا قيل الرجلان او الرجلين فالعالمان او
العالمين واذا قيل الرجال او رجال فالعالمون او العالمين وهكذا اي قس
في كل حرف اي في كل جزئي مثال اربعة منها والسبب في ذلك ان صفته
مطابقة الصفة التي هي فعل الموصوف فانما في الامور المذكورة اما في الاعراب
فلان الصفة من توابع واعراب التابع مثل اعراب متبوعه واما في العشرين فلانها
هي الموصوف في الحقيقة فلو خالفته في احد الامور الباقية لخالفت نفسها
مثلا لو قيل رجل عالمان لزم ان يكون الشيء الواحد واحدا واثنين
ولو قيل رجل عالمة او امرأة عالم لزم ان يكون الشيء الواحد مذكرا ومؤنثا
وكذا لو قيل جاء الرجل عالم او رجل العالم لزم ان يكون الشيء معينا وغير معين
والكل بديهي البطلان فان قيل المبتدأ والخبر متحدان ذاتا مع ان حق الاول
هو التعريف وحق الثاني التنكير فلم لا يلزم هنا ما ذكرتم في الموصوف والصفة بعينه
قلت بينهما فرق فان القصد من المبتدأ الى الذات ومن الخبر الى المفهوم ولا شك
في تغاير الذات والمفهوم فيجوز تغايرهما تعريفا وتنكيرا بخلاف الموصوف والصفة
فان القصد من كليهما الى الذات نحو جاء العالم قائم والى المفهوم فقط نحو زيد
رجل صالح فلو قصد منها الى الذات فاتحاد الذات ينافي افتراقهما في التعريف

[illegible]

جامعة الملك سعود
King Saud University
Copyright © King Saud University

[illegible]

[illegible]

على الابد [illegible] بعض [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
او بعطف بيان لان المقام مقام الايضاح والتبيين وان لم يقصد ذلك فهو بدل
[illegible] المقام الايضاح [illegible] بدل البعض من الكل [illegible]
[illegible]
[illegible] والثالث بدل الاشتمال
[illegible]
[illegible] بدل الغلط [illegible]
[illegible]
[illegible] بدل الكل والبعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
على اسلوب [illegible] زيد بان [illegible] اعجبني زيد علمه فالعلم بدل
[illegible] ولا يدل [illegible]
[illegible] الاعجاب الى زيد باعتبار [illegible]
زيد علمه [illegible] او حسنه او [illegible] او سواده [illegible]
مسند الاعجاب الى زيد باعتبار علمه وحسنه [illegible] وسواده [illegible]
[illegible] بدل الكل [illegible]
[illegible]

او بدل الاشتمال

ترتيبي

ترتيب الكواكب [illegible] اعجبني [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] بدل الاشتمال [illegible]
وجه تسمية البدل الاشتمال وجوه بعضهم قال الاشتمال البدل [illegible]
[illegible] فان الاشتمال البدل على المبدل منه كاشتمال الثوب على
وبعضهم [illegible] الاشتمال الكلام على [illegible] الكلام [illegible] اذا قيل اعجبني زيد
كان [illegible] الكلام مشتملا على نسبة الاعجاب [illegible] بخلاف الاول [illegible] اشتمال الاول
[illegible] والرابع بدل الغلط [illegible] ان يقصد [illegible]
[illegible]
[illegible] مررت برجل بل [illegible] حمار فهو بدل
من الغلط [illegible]
[illegible] افصح الكلام [illegible] ونبه [illegible] تعرض لابدال احد
[illegible] على الاخر باشتراط ابدال النكرة من المعرفة بالاتصاف [illegible]
[illegible] على اشتراط ابدال النكرة من المعرفة [illegible] ابدال المعرفة
من النكرة [illegible] فابدال المعرفة من المعرفة وابدال النكرة من النكرة [illegible]
[illegible] ابدال النكرة احد [illegible]
[illegible] عدم الجواز [illegible] ابدال المعرفة من المعرفة وابدال النكرة من النكرة
[illegible] التطابق [illegible]
[illegible] عدم الجواز بناء على عدم التطابق ثم [illegible] الاتفاق
[illegible] فاذا كان [illegible]

Copyright [illegible] University

www.مكتبة-المصطفى.com

Copyright ... University

[illegible] وجب [illegible] وكسرة [illegible]

[illegible]

[illegible] ساكن [illegible]

[illegible] حركته فان سكن [illegible] حركات رفعا ونصبا وجرا [illegible]

[illegible] والكسرة اسم الجر والسكون [illegible]

[illegible] الرفع [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright [illegible] University

في الاصطلاح لا اسم الى شيء فهو منفصل والا فهو متصل والمتصل اما
مرفوع او منصوب او مجرور والمرفوع اما مستكن او بارز وكل منهما
متكلم او مخاطب او غائب [illegible] لفظا او معنى او حكما والمنصوب اما
مستكن او مخاطب او غائب تقدم ذكره بعضها وكذا المجرور ثم المنصوب

[illegible]

Copyright [illegible] University

[illegible]

[illegible] المنفصل [illegible] المتصل

لكونه أخصر [illegible] والعدول عنه إلى المنفصل لا [illegible]

[illegible] التقدم نحو إياك ضربت والفصل نحو ما ضربت إلا إياك [illegible]

[illegible]

المتكلم

Copyright King Saud University

[illegible]

وهكذا

[illegible]

جامعة الملك
King Saud University
Copyright King Saud University

[illegible] بعد [illegible] فانها [illegible] [illegible]
[illegible] والاسم [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بالنسبة [illegible]
[illegible] الموصول [illegible] الى [illegible]
[illegible] بعد [illegible] لكن [illegible] السامع [illegible]
[illegible] بالموصول [illegible] [illegible]
[illegible] من جملة [illegible] السامع [illegible]
[illegible] [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] ابن مطلق [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] لا يعرف السامع [illegible]
[illegible] ابن مطلق ويعرف ثبوت الانطلاق [illegible] لا يعرف [illegible]
[illegible] ابن مطلق [illegible] يعرف السامع [illegible]
[illegible] يذكرون [illegible] [illegible]
[illegible] او هو قائم وقد [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] التي [illegible]
[illegible] [illegible] بالموصول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] او [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الابهام [illegible]
[illegible] الى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولا [illegible] [illegible]
[illegible] السامع [illegible] طلاق ولا [illegible] الموصول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] الا [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] [illegible]
[illegible] ولا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

جامعة الملك
King Saud University
Copyright ... University

[illegible]

في الاستواء

Copyright [illegible] University

لانه يمكن ... والا فالفرض لمبدا الاعراب عن الاصوات في الجملة لكن ينبغي
ان يعتبر من الاصوات ايضا كما في المضمرة فانه يشبه سماعا ما الاعمران يتضمنها
معنى حرف ام معنى لام الامر او معنى النهي او النفي بمعنى المضارع نحو اعلم بها او على
بعضها وبنيت بعض الظروف ايضا قيد بالبعض لان البعض الاخر منها معرب
كعلى ومعنى المبني نحو اذ ومتى وايان وقبل وبعد اما اذ فهي للزمان الماضي
ويقع بعدها الجملتان نحو جئتك اذ زيد قائم او زيد يقوم او يقوم زيد او قام
زيد ونحو [illegible] الجزاء يستعمل اذا زيد قام لان اذ في اصل الفعلية
او قام [illegible] يعدون فضلا لكونه واتي بالماضي للدلالة على قيام فيما مضى فتكلم
الدلالة لكونه مستفادا من لفظ اذ ينبغي فهم المضمر الماضي واسناد اخرى سببا
لما تضمن معنى حرف الجملة فيه لان لا تدخل الا على الجملة الفعلية عند الحرف
المجازاة والدخول [illegible] اذا الشمس كورت عنده فاعل فعل مقدر يفسره
المذكور ويكون معنى لو قت الجزم عن معنى المجازاة متضمنا اي معنى المفاجاة نحو خرجت
فالسبع [illegible] نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو بمعنى وقت قيام
زيد وقت قعود عمرو وما يتضمن اي معنى المفاجاة تدخل على الجملة الاسمية بها
لا يتضمن اي ينبغي ان تدخل على كلتا الجملتين ووجه بنائهما المجاورة لها الجملة
لانهما مضافان الى الجمل ابدا مع اذ وضع اذ وضع ان واذا تضمن
اذا الشرطية ومتى فهي تستعمل تارة للاستفهام نحو متى القتال اي في اي وقت
[illegible] الى ما لا يكاد ينضبط [illegible] نحو متى تاتني اكرمك اي في اي وقت تاتني
[illegible] اكرمك وان تاتني اكرمك الى ما لا يكاد ينتهي فبنت استفهامية

لتضمنها

لتضمنها معنى حرف الاستفهام وشرطية لتضمنها معنى حرف الشرط ولما يليها
وهي للاستفهام بمعنى [illegible] نحو ايان يوم الدين [illegible] اوفى
[illegible] الى ما لا يتناهى [illegible] استعمال [illegible] اليوم [illegible]
في الاستعمال [illegible] لتضمنها معنى حرف الاستفهام واما قبل وبعد فهما من
الجهات وتلك [illegible] احدها مبني على الضم وهي ان يقطع
عن ما يضاف اليه [illegible] ذكره في السابق [illegible] المحذوف في
[illegible] معنى المضاف والمضاف اليه بلفظ المضاف كقولهم بعد التيمن بالتسمية
والحمد وبعد الصلاة على الرسول في الخطب اما بعد فيحذفون المضاف اليه
التيمن بالتسمية والتحميد والصلاة على الرسول [illegible] ذكره في السابق
وينوون معنى المضاف ويعبرون عن مجموع المعنيين بلفظ المضاف فيتضمن
معنى المضاف ومعنى من معاني الحروف [illegible] فيبنى على الضم [illegible] المضاف
ويكون مبنيا [illegible] للمضاف اليه [illegible] الحرف الى [illegible] البناء على الحركة
فلم [illegible] البناء [illegible] المحذوف باقوى الحركات [illegible]
[illegible] قبل زيد وان يحذف ما يضاف اليه ويجعل نسيا منسيا
[illegible] لا ينوى معنى المضاف ويجعل نسيا منسيا على معنى
[illegible] اسماء الجهات [illegible]
[illegible] جئتك قبل زيد [illegible]
[illegible] زيد [illegible] منصوبة او مجرورة اما الاعراب [illegible]
[illegible]

Copyright ... University

المضاف في النسبة الى المضاف اليه واما النصب والجر فعلم حتى ذا الرفع نحو كونه لي
الشيخ قال [illegible] الشراب وكنت قبله اكاد اغص بالماء الفرات
اي قبل ساغ الشراب لكن هذا الحذف ولما كان مراده الى المضاف غير منوي
لفظ المضاف ومعنى حتى معناه المضاف اعرب لفظ المضاف وكذا قبل ومن
ان التصريف [illegible] السابق من الدهر والمعنى وكنت في سابق من الدهر
اكاد اغص بالماء الفرات السهل العذب فالتقدير عمى السابق
من الدهر هنا وان [illegible] السابقية على ساغ الشراب بل السابق
الى السابقية على ساغ الشراب ولو لم يكن ساغ الشراب
منويا [illegible] على الاطلاق اي بالنظر الى المضاف والى المضاف جميعا
مع انه للزوم [illegible] الاعراب والبناء [illegible] الحذف فكذلك
[illegible] المضاف اليه المضاف [illegible] وان لا ينوى [illegible] مراد
[illegible] لان كلا منهما متعين في موضعه فلما [illegible] هذا المقام
[illegible] الواحد بعد الآخر [illegible] هذا المقام ومنها
المركبات التي هي كل لفظ مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة بحرف يعني ليس
النسبة نحو زيد قائم وجوان ناطق وغلام زيد [illegible] ضاربه
لاشعار علة البناء او لوجود مانع [illegible] المركب الذي لا نسبة بين جزئيه
ان يفنى [illegible] الحرف [illegible] وان [illegible] فالتقدير [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] المركب [illegible]
لان [illegible] في التركيب [illegible] معناه الكلمة

وتنزل

وتنزل الاول في الايضاف [illegible] منزلة صدر [illegible] في التضمن
ويكون بالشرط على الفتح اما الحركة فلعروض البناء واما الفتح فلخفة
ان [illegible] فالدليل على ان التضمن هو [illegible] دون الاول فلانه
لو [illegible] دون الاول لانه يدخل الثاني في حكم الاول [illegible]
في الاول [illegible] ونحو ايتك صباح مساء وهو جاري بيت بيت
وحيص بيص [illegible] في [illegible] الحرف وتنزل الاول منزلة الصدر
[illegible] على الفتح سوى ان هؤلاء تركيبات [illegible]
[illegible] ايتك كل صباح ومساء
وهو جاري جار [illegible] بيت [illegible] شديدة
باهلها متفرقين ومتأخرين [illegible] تقدم وما [illegible] تأخر
فالمركب هو [illegible] الحرف المتوسط [illegible] وتنزل الاول منزلة
صدر [illegible] على الفتح وصباح ومساء [illegible] التقدم على
المضاف كما اشترط [illegible] على [illegible]
المتقدم [illegible] على الفتح ثابت
المركب سواء [illegible] العدد [illegible] العدد [illegible]
اثنى عشر فان [illegible] منزلة [illegible]
[illegible] الايضاف [illegible] اثنا عشر [illegible]
[illegible] المركبات [illegible]
[illegible] وذكر المركبات

بل ارادوا اجزاءها والمقصود [illegible] اجزاء المركبات مع انهم كما يطلقون لفظ المركب
على المجموع من حيث هو مجموع يطلقونه على الجزء ايضا وتمثيله بمعنى الاستفهام
[illegible] الاستفهام بها [illegible] وتركيبها [illegible]
فيحتمل ان يكون [illegible] بالتركيب [illegible] ومعنى [illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] الكنايات [illegible] اراد بها الفاظ [illegible]
[illegible] على [illegible] في ان الاخبار او [illegible] ان الاخبار [illegible]
[illegible] الاخبار على سبيل الابهام [illegible]
[illegible] الكنايات [illegible]
[illegible] الجزئية والمعنى [illegible]
[illegible] الجزئية من هذا [illegible]
[illegible] من هذا [illegible] على [illegible]
[illegible] على سبيل التبع والالحاق [illegible]
استفهامية [illegible] حرف الاستفهام [illegible] كم مالك [illegible]
[illegible] استفهامية صفة [illegible]
[illegible] واما كذا [illegible] مركب [illegible]
منها [illegible] المركب [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الكناية [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] المعلوم [illegible]
من التركيب [illegible] على وجه الابهام [illegible]

من الخطو

من الخطف او عمرو [illegible] فلت [illegible]
[illegible] كونها كناية عن الجملة [illegible] لا بد فيها من تعدد الاجزاء
ومن وجود الارتباط بينها بالاسناد فالتزم فيها التعدد [illegible]
[illegible] الحركات الثلث [illegible] الكسر [illegible] الساكن
كانها [illegible] على السكون ثم عدلت الى الكسر لالتقاء الساكنين والفتح والضم
[illegible] الحروف [illegible] الحركات لان [illegible] بتشديد الياء [illegible]
[illegible] ان المثنى [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] الذي هو [illegible] الى [illegible] والتعدد في
[illegible] المعنى [illegible] لانتفاء التثليث في [illegible] ولا المشترك
باعتبار معنى لانتفاء [illegible] المعنى [illegible] يراد بهما [illegible]
[illegible] اذ يراد [illegible] او [illegible] القران [illegible] التغليب واما
[illegible] زيدان [illegible] بالعلم [illegible] ولا الاشتراك
[illegible] لو اريد بلفظ زيد شخص [illegible] المسماة بهذا الاسم
لكان [illegible] لفظ زيد [illegible] المسماة بهذا الاسم على سبيل البدل
بوضع واحد والمشترك لا بد فيه من تعدد الوضع فاذا قيل جاءني الزيدان
فالمعنى جاءني المسميان من المسميات بهذا الاسم [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] على الحركة و
التنوين [illegible]

والبح اللقضان هذه للنفي اجحلوه في الثوب عن كونه عوضا عن التنوين وعلله بالعوض
فلعل منهم من يجعل الاعراب عبارة عن الاختلاف ومن جعل [illegible]
ملزوم وجعل النون عوضا عن التنوين فقط والا يلزم ان يكون النون عوضا
لكن يرد على هذا الاعراب لا يجتمع اللام ويكفي [illegible] ان يقال اجاز
العوض الا ان يقال الاشبه كونه عوضا عن التنوين لما حظ الدلالة على معنى
التثنية فراعى عند المنتهى دخول اللام هذه الجهة دون تلك الجهة
قوله تسقطان لكونهما بدلا عما يسقط عندها وايضا يسقطان لالتقاء
الساكنين لا لالتقاء الساكنين وقولهم التقت حلقتا البطان بالالف
ثبت في تخفيف التقاء الساكنين على قطاعة الحادث ان قيل فلتسقط
باللام ايضا لكونه مما يسقط باللام ايضا لكونه بدلا عما يسقط باللام قلنا
هي بدل عن الحركة ايضا والحركة لا تسقط باللام ان نظر الى هذه الجهة [illegible]
اللام لا الى تلك الجهة فلينظر الى هذه الجهة ايضا اولا تسقط
بها قلنا [illegible] واحد [illegible] الى هذه الجهة
فهاهنا اعتبرت عوضا عن الحركة ولم يعتبر كونها عوضا عن التنوين يلزم
ثبوتها بالفصل بين لفظين كلفظ واحد [illegible] ان اللام
بالنظر الى كونها بدلا عن الحركة لا يلزم ثبوتها محذور اصلا قوله [illegible]
[illegible] الاسم الذي اخره [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible] عند [illegible]

مثلا

[illegible] عصان ثم [illegible] وقيل عصا [illegible]
[illegible] فالرد الى الاصل اولى [illegible] الواو والياء فان جاز
[illegible] في تثنية [illegible] وان لم [illegible]
في تثنية [illegible] قوله [illegible] الثلاثي [illegible] المقصور الذي يجاوز
الثلاثي [illegible] رباعيا او خماسيا او سداسيا [illegible]
كان [illegible] منقلبة عن ياء او واو [illegible] مصطفى [illegible] مصطفون
[illegible] الحبلى [illegible]
[illegible]
جاريات [illegible]
[illegible] زيادة الالف
[illegible]
[illegible] الساكنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مصطفى [illegible] مصطفيان [illegible] الياء [illegible]
[illegible] حبليان [illegible]
[illegible] الممدود [illegible]
[illegible] الممدود [illegible]

Copyr[illegible] Univ[illegible]ersity

الممدودة التانيث او الهمزة المنقلبة عن الف التانيث كحمراء فانها مبدلة من الف
التانيث الاولى زيادة للمد [illegible] فقلبت همزة لالتقاء الساكنين وان كانت [illegible]
اصلا [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] انها منقلبة عن الف التانيث [illegible] التانيث
[illegible] الاحتمال [illegible]
قلبت همزة التانيث [illegible] واوا وقلبت [illegible] فان بينها وبين الهمزة
الاصلية والمنقلبة عن الاصلية [illegible] لان اشبه حالها
[illegible] العلامة والحذف [illegible] وقلبها [illegible]
[illegible] قبلها واوا بان الهمزة [illegible] من حروف العلة وتقبل اجتماع الياءين
والتصحيح [illegible] وتقول كساءان يعني اذا كان اخر الممدود همزة اصلية
كقراء [illegible] زاد [illegible] جمع قارئ [illegible] المراد
الجامعين [illegible] ومنقلبة عن الاصلية كرضاء وكساء اصله
كساو [illegible] همزة [illegible] بعد الف زائدة للالحاق كحرباء فانها زائدة للالحاق
بحلاق [illegible]
الاصل [illegible]
شبهها بهمزة التانيث في عدم الاصالة وقال كساوان وحرباوان
[illegible] جمع [illegible]
لكن [illegible] مذكرا او مؤنثا [illegible]
[illegible] على معنى الجمع [illegible]

فصاعدا

فصاعدا الا [illegible] في المعنى فلا يعني الاضافة [illegible]
[illegible] للتانيث في اللفظ ولا اشتراك باعتبار [illegible] ضاربون والمراد
[illegible] لانتفاء [illegible]
[illegible] ليكون عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد [illegible]
[illegible] وان جاز ان يكون [illegible] في الدلالة على معنى الجمع [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] النون [illegible] الجمع
في [illegible] الاسماء وصفات [illegible] اشترط في الجمع باعتبار التذكير [illegible]
[illegible]
الجمع اذا كان اسما [illegible] ذات [illegible] باعتبار معنى [illegible] فشرط جمعه هذا الجمع
[illegible] العلمية [illegible] والتذكير فلا يقال [illegible] لانتفاء العلمية [illegible]
[illegible] جمع اعوج علم [illegible] لانتفاء العلمية [illegible]
التذكير [illegible]
[illegible] الاشتراط [illegible] صفة [illegible] باعتبار
معنى [illegible] فشرط [illegible] والتذكير [illegible] العلمية [illegible]
الوصفية [illegible]
[illegible]
[illegible] العلمية [illegible]
التذكير [illegible] رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
[illegible] بالسجود الذي هو من صفات العقلاء [illegible]

Copyright [illegible] University

[illegible] جمعت هذا الجمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبمعنى [illegible] عند [illegible] وتكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

بقوله يكون مكسورة [illegible]

[illegible]

جمع [illegible]

[illegible] بكسر الفاء وفتح العين [illegible]

[illegible] جمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك

وذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في

[illegible]

[illegible]

Copyr[illegible] University

[illegible]

[illegible]

Copyr… University

موضوع لمعين بشخصه الا كما انكر في بحث الوضع لان انا موضوع للمتكلم وحده فكان
المفهوم الكلي نعم انه موضوع بملاحظة المفهوم الكلي بمعنى انه غير مشخص
بوضع احد ومن قدم المضمر نظرا الى انه لا اشتراك فيه وجعل العلم اعرف
الاقسام بالنظر الى معنى فاستعماله للعلم بطريق غير الوضع ثم قدم العلم
لانه يعرف من يناسب لان الموصول وكذا الاشارة لا يتعينان الا بانضمام الصلة
والقصد والمعرفة باللام تعريفه بجنس قوله وهو شامل اسماء الاشارة و
الموصولة تقدم اسماء الاشارة لكونها اعرف من الموصولات لان الاشارة
الحسية مشاهدة ولا [illegible] على الصفة بخلاف الموصول فلذا قوله
الابهام لا ينكر على الصلة واللتيا والتي في قولهم بعد اللتيا والتي
ومثله الداهية الوصول على خرق العادة تنبيها على انها اي بعد الخطة التي
من قطعت شانها كبيت وكيت بمعنى بلغت من العادة بلغها تعامت العبارة
عن الحد والعد كالذكور لو ذكرت بالاسم سواء كان المراد به نفس واحد
في مسلور رجل ضربت الرجل او تعريف الحقيقة من حيث هي كقولهم اهلك
الناس الدينار والدرهم وذلك الجنس هذا ان الجنسان من بين الاجناس
او تعريفها بعين من هذا الحقيقة او فردها من افراد الحقيقة المعلومة
او تعريف جميع الافراد كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر اي كل فرد من افراد المعلقة
المعهودة والد المتفاوت الاقرها ما اراد بالحقيقة المعهودة بدليل المعهود
والاضافة الى احد المذكورات معنا لكونها في تقدير الانفصال لا تفيد تعريفه
هما وهو الحكم شاع واسم اي كما استرسال وارد عند المشهور

على سبيل البدل فان الحلق في جاءني رجل واحد لا اثنين لكن مطلق الرجل بحيث يصح
جمع الاحاد على سبيل البدل في المذكور بالمشهور قد مع دخول العدد من نحو له
نظر الى حمله على موضوعه مع ان بعضهم على ان لفظ وقد يدخل العدد في الذي فوقها
يعني ما التانيث لفظا ولا تقديرا فان التاء لا اصل لها في الباب يكون مطلق
ومعنى وجرى اعلم ان في مثل جرأة ثلث مذاهب الجمهور رواية ورواية
هو ان علامة التانيث هو ان تدل الحقيقة على الاثنى والالف كموضع البيان وقيل
كالالف التي للتانيث علامة حقيقي كتانيث المرأة اما اراد بالحقيقي تانيث ما بازائه
ذكر من الحيوان سواء تلفظت علامته او قدرت وبغير الحقيقي ما يتعلق بمجرد الوضع
والاصطلاح سواء تلفظت علامته كالظلمة والبشرى او لم يلفظ كالاذن والعين
ما الحلق عليه كان ان عشر في الغيبين ما علامته غير ملفوظ ايضا كالهند والرحمى
والحقيقي اقوى ما اولى وذلك لانه بحث اللفظ والحقيقة والاجل انه اقوى اسم
جاءت هند بتركها التاء لعدم المطابقة بل وجب جاءت هند بالتاء لتحصل المطابقة
لان اصالة التانيث وقوته تقتضيها ولاجل ان غير الحقيقي اضعف لانه ليس الا بمجرد
الوضع والاصطلاح جاز طلع الشمس بالتاء بدون المطابقة وان كان المختار
طلعت الشمس اشعارا بالتانيث في ذلك فصل ان يقع الفصل بين الفعل
والمؤنث الحقيقي او الظاهر الحقيقي فالمستتر فصل غير معتد او من فيحتاج الى معنى
ونحو كقوله تعالى ولن تقطع بينكم على ان فصل ان لم يقع التقطيع والاسم
[illegible] فصل ضرب كم رجلا و [illegible] اليوم هند بدون المطابقة [illegible] ضعف
يتفاعل بامر الفصل لان اصل الفاعل ان يلي فعله فيتم بوقوع الفصل كان ليس

بفاعل فلا يجب التطابق مع قوة التأنيث وان كان الحقيقي جاءت اليوم هند لان
قوة التأنيث تقتضي المطابقة وان ضعف امر الفاعلية بالفصل اللهم الا ان يقع
اللبس كما في ضرب الظالمة مع وجود الفصل كزيد اذا جعل علم امرأة فيقال
جاء اليوم زيد لان جاءت اليوم زيد لا يطلق على مذكرها كما في طلع اليوم الشمس
بين كالتأنيث الفصل [illegible] الضعف بالفاعل بين الفصل مع ضعف التأنيث
[illegible] تعالى جاء موعظة [illegible] وكان بهم خصاصة بدون التاء
او يسند الفعل [illegible] التاء في الفعل المسند الى المؤنث اي مؤنث كان
[illegible] الفعل الى ظاهر المؤنث [illegible] اي مؤنث كان حقيقي
العلامة بالفعل [illegible] الحقيقي ظاهر [illegible] فلدفع التوهم وان ضعف
امر التأنيث لانه لو قيل [illegible] كان التوهم ان الاسناد الى الظاهر الآخر [illegible]
[illegible] والاول [illegible] اذا قيل الشمس طلعت بالتاء فان التاء [illegible]
هذا التوهم [illegible] الاسناد الى ضمير الشمس لا الى الظاهر الآخر لانه لو قال الشمس طلعت
[illegible] لا ارضى [illegible] الا بالاكان والكان مذكرا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] علامة التأنيث [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] في هذا الباب [illegible]
[illegible] علامة [illegible]
[illegible] والحقيقي [illegible]
[illegible] فهذه [illegible] لكونها [illegible]
[illegible] هذه [illegible]

الثاني [illegible] وسقط شيء [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] التأنيث [illegible] الذي [illegible] علامة [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] التأنيث
[illegible] التأنيث
[illegible] التأنيث
[illegible] على الشعر [illegible]
[illegible] وجاء [illegible]
[illegible] الوصف على الموصوف المؤنث وانما قال [illegible]
[illegible] كان [illegible] جاء [illegible] وامرأة [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] الاعجمي [illegible]
[illegible] وفي الجوار [illegible]
[illegible] الله [illegible] الى الله [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] بانها [illegible]
[illegible] كان [illegible] الموصوف [illegible]
ذكر الموصوف [illegible] الآن [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] التذكير والتأنيث [illegible]

بعضهم يقول جاءت ... التانيث جمع الجمع حقيقة
لانه باعتبار لفظ الجماعة ... ذكر من الحيوان سواء كان من جنس مذكر
حقيقيا كرجال او غير حقيقي كايام ومونث حقيقيا كنساء او غير حقيقي كعيون لانها
تانيث كل منهما باعتبار لفظ الجماعة ولا عبرة بالواحد ولا ... حقيقي
فيقول قال الرجال ومضى الايام وجاءت النساء ... بتذكير الفعل وتكثر الاختلاف اشارة
الى ... الجمع ... تانيث الجمع بلفظ الجمع وهذا قول ...
... اذا اسند الفعل الى جمع واحده مذكر عاقل
... الرجال ... العقلاء ... فعلت
... لان فعلت ... المونث ... للجماعة كذلك ... الجماعة المعهودة
... اذا اسند الى جمع ... مذكر عاقل ... اقل
... ثم يذكر ... الى الاختصار او مذكر غير
عاقل كايام ... الايام ...
... بالواو والاختصار ... العقلاء والواو ...
... اذا ... نظرا الى لفظ الجماعة ... عن ابي عثمان المازني
ان العرب تقول ... جمع كثرة ... والاجذاع ... كما تقول ...
... خلون من ... العرب اذا اسندت الفعل الى جمع الكثرة
... فيقولون ... الجذوع ... اسندت الى جمع القلة ...
... العقلاء ... الجذاع ... جمع الكثرة ...
... العقلاء ... الاجذاع ... ومذ ... الاول

الانثيان ... اكثر ... ووجلست ...
... الذي ... اطلقت ...
... اطلقت واريد بها ...
... الجنس ... اكثر ...
... وسفينة ...
... الواقع ... الجنس
... المقياس ... الواحد ... ذلك ... ذكر
ومونث ... ومارد به الجنس ... نظرا الى ... المعطوف
وباعتبار المعنى وباعتبار جماعة ... انهم اعجاز نخل خاوية
واعجاز نخل منقعر فانها مايدخل ... الواحد ...
... اعلم ان المونث هذا الباب ... على مذكر ... مذكر ومونث
... المونث بالواحد والمذكر بالجنس ... على المذكر
والمونث ... بالوصف ... ذكر وجاءت انثى ... الصفراء ...
العرب والثني اختلف ... العرب ... والثني ...
... من المذكر ... على ... فعل فتح ...
... ثالث ساكنة ... الاول
... الزيادة لكونها اخف من الواو ...
... بالمذكر اذا ... علامة ... الجمع ...
... الاخبار ... ثالث ... الاضافة ... التصغير

Copyright ... University

ومكسر ان كان قبلها اوصفيرا نحو عصى ورسيد بخي كادرائهم من مضعلته
في وصيفين ومساجد على التصغير او باعتبار صفته نحو زيد شويعر اي
حقير الشعر واما تقليل العدد نحو دريهمات وعدد قليل واما تصغير
تحقير نحو كتيب للذي يحتقر الى السواد وربما قبلها منكر التعالي
ويكون التصغير قريب وقبل وبعيد باعتبار التعظيم وباكثر نحو وكلا انا يبوق
تصغير يتم دويهية تصغر منها الانامل راجعة الى التحقير والتقليل وان كان
في ولي نحو كتيب ورسانا قبل منكر الشرب وصحي بابي المتعد وفي
دويهية تصغيرها الانابل التعظيم لانها القرب الاثابي التحقير ومعطف الدم
عجوائد السبال تحقير هو وصف او بضاعة التقيت باعتبار الاثار باعتبار
افسادها الاجرام لكبارها لانها في تحقير الدات وعجب الاجسام لانها
ان احقر الاشيا الذي لا حجم له ولا يبعث في الروت تصغر منه الانامل
والمراد واحد احوالها الا من اليد وهي تابعا على استعمالها انما يعمل
اوس ادوابنة وجبات الضبابة فيبد في الثلاثي الحروف بضم الاول وفتح الثاني
وبابدال الثالث الساكنة الى بعدها حرفا اعراب كعطيتي وقليس وفعيعل للرباعي
او فيما حروفها بعد كلها اصول او بعضها زوائد مثال الضم للرباعي
نحو اولها مضموم وثانيها مفتوح وثالثها ياء التصغير ورابعها مكسور الاحرى
الثانية كما حرفا اعرابا كدريهم وسفرجل درهم ومغرب وقسيعر
في باب الدين حرف حسب بعضها اصول وبعضها الاخر زائد والملكوي ان
فلابد بصغر خالد كما تحول او سرداب كعقرب وطا الدالة اي الطول والاستد واوني

حذف حارف اصل مثلا ابرود اذا قصر على الاصغر واو ساكرا وعد مساجد
كسفرج وسفيرج وقيل يحذف ما شبه الزيادة اذا كان طرفا او قريبا الى فعلي
الاول بقال بريد وفرح وحرق وجمير غريش على الناقة فريق وجحيش يحذف الدال
والميم لانه في الجايث التامين عن حروف الزوائد والميم من حروف الزوائد وان كان
اصلا هنا هذا او ايضا في ان صيث تصغير الحاق سوا استخلصها ما دة بعد
كسرة التصغير وسادسها حرف اعراب فيل درهم فعيلل ودريهم فعيليل قلم
كر بعبس فلنا بينها على ان معتمد هو حصر الهيئة وتجرد حفظ الحركات والسكنات
لا التشبيه على كيفية الوزن كما وزنه لا تضم اذا الزاد بعد الياء على الحرف فارجعه
كله كلي اصولا او بعضها كما اشرنا والزوائد مختلفة ومواضع الزيادة مختلفة
فالاوزان لا التصغير لا تعيين تنبيها على هذا الفرض انما هي بظهر كاتب الوضع في
قديم كر عن ان قيل الواجب دينار دنينير بالياء ثم قال وحده تكسر بالنون
فصوابه بالتصغير بالاصل لان الاصل دنار بالتشديد فانجي بالقلب
كعيوابيق ودوان فلما زال تعذر اجتماع النونين بطل بالاصل التصغير رد الى الاصل وقيل
دنينير وقالوا اجيمال حولا يسالك كما تصغر انتم فلم حسن في الحاق تصغير
بكسرها ما بعد ياء التصغير وبالياء بعده وفي الرباعي فعيعيل وهم قالوا في باب
افعال جمعا افيعال بالفتح والالف وافعال المفرد افيعل كاعشار واكد
احبس وفي باب فعلاء فعيلاء فهو كذا في حمراء وفي باب فعلى فعيل حبلى
وحبيلى وفي باب فعلان فعلى فعيلان كسكران في سكران واما فعلان
فعلانة فعال فعيلى كندمين في ندمان ومحى الظهرين والثانية

Copyright ... University

عليك لان الايجاب فعلاء ممدود همزته للتأنيث سواء كان مفتوح
الفاء او لم يكن وبابه فعلى المقصور الذي الفه للتأنيث معنى جاء او ما
لم يجر مفتوح او الممدود الذي همزته ليست للتأنيث والمقصور الذي الفه [illegible]
لا يعدون فيهما عن القانون يقال في حرباء [illegible] وفي حبنطى وارطى [illegible]
انهم عدلوا في هذه الابواب عن القانون محافظة لها على الفاتها التي هي
علامة الجمع في باب افعال وعلامة التأنيث في باب فعلاء وفعلى مثلا [illegible]
[illegible] الابواب على الاعتبار [illegible] والالف [illegible]
[illegible] علامة [illegible] انهما يشبهان الفي التأنيث وعدم [illegible]
فاعطنا حكمها في البقاء وعدم التغير [illegible] وعلى القانون [illegible]
فعلان [illegible] عن [illegible] فرقا بينهما وتقول [illegible]
يعني انه حكم ما غير عن الاصل بما مر من القلب والحذف سواء كان [illegible]
فاذكر اذا اصلي موزان بسكون الواو من الوزن قلبت لسكونها وانكسار
ما قبلها او عينا كباب وناب اصلهما بوب ونيب بفتح الفاء والعين قلبتا
[illegible] وانفتاح ما قبلها او لاما كعصا اصله عصو قلبت الواو [illegible]
كان المحذوف فاء كعدة اصلها وعد بكسر الواو او عينا نحو [illegible]
بدليل [illegible] او لاما نحو يد اصله يدي يرجع الى الاصل عند التصغير
لزوال المقتضي للتغيير [illegible] بناء التصغير فيقال في ميزان [illegible]
[illegible] وهي كسر الميم وسكون الواو وفي باب [illegible]
من [illegible] وبيب [illegible] لذهاب المقتضي بضم الاول وفي عصا عصية

بالتاء

بالتاء الاصل عصيو قلبت الواو ياء [illegible] في الياء [illegible]
[illegible] مقدرة في [illegible] والتاء [illegible] بطريق التصغير
[illegible] وان المقتضي وهو فتح ما قبل الهاء بالحاء [illegible] التصغير [illegible]
في عدة وعيد [illegible] على الاولى [illegible]
[illegible] الياء بدون [illegible] لعدم الاعتداد [illegible] التأنيث [illegible]
مع بقاء المقتضي وهو الحذف من [illegible] مثل عدة وكثرة الاستعمال [illegible]
[illegible] مرتب بالتشديد [illegible] الياء [illegible]
فلا [illegible] المقتضي مع امكان البناء بدون [illegible]
[illegible] لكونها مقدرة في المكبر واما ان بقي المقتضي [illegible] البناء بدون [illegible]
فلا يرجع الى الاصل كما اشرنا اليه [illegible] فان الاصل [illegible]
همزة [illegible] التصغير [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وكثرة [illegible] تراث [illegible]
[illegible] بدون [illegible] لبقاء المقتضي وهو ان [illegible] على الواو [illegible]
[illegible] كالاعجم [illegible] وتاء التأنيث المقدرة في [illegible]
[illegible] مثلا يجيء [illegible] التصغير [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] بالتاء [illegible]
والرباعي [illegible] على القانون [illegible]
[illegible] وعرسه [illegible] في [illegible]
والعروس [illegible] الذي هو مصدر [illegible]

ويعمل

ولان الاول مصغر في الاصل بمعنى الخلق والثاني مما لا تغيير لتنافيه الفرق
وحكم والعرس بالكسر والضم كانهما لا تغيير لتنافيه فيهما قلت جمع عرس
وعرس بدون التاء قالوا الثلاثي لما التصغير في الثاني لتكسير كما
ولو اريد ما جرى من ثلث فقط بحرف اذ قابله الرباعي ومراد بالرباعي
ما جرى على اربعة سواء كان كلها اصولا كجعفر او بعضها كعناق و
ويشتمل الرباعي اه اي فاحا وحروف ثلث رباعيا كان خماسيا
او سداسيا ويجوز ان يراد به ما جرى على اربعة فقط للادخال ما فوق
بعلم بطريق الاولى لان اذا اشترط في الرباعي لطوله فلان يشترط
في الخماسي الذي يطرح الاول اما اشتد شي قد منه ورشم سلا
ونحو الرباعي اذ المعنى لا يشترط كون والرباعي الذي هو بين الاوزان
وكذا اوزان الخماسي فعلى التصغير اذ المعنى تثبت في وردو
الوزن تصغير الثلاثي التوهم من الفرق بين القديم كما يطلق
على الجمع المحض الذي مثلا والذي على الجمع وقد يدعم
في اسم كذا الوزن يطلق على الدال الذي
كما يطلق على الجمع المحض الذي يجمع بالتاء
اي جمع الفاظ الرباعيات مذكر غير فلا خلاف
…

لعدم

لعدم التناسب بين الكثرة والتصغير يرجع الكثرة الى القلة فيصغر ان كان لها
جمع قلة وان وجد فلك الخيار بين ان ترده الى الواحد وان شئت
رددته الى جمع القلة واذا رددته الى الواحد يجب عليك ان تجمع بعد التصغير
ما يستوجبه القياس بالواو والنون اي كان من ذكور العقلاء نحو شويعرون في
شعراء جمع شاعر وبالالف والتاء ان لم يكن منهم نحو مسيجدات في مساجد جمع
مسجد وذلك لئلا يجوز الجمع بعد التصغير على ان قيل الغلام يجمع
لكنه يجوز غليمون بدون العلة فلما يجدوا التصغير جعله ومعناه
على رجال حمير نحو غليمون ولا يشكل قاعدة الرد بحكم
لا واحد له ولا جمع قلة كعباديد الجماعات المتفرقة لان الواحد اعم من
الحقيقي والتقديري عباديد وان لم يكن له واحد تحقيقا والواحد تقديرا
لان ما يجمع على هذا الوزن اما فعلول او فعليل او فعلول فيحتمل واحد
واياما كان فهو يصغر على عبيديد ويجمع بالالف والتاء كعبيديدات واما التصغير
مثل سكارى وحمر فرادى لانهما جمع كثرة والاجمع قلة لهما واحدها الاجمع بالواو
والنون ولما بالالف والتاء للعلم فهو ولا يصغر اذ ان على لفظها يجب
استثناؤها على قاعدة الرد ولا استثناء الكلام الا ان يقال هما الجمعان على
القاعدة ونحو لا استثناء الشرح وتصغير الترخيم اي التصغير بعد الترخيم
وبعد حذف الزوائد في الاضافة نوع مسامحة ويجوز ان يكون الترخيم بمعنى
المرخم اي تصغير الاسم الذي حذف زائدة قال اضافة المصدر الى مفعوله
الا ان او انه حذف معلوم واضافة المصدر الى الفاعل

ثم المقام ان صرف بناء تصغير الرباعي بالترخيم هل حذف الزائد لاجل
التصغير كما اشار اليه المصنف في باب النداء ونقول في ... ترخيما
فلا يخرج من مباحث تصغير الموضوع في تصغير الثلاثي الا ان في حكم
تصغير حكم الترخيم فيقال احمد حميد ويقال في ... بل رجل
وفي سعيد ... باب الامثلة بتصغيرها وتارة ... وفي الذي والتي الذيا
وعلت اذ ترى من الاخرين وحده لما فتح ... سواكن الاول زيادة التصغير
واللتيا ... الذيا ... والتي ... الا ان التصغير ... الفتح
يدرم التصغير فيها وكذا ... التصغير ... الذي والتي ...
وقيل تبدل الكسر ... الاخرين ... تحذف الف التصغير النقاء
الساكنين ... ذيان وتيان واللذيان واللتيان وكذا في الجمع اللذيون
بحذف الف ... بل ... اللذيان واللتيان
بحذف الف التصغير ... التصغير ...
فلا ... التصغير علامة ... قال بعض المتاخرين الا هم
وبيان ... التصغير ... لا ... التقاء الساكنين لا ... الساكنين
على ان ... فائدة ... الاصل ... محذوفة لالتقاء
... الف ... لانه يقال اللذيون بالضم
ثم اعلم انه حذف الواو ... بالتصغير ... الالف ... ياء
... الف ... الياء ... الياء ... زيادة الالف
... الياء ... على ... الالف بالياء

الوزن

الوزن لا يلزم الا ... تصغير المبني اللازم سماعي بعض اجاز تصغير
... لان التصغير ... التصغير ... كذا تصغير
... لا ... تصغير اسماء الافعال ... الفعل
والافعال لا يصغر وكذا ... تصغير ... وتصغير
... بمكان ... تصغير ... العامل على ... عمل الافعال
... تصغير ... المنسوب هو الاسم الملحق ... الذي
التي في اخره ياء مشددة ... الياء ... المشددة ... ما اخره ياء مشددة
لا ... عن الياء ... المنسوب ... بغدادي ... بغداد
... المنسوب الى ... المنسوب اليه ... الاسم المذكور
... المنسوب اليه
... النسبة ... مع ... كالتثنية والجمع ... لكن
... ولم يزد ... الا ... بالكسر الذي
علامة ... لئلا ... بياء الاضافة ... الملحق باخره ... لا
... ياء مشددة ... بياء ... شيء ... الملكي ...
... ياء الاضافة ... المخرج ... كرسي ... الفلك ... واطلق
... على ... ياء مشددة ... على ... الى معنى اخر
... فقيل ... الياء ... جار ... بغداد وبعد الياء
... الياء ... مكان ... اسماء ... ما ...
... بغدادي ... بغدادي ... بغدادية ...

Copyright ... University

بالياء في الروايات الحفص وبعد هلم التخفيف السوسي كالرواية وقد يدل
على حذف الياء بين الواو نحو هذا رجل عان ورأيت عانيا في السكون [illegible]
[illegible] وقالوا ان القاضي [illegible] بدل من الياء والاصل [illegible]
[illegible] الكلم الثاني تفصيل الحذف [illegible] في الدنيا والآخرة ومن اراد [illegible]
منه [illegible] لان ثبوت الياء [illegible] العلامة [illegible]
الذكر [illegible] في صفة المؤنث وثبوت نون التثنية والجمع [illegible]
عوضا عنها [illegible] من اجتماع [illegible] بالحركة والحرف مع ان [illegible]
وهو اثبات [illegible] بين التنوين [illegible] بالتثنية في لفظ [illegible]
[illegible] التثنية والجمع [illegible] الا ان يكون على [illegible] بالحركة [illegible]
الا صرح [illegible] للعدول عنه [illegible] نظرا الى الاصل [illegible]
الاثبات [illegible] الاجتماع [illegible] ولذلك جاء خليلي وخليلاي في التثنية
[illegible] خليلان اسم رجل وقمري [illegible] التثنية [illegible]
في [illegible] كلمة [illegible] الثاني [illegible] اذا اعرب [illegible]
[illegible] في التثنية نحو جاء خليلان والباء والجمع نحو هذا [illegible] كانت
[illegible] العلة [illegible] النون في التثنية [illegible] اذا [illegible] فاعلم
[illegible] ان تقول وعلامة التثنية والجمع لان المحذوف [illegible] النون [illegible]
[illegible] نون التثنية والجمع [illegible] النون مع
الالف [illegible] وعدم [illegible] بالسكون [illegible]
[illegible] النون بالذكر [illegible] التثنية [illegible] لكونها [illegible]

بقي

بين الذي [illegible] الجمع [illegible] الكسر
[illegible] وكسر العين [illegible] فعل [illegible]
وكسر العين [illegible] العين لئلا يجتمع الكسرتان مع الياءين مع قلة حروف
الكلمة [illegible] الكسرة [illegible] الاجتماع [illegible] نحو تغلبي
على الافصح [illegible] بفتح [illegible] الثلاثي [illegible]
مكسر [illegible] الكسرة [illegible] السكون [illegible]
العين لئلا يجتمع الكسرات مع الياءين مع قلة حروف الكلمة [illegible]
[illegible] في [illegible] اراد [illegible]
[illegible] العين واللام [illegible] الملحق
لا يحذف [illegible] الاحذف
[illegible] يلزم [illegible] قلبت [illegible] يلزم [illegible]
[illegible] اللام [illegible] هذا [illegible] يحذف
[illegible] بفتح العين [illegible]
يجتمع الكسرتان مع الياءين [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] بفتح [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] بفتح
[illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] ثم [illegible]

Copyright [illegible] University

[illegible] الاجتماع وفيما اخرهم [illegible] ثلاث [illegible] على قياس [illegible] [illegible]
[illegible] على الواو وكمصطفو على [illegible] او مصطفيت [illegible] [illegible]
على الواو كما [illegible] [illegible] الواو [illegible] الياء [illegible] على [illegible]
[illegible] قلب الياء [illegible] الفصيح عن [illegible] واو [illegible] عصو [illegible]
[illegible] [illegible] الاثبات [illegible] والحذف [illegible]
[illegible] اجتماع [illegible] النقل [illegible]
[illegible] القلب والحذف كما [illegible] الزائدة [illegible]
والحذف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الالف بعد القلب [illegible] تشبيها بالمدود واما [illegible] الواو
[illegible] [illegible] مع [illegible] الياء [illegible] [illegible] والحذف تشبيها [illegible] التأنيث
[illegible] [illegible] التأنيث [illegible] [illegible]
في ساكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الحركة [illegible] الحرف [illegible] على الالف
ومن الياء [illegible] قوله [illegible] المحذوف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] زائدة [illegible] التأنيث او الالحاق [illegible] الحذف والاثبات
[illegible] [illegible] السادسة لانه يعلم بطريق الاولى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكسر
[illegible] [illegible] [illegible] الكسر [illegible] [illegible]

فلم حروه

فلم حروف الكم [illegible] وما العقد [illegible] يجمع الياءات [illegible] الثالثة [illegible] الرابعة
[illegible] قوله [illegible] [illegible] والحذف [illegible]
[illegible] [illegible] عدم بلوغ الثقل غايته لكن الحذف [illegible]
القلب [illegible] على [illegible] [illegible] الثقل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] الحذف [illegible] [illegible]
[illegible] الثقل نهايته فان الثقل اذا بلغ النهاية [illegible] الحذف ولا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] السادسة لانه يعلم [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] [illegible] التأنيث [illegible] الصحيح
ان [illegible] شئ [illegible] على وزن فعال [illegible] [illegible] [illegible]
على وزن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاولى
زائدة [illegible] [illegible] على وزن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] والفائدة [illegible] [illegible] على حاله ولا
[illegible] [illegible] [illegible] الاصل [illegible] [illegible] القلب
[illegible] همزة التأنيث [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الهمزة التأنيث [illegible] [illegible] [illegible]
التأنيث قوله [illegible] [illegible] [illegible] التأنيث [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] عدم [illegible] [illegible] [illegible]

Copyright [illegible] University

معدود فلزوم تمييز معكب ثاني بالجر في كل عدد الى الثلاثة الى عشرة فلعلها
ومؤنث بتاليتي الرابع لعدم الفرق كونه الجمع للتأنيث فلا يرد [illegible]
الحاجب [illegible] في هذه الموضع ناسخ [illegible] وذكر [illegible] التي تجب على نسق
هذا في الحقيقة والنسطي حكم الاعداد [illegible] حقيقة وثابت ذكر
[illegible] اعاد حب [illegible] الاثبات [illegible] والحذف احلا انهما
[illegible] اجماع الايات فعدد واحد اعني لزوم الحذف [illegible] المؤنث الجمع
[illegible] الواحد [illegible] جمع المذكر جمع المؤنث [illegible] جمع المذكر السالم
[illegible] الواحد [illegible] الجمع [illegible] كلاهما بلى المسوغ
والمحق وهذا نقوم بالنسبة الى لفظ المفرد فيمتنع لفظ الجمع [illegible] الى الا
حد [illegible] الاثنين [illegible] عليه [illegible] لا [illegible] يقال [illegible]
وسلم [illegible] وسلم عليه [illegible] الانصاري والاعرابي [illegible] العلم
[illegible] يقال انصارية واعرابي [illegible] ويلي
الى [illegible] ثم [illegible] الكسور [illegible] من اللام [illegible]
[illegible] يقال له
وايضا ايضا اسماء العدد [illegible] العدد [illegible] التي عبارة [illegible]
شيء [illegible] بيان كيف [illegible] الذكر المؤنث [illegible]
[illegible] الاحد [illegible]
[illegible] العدد الذي [illegible] جموع الحاشي [illegible]
[illegible] الاثنين [illegible] الثلاثة [illegible]

الاربعة

الاربعة اثنان فالاثنان عدد لكونه نصف مجموع الحاشيتين والا
عشر عدد لانه ليس له حاشيتان بل حاشية واحدة وقد يقول ثلث الى عشرة
المذكر اي بلحق التاء بعدد المذكر من الثلث الى عشرة ونقول [illegible]
الى عشر رجال وذلك لانه لا [illegible] مؤنث باعتبار الجماعة والاب [illegible]
من جار [illegible] عشر لها عبارة عن الحسنات [illegible] جمع مؤنث او مكسر
للتأنيث [illegible] ثلث بنات [illegible] ادى
المذكر [illegible] ثلث [illegible] الواحد
ادى لم يشكل [illegible] بعض العادات يشترك الذكر والمؤنث [illegible]
في غير العقلاء [illegible] بنت [illegible] فلولا الاشتراك [illegible]
تلك الصفة ولا يلحق التاء بعدد المؤنث ولا نقول ثلثة نسوة وعشرة
نسوة [illegible] ولم [illegible] الذكر على المؤنث [illegible] كل منهما
علامة التأنيث [illegible] المذكر [illegible] المؤنث والواحد والاثنان
[illegible] لعدولها عن القانون المشهور لعدم [illegible] جاريان
[illegible] يقال للذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان
فلذلك [illegible] ثلث [illegible] قد [illegible] الى الجمع
[illegible] والمفرد [illegible] والالف [illegible] مائة رجل والف دينار وكذا [illegible]
مائة رجل والف رجل [illegible] رجل [illegible] المائة [illegible]
في كلامهم [illegible] ثلث [illegible] الملوك [illegible] على وجه
[illegible] على [illegible] عليه [illegible]

بلحوق النون واستغنى عن الإضافة وقد ترك الأصل في بعض كلامهم [illegible]
التي [illegible] عاملوها [illegible] فلا [illegible] بيان الجنس [illegible]
[illegible] باشتغال الكثرة فلو كان [illegible]
[illegible] ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين [illegible] البدل [illegible] سنين
قال أبو إسحاق الزجاج [illegible] سنين [illegible] التمييز [illegible] أن يكونوا قد لبثوا في الكهف
تسعمائة [illegible] لأن تمييز المائة [illegible] من أفرادها [illegible] فلو كان سنين
تمييز مائة [illegible] من أفرادها [illegible] فكل فرد من أفراد المائة
[illegible] ثلثمائة سنين [illegible] تسعمائة [illegible] ثلثمائة
[illegible] أن [illegible] تمييز المائة [illegible] أفرادها [illegible] أن يكون
مثل ثلثة رجال [illegible] في ثلثة رجال
[illegible] ثلثمائة سنين [illegible] وهو تمييز الثلثة [illegible]
جعل العدد [illegible] الواحد والاثنين [illegible] الواحد والاثنين [illegible]
[illegible] رجل [illegible] رجلا أو رجلين [illegible]
[illegible] رجل ورجلان [illegible] الدلالتان دلالة على العدد ودلالة على الجنس [illegible]
[illegible] حنظلتان [illegible]
على العدد فلا دلالة لهما على الجنس فلا [illegible] تمييزهما [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] اثنين [illegible] اثنين وثلثة رجال
[illegible] لا [illegible] على العدد لا [illegible] الجنس [illegible] على العدد
[illegible] العدد [illegible] عشرة [illegible]

[illegible]

[illegible] إضافة وقد ترك [illegible] ثلث [illegible]
[illegible] العدد [illegible] الأولى [illegible] ولا
مانع عنه [illegible] وقد شذ [illegible] ثلثمائة سنين [illegible]
ولا [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
تمييز الثلثة [illegible] في المذكر وثلثمائة في المؤنث قيل
في توجيهه [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] قوله [illegible]
تمييز أحد عشر [illegible] أما نصبه [illegible] إضافة [illegible] إلى [illegible]
نحو أحد عشر [illegible] إلى [illegible] إضافة [illegible]
[illegible] إضافة [illegible]
[illegible] النون [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الإضافة [illegible] عشر [illegible]
[illegible] رمضان [illegible] كلام [illegible]
[illegible] قوله ولا يكون إلا مفردا [illegible]
[illegible] الإبهام [illegible] بيان الجنس وهو يحصل [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] التركيب [illegible] الجمع مع الكثرة
[illegible] قوله تعالى اثنتي عشرة أسباطا [illegible]
[illegible] أسباطا [illegible] كما قال أبو إسحاق في ثلثمائة سنين قوله

[illegible]

بعض العشرة وافادتهما احتراز [illegible] عما يليق به وجعلنا سابقا ان يكون جمع قلته
جمع المذكر او المؤنث السالم او مكسرا من الاوزان الاربعة التي هي افعل وافعال وافعلة
وفعلة ليطابق في القلة لان الثلث وما دونها اقل مراتب العدد والاولى اعوذ
او ضعف ان يكون جمع قلة في كل وقت وزمان الا وقت اعواز جمع القلة
ومن ثم قد رجح القلة في لفظ الشهر نحو ثلاثة اشهر دون جمع الكثرة [illegible]
ثلث شسوع لبعد السماع في اشسع [illegible] وشعبين
[illegible] بانفسهن ثلثة قروء [illegible] مستعمل مع
اقراء لخفة وكثرة استعماله قوله وبعود في تانيث او عدد الركبة [illegible]
[illegible] تذكير عدد [illegible] قلنا الاسلم [illegible] بيان تانيثه [illegible] بيان تذكرها
[illegible] فلم يبق تذكرها [illegible] حتى [illegible] تانيثها [illegible] قلنا وذلك يحكي
من بيان اسكان الشين وكسرها [illegible] قوله [illegible] الاول لكن تانيث الاول
في احد عشر واثنا عشرة على العكس [illegible]
[illegible] تانيث في ثلث عشرة الى تسعة عشر معدود [illegible] على الاصل [illegible] جار على تذكير
تانيث العدد [illegible] تانيث واما الجزء الثاني [illegible] على
الاصل [illegible] العدد على [illegible] وهو قد حصل بالجزء الاول
فلا حاجة لعدول الثاني عنه بلا ضرورة [illegible] في تذكيرها احد عشر ثلث عشر الى
تسعة عشر [illegible] لكن في احد عشر على [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] دليل التذكير فيهما واما تذكير [illegible] المشهور
في [illegible] يسكن الشين من عشرة او يكسرها [illegible] لا اسكان الحجاز [illegible]

عن توالي

عن توالي اربع حركات فيما هو مركب [illegible] بحركة الكسر [illegible] فيما هو توالي الاربع
فتحات فيما هو مركب ما آخره مفتوح والوجه هو الاول الذي توالي اربع حركات
محذور فتحات كانت او لم يكن [illegible] مع [illegible] عنها [illegible]
بان فعل اتصالها بان فعال تضمنها المعنى النسبي والحدث او لكون معناه [illegible]
فان الحدث جزء من مدلول الفعل وجزء مدلول المشتقات [illegible] مدلول المصدر
المصدر [illegible] من الاسماء المتصل بالمصدر [illegible] على سائر الاسماء [illegible] لانه اصل
وما قدم [illegible] اما لانه اقوى [illegible] الاتصال لان الاتصال بان فعال باعتبار
الحدث وهو في الحدث [illegible] مدلول المصدر قوله وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل
اي يؤخذ منه الفعل المراد بالاخذ ان ينقل مادة المصدر عن الهيئة المصدرية
الى هيئة اخرى هي هيئة المشتقة فالفعل ماخوذ من المصدر بمعنى ان مادة
المصدر منقولة عن الهيئة المصدرية الى الهيئة الفعلية هذا هو الاشتقاق
[illegible] الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في الحروف والمعنى
[illegible] اشتقاق المعنى [illegible] هنا معنى [illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] تناسبا في الحروف [illegible] ضرب
الى الضرب [illegible] منه قال العلماء الكوفيون المصدر
ماخوذ من الفعل والاصل هو الفعل [illegible] ان مادة [illegible] على الهيئة
الفعلية الى الهيئة المصدرية [illegible] الهيئة الاصلية الى [illegible]
[illegible] في المطولات قوله [illegible] معناه [illegible] يعني
[illegible] الكلام [illegible] الحدث لفاعله

ويقصد المعنى النسبي الذي لا بد من محل يقوم معه وما يقع عليه ان كان
متعديا اصلا في اعمال المصدر فانه لكونه فاعلا فضلة يتم الكلام بدونه
وهو في اعمال الفعل وعمل بالنظر على عمل الفعل الماضي وحده اي كان الفعل لازما
[illegible] لازما فهو لازم وان كان متعديا الى واحد او الى شيئين او الى ثلث فهو
في المصدر كذلك [illegible] العامل بمعنى المشتقات [illegible] ركنا في الكلام
[illegible] فلا يلزم كونه اصلا في العمل كالافعال فلذلك شبه عمل المصدر
بعمل الفعل فقال ويعمل عمل فعله اي عمل الفعل وحده ان لازما فلازم وان متعديا
فمتعديا وسواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال [illegible] بان مع
الفعل ما [illegible] ان مع الفعل اخذ من المصدر احكامه كالفا
على [illegible] ان المصدر [illegible] نحو عجبت من ضرب زيد عمرا اي
من ان ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرو زيد [illegible] المفعول اي من ان ضرب زيد عمرا
[illegible] يعجبني ضرب زيد عمرا اي ان ضرب زيد عمرا الان او غدا [illegible]
بانه مع الفعل [illegible] فاما بالام [illegible] من ضرب [illegible]
[illegible] على [illegible] ان مع الفعل الابهام [illegible]
[illegible] بغير الصورة والمعنى [illegible] والاضافة [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] من المصدر [illegible] ايضا قلنا الا ان [illegible] المصدر المتعدي [illegible]
[illegible] على المتعدي [illegible] الرفع والنصب [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] المصدر لكونه [illegible] للمفعول [illegible]
[illegible] من ضرب زيد عمرا [illegible] او ان كان يجوز [illegible]

يجوز [illegible] نحو اعجبني ضرب الجلاد اللص [illegible] ومفعوله ايضا [illegible]
الفاعل [illegible] ذكر نحو عجبت من ضرب عمرو زيد [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] مفعوله [illegible] على الفعل نحو اعجبني ضرب عمرو
[illegible] زيد واما قلنا ان ذكر الفاعل والمفعول [illegible] المصدر غير لازم
[illegible] ذكرنا [illegible] مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيد [illegible] ان ضرب زيد [illegible] الفاعل لان القايم مقام
الفاعل [illegible] تعالى الم غلبت الروم [illegible] من بعد غلبهم سيغلبون
[illegible] الاضافات الثلث على اضافة المصدر الى الفاعل اي غلبت
الفارس الروم على قراءة بناء المعلوم في غلبت وهم اي الفارس من بعد غلبهم اي بعد
ان غلبوا الروم على حذف المفعول سيغلبون بالبناء للمفعول اي سيغلبون
[illegible] وعلى اضافة المصدر الى المفعول والمعنى وهم اي الفارس من بعد غلبهم
[illegible] بعد ان غلبت الروم وهم اي الفارس على حذف الفاعل سيغلبون اي
[illegible] وعلى اضافة المصدر الى القايم مقام الفاعل والمعنى وهم اي الروم من
بعد غلبهم اي من بعد ان غلبوا الفارس سيغلبون الفارس على حذف المفعول
[illegible] قراءة بناء المعلوم في سيغلبون وقرينة بناء المجهول في غلبت [illegible]
على [illegible] عدم تقديم الفاعل [illegible] معموله [illegible]
[illegible] مع الفعل كما اشرنا اليه [illegible] مع الفعل [illegible]
لا يتقدم عليه [illegible] المصدر [illegible] عليه [illegible] تقديم الظرف
عليه [illegible] كالجرور

يجوز

فلم يحكم بالتكرار بضربه وحتى زيد يتقدم عليه اشتباه تقدم غيره كما يقال
وجئتني اليوم مرتبكا والجمهور يحملون تبشيرة للملوح في كلامهم على اسم الفاعل
وكون المذكور تفسيرا له اي اجيئني مرتبكا اليوم قوله اسم الفاعل هو ما اشتق من فعل
لمن قام به التضرع الجاري عليه في الحركات والسكنات وعدد الحروف ويبطل
بافعل التفضيل لان المراد بالفعل ماخذ الاشتقاق كالضرب في ضارب
وافضل مشتق من فعل لمن قام به الافضلية لا لمن قام به الفضل الذي
هو ماخذ الاشتقاق ولا يمكن استفادة هذا المعنى من لفظ اسم الفاعل
لم يرد المعنى واكتفى باشارة اللفظ عن تصريحه لئلا يطول الكتاب والله اعلم
بالصواب قوله ويعمل عمل فعله اي فعله اذا كان بمعنى الحال او قد عمل عمل
الفعل الذي هو الفاعل من المضارع لاشتقاقه منه ولمن فعله الا لا بد عمل
المبني للفاعل اذا كان بل يعمل عمل الذي هو اسم الفاعل مشتق منه
يعمل عمل فعله في رفع الفاعل ونصب المفعول وذا رفع الفاعل
فقط اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال بمعنى انه يعمل عمل فعله بشرط ان يكون
عاملا حاله بمعنى الحال او الاستقبال بارادة المتكلم لا بالقرينة
وذلك لان المضارع لفظا فلو كان بمعنى الحال او الاستقبال بمعنى
الوزن فيعمل بخلاف ما اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرا امس
او زيد نحو فانه لا يجوز وبين
المضارع معنى فلا يعمل الماضي
لفظا ولا الماضي خلافا للكسائي

فانه

فانه يجوز عمله مطلقا سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او لم يكن تمسكا بقوله
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط عمل في ذراعيه مع وقوعه
في الزمان الماضي قبل نزول الاية وبقولهم جاءني الضارب زيدا امس وبقولهم
زيد معطي عمرو درهما امس والجواب عن الاول ان باسط اريد به حكاية حال ماضية
فهو بمعنى الحال حكاية وعلى سبيل الحكاية وعن الثاني باسم الفاعل اذا دخل اللام
صار فعلا في معنى الفعل لان اللام فيه موصول والموصول لا بد له من صلة
والصلة لا يكون الا جملة وهو هنا اسم فاعل وهو في معنى الفعل اي اسم الفاعل
في موضع الفعل يعمل لكونه فعلا في الحقيقة سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او لم يكن
لكن غيره الى صورة الاسم اصلاحا للفظ لئلا يدخل على صورة الفعل اللام
ان درهما منصوب بفعل مقدر اي اعطى درهما اسم الفاعل قوله الا اذا اريد
حكاية حال ماضية ولا يعمل ما هو بمعنى الماضي
الا اذا اريد به ارادة حكاية حال ماضية فانه يعمل لكونه بمعنى الحال
في الحال وعلى سبيل الحكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط
وان كان واقعا قبل نزول الاية مورد الحكاية
الماضي بمعنى الحال حقيقة اعلم ان الفرق بين ما كان بمعنى
الماضي لم يرد به حكاية حال ماضية هو ان غرض المتكلم ان يخبر السامع
عن وقوع في الماضي فقط ان يخبر عن الواقع في ارادة ان يكون السامع كانه
يراه بواسطة الصيغة يعني ان المقصود واقع كل اصحاب الكهف
يجوز ان لاحظ السامع كانه يراه بواسطة الصيغة

لانه صيغة اسم الفاعل مشتق للواقع في الحال اتفاقا وهو الذي يجري عند
البصريين [illegible] مجرى [illegible] على شرطها بعد [illegible] البصرة
بان يعتمد على مبتدأ نحو زيد ضارب غلامه عمرا او على موصوف نحو جاءني زيد ضارب
غلامه عمرا او على ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا او على حرف استفهام نحو اقائم
الزيدان او على حرف نفي نحو ما قائم الزيدان [illegible] الاخفش
[illegible] يشترط الاعتماد [illegible] الاعمال
[illegible] زيد [illegible] الا ان المفعول [illegible] لا يعمل
[illegible] الاشارة اليه قوله واسم المفعول وهو مشتق [illegible] على الفعل
ولا بمكان استفادة هذا المعنى من اسم المفعول لم يعرف به فقوله يعمل
[illegible] عمل [illegible] المضارع المبني للمفعول لانه مشتق [illegible] لا يعمل عمل
مطلق المضارع المبني للمفعول بل يعمل عمل المضارع المبني للمفعول الذي هو اسم
المفعول مشتق منه [illegible] يعمل عمل [illegible] المفعول [illegible] مقام الفاعل
نحو زيد مضروب غلامه [illegible] ويعمل عمل [illegible] هو رفع المفعول الاول
[illegible] مقام الفاعل ونصب الثاني نحو [illegible] قائما وزيد معلوم غلامه قائما [illegible]
[illegible] عمل مطلق المضارع المبني للمفعول [illegible] مضروب [illegible] اذا
[illegible] فاعلم [illegible] على [illegible] بان يكون بمعنى الحال
[illegible] او على حرف [illegible] استفهام
[illegible] لا يوصف [illegible] الا [illegible] عمله
[illegible] بمعنى الحال او [illegible] لا يشترط [illegible]

عند

عند الكسائي [illegible] الكوفيين لا يشترطون الاعتماد [illegible]
بعض الشروط [illegible] اسم الفاعل [illegible] على [illegible] لذلك [illegible] اسم المفعول
[illegible] القائلين [illegible] الصفة المشبهة وهي ما اشتق من
فعل لازم ليدل على [illegible] قيام [illegible] بالذات دواما او [illegible] او قصد بالغير
[illegible] وصيغ مخالفة [illegible] السماع [illegible]
[illegible] على الدوام [illegible] الماضي [illegible] على الزمان الماضي وصيغ
[illegible] على [illegible] الواجب [illegible] الدائم [illegible] على [illegible]
[illegible] الدوام [illegible] فتامل [illegible] صيغ هذه الصفة [illegible]
[illegible] او قصد حدوث [illegible] لاقتضائه [illegible] الدال
وانما سميت مشبهة لانها اشبهت [illegible] على [illegible] على قيام [illegible]
بالذات [illegible] الجمع [illegible] او [illegible] عليها [illegible] وهو رفع الفاعل [illegible]
ولا [illegible] للازم [illegible] على الدوام لا يشترط [illegible]
[illegible] بالزمان [illegible] الزمان [illegible] الدوام [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] لعدم دوام [illegible]
على الدوام فلا يشترط [illegible] لكن يشترط [illegible] الاعتماد [illegible]
[illegible] هذه الصفة اما معرفة باللام او مجردة عنها
[illegible] اما مضافا او معرفا باللام او مجردا عنهما [illegible]
[illegible] وكل [illegible] اما مرفوع او منصوب او مجرور [illegible]
مرفوعات وست منصوبات وست مجرورات [illegible] عشر [illegible]

تسمية الصفة بالجر [illegible] الاسم وتسمية المعرفة بها [illegible] من اقسام المعرفة
باللام من قسم [illegible] ذو جهتين [illegible] اقسام المعرفة
من الاسم من قسم المعرفة [illegible] وهو حسن [illegible] والاسم جواد [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الصفة [illegible] حسن [illegible] المفعول
[illegible] الرابط [illegible] بزيادة [illegible] الرابط [illegible]
[illegible] على المفعول [illegible] الرابط [illegible] باحدهما [illegible]
[illegible] لعدم الرابط [illegible] بها [illegible] الاتساع [illegible]
الفاعل فان وجد [illegible] ما حسن [illegible] وان [illegible]
[illegible] للوصول [illegible] على الفاعل فان وجد [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] حسن اعلم ان الرفع على الفاعلية والنصب [illegible]
[illegible] على [illegible] قوله [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] بزيادة على غيره [illegible]
[illegible] افعل التفضيل قوله لا يعمل في الظاهر [illegible] لا يجري على [illegible]
[illegible] على زيادة الموصوف في الصفة على [illegible]
افضل من عمرو فانه يدل على زيادة [illegible] الفضل على عمرو [illegible]
على زيادة [illegible] على [illegible] في [illegible]
[illegible] الا [illegible] وهي [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] على الشيء [illegible]

على [illegible] على الظاهر [illegible] في موقع [illegible] التي هي
[illegible] على [illegible] في الظاهر [illegible]
على [illegible] افعل التفضيل على [illegible] على [illegible]
بين [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] بالنسبة [illegible] من باب [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] افضل [illegible] ان يكون [illegible]
على الفاعلية [illegible] على [illegible] افضل على [illegible]
[illegible] قوله [illegible] التشكيك [illegible]
[illegible] احدها [illegible] زيد افضل من عمرو والثالث [illegible]
[illegible] والثالث [illegible] زيد الافضل [illegible]
[illegible] البيان [illegible]
[illegible] التكرار [illegible]
[illegible] بالكحل [illegible]
[illegible] البطل [illegible]
[illegible] بالنسبة [illegible]
[illegible] بيان المفضل عليه
[illegible] قوله [illegible] فارق [illegible]

Copyright [illegible] University

كما في اسم التفضيل لولا الاستعمال بمن لا لفظا ولا تقديرا لما ... باللام
او الاضافة لازم نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال [illegible] وبيان التفضيل على
[illegible] بعد [illegible] التعريف [illegible] وكذا [illegible] من حيث
[illegible] واجمع [illegible] وقول الشاعر ان الذي
سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول [illegible] والمعنى ويعلم اخفى من السر
[illegible] من كل شيء دعائمه اعز واطول من دعائم كل بيت واذا ادعى [illegible]
فاعلم [illegible] فيجب بالام او الاضافة [illegible]
[illegible] الى النكرة نحو زيد افضل رجل [illegible]
[illegible] التعريف باللام او الاضافة باعادة [illegible]
امكن في توجيهه ان يقال اراد بالتعريف معنى [illegible] التعريف والتخصيص كما هو شان [illegible]
الجار [illegible] الا على الاعلى كما هو [illegible] في هذه الرسالة ميلا او اختصارا **قوله**
وما دام منكرا [illegible] المذكر والاناث [illegible]
مع من ذكر [illegible] وهو التنكير [illegible] من جواز ارادة [illegible]
[illegible] ويقال زيد افضل من عمرو [illegible] افضل من عمرو والزيدان
افضل من عمرو وهند [illegible] عمرو والهندان [illegible] والهندات [illegible]
بلفظ الافراد في الكل [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
مفارقة [illegible] الفاصل بين [illegible]
[illegible] علامة الشيء من الشيء [illegible] لفظ [illegible]

الذكر

الذكر [illegible] **قوله** [illegible] باللام [illegible]
[illegible] الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
زيادة موصوفة [illegible] عدم المطابقة اما
المطابقة [illegible] المعرف باللام واما عدم المطابقة [illegible]
المفضل عليه [illegible] واذا اضيف [illegible] على [illegible]
زيادة مطلقة [illegible] التوضيح [illegible] المفضل عليه [illegible] المطابقة نحو الناقص
والاشج اعدلا بني مروان اي الناقص والاشج العادلان في بني مروان [illegible]
[illegible] سواء كان في بني مروان [illegible]
[illegible] لاشتراك [illegible] وكقولنا محمد افضل
قريش [illegible] والتفضيل [illegible]
[illegible] الاوضاع [illegible] المطابقة [illegible] الاضافة
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] عليها [illegible] الضمير المرفوع [illegible] الضمير المرفوع [illegible]
[illegible] الافعال والصفات والظروف واسماء الافعال [illegible]
[illegible] بالتفصيل [illegible]

Copyright [illegible] University

ونحو ضربت هل الاولى بان يقال في تعدد اصطلاحهم في وتاء التانيث الساكنة
على تاء التانيث ... بالساكنة لان الحركة ... من [illegible]
النعادل الفعل وخص ... [illegible] ضربت ... الا [illegible]
المحذوف في مثل ... [illegible] احتصاص ... بالفعل
[illegible] ... وتعليل ... في المستقبل وهذان لا يتعلقان ... الذي
... التخصيص ... والاستقبال
[illegible] ... بالفعل في اتصال الضمير المرفوع البارز
... فلا يتصل ... الا ... العمل
في ... الى اجتماع ... والواو ...
اي ... ضاربين و
ضاربين ... ما ... برهانكم
الدالة على كون ... جماعة ...
او احدث هذا ... اعلم ان كلا من ... الذكور غير شاملة لجميع انواعه
ذي ... بالفعل ... المرفوع البارز فانه خاصة شاملة لجميع افراد الفعل
نحو ضربا ويضربون ... الامر ... وسوف ...
الفعل المضارع وتاء التانيث الساكنة لا تدخل على ... الجوازم لا تدخل
المضارع ... خاصة ...
... الى ... العوارض ...
على ... احد ...

تقدم ... [illegible] ... المضارع لكونها
... لكونه ... بالمضارع
لكونه ... عن ... كيفية ... الافعال
... على افعال ... الافعال
... لكونها ... الفعل ... الماضي
... وقدم ... على ... ترك ...
لايرادها على ... قوله الماضي اي الصنف الاول من الاصناف الماضي ...
... زمان قبل زمانك ... على زمان قبل
زمانك ... سواء ... الى زمان التكلم ... دلالة ...
...
...
... بالماضي ... الزمان الماضي ... زمانك
... قوله وهو مبني على الفتح ...
... مع السكون ... بالحركة
... قوله الا اذا عرض له ما يقتضي ...
... اوقات ...
... السكون ...
... المرفوع ...
... الحركات ...
... علة

[illegible] وهذا [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] من كسرة الى الضمة او انقلاب الواو ياء قوله المضارع
وهو ما تعقب [illegible] الاعتبارات [illegible] الاربع [illegible]
في اول الفعل [illegible] المضارع عن جميعها [illegible] الاربع [illegible]
[illegible] علامة المتكلم وحده [illegible] الغيبة [illegible] ونون المتكلم
[illegible] بانه يعبر عن الماضي لم [illegible] الماضي باعتبار
[illegible] حروف اللين
[illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] سهولة التلفظ [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الهمزة بالمتكلم
وحده [illegible] المتكلم [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] الهمزة [illegible] الاقوى بالاقوى [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] كثرة [illegible]
من [illegible] والمخاطب [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] والغائب [illegible] المتكلم [illegible]
الغائب [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] على كل [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] الغائب [illegible]
المتكلم [illegible] الغائب [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] الغائب [illegible]
[illegible]
[illegible] الغائب [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] من حروف اللين [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
[illegible]
[illegible] المضارع
[illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]

Copyr[illegible] Univer[illegible]sity

بمعنى [illegible] على القطع بل الالزام عليه ثم تحقيق اللفظ [illegible]
كان مراده ولم يكن ولهذا قالوا وضع المشترك قصد الابهام ومن اطلق بارادة
المعنيين جميعا لكان في الابهام قطعا وقيل سبب الاشتراك [illegible] الوضع الاول
وقيل [illegible] ثم اطلق بعضهم على انه حقيقة في الحال مجاز في المستقبل وبعضهم
على عكس ذلك يؤيد الاول تبادر الفهم منه عند الاطلاق من غير قرينة الى الحال
[illegible] مشترك بينهما لوضعه للحال مرة واخرى للاستقبال ويطلق عليهما اطلاق
المشترك على معنييه اذ لو كان حقيقة في الحال مجازا في الاستقبال لوجب القرينة عند اطلاقه
[illegible] فهم الاستقبال بدون قرينة عليه وليس كذلك وكذا لو كان مجازا
في الحال لامتنع فهمه بدون قرينة مع ان الفهم يتبادر اليهما عند الاطلاق
بدون قرينة [illegible] حقيقة فيهما والتبادر الى الحال لكثرة اطلاقه بازائها قوله [illegible]
[illegible] او مشترك [illegible] ان [illegible] دخول اللام او سوف
[illegible] وقت [illegible] الاستقبال [illegible] دخول سوف او السين
[illegible] الاستقبال كما هو شأن المشترك عند نصب القرينة على احد المعاني [illegible]
[illegible] قيل [illegible] اللام للحال [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] سوف [illegible] الحال [illegible] على المشترك واما اذا
دخلت على المستقبل [illegible] فهو مجرد التاكيد من قبيل [illegible] اللفظي [illegible]
[illegible] اللام [illegible] سوف [illegible]
سوف [illegible] على [illegible] دخولها على [illegible]
[illegible]

التاكيد

التاكيد واما سوف فهو للاستقبال فقط [illegible] فقد [illegible]
[illegible] يستعمل ايضا لمجرد التاكيد كقوله تعالى سنكتب ما قالوا [illegible]
[illegible] فان كتابة [illegible] وطلب [illegible]
في الحال ويعرب بالرفع والنصب والجزم يعني [illegible] الجزم [illegible] لا يدخل الجر [illegible]
في الفعل لفظا او تقديرا [illegible] على رتبة الاسم [illegible]
عليه [illegible] تعني [illegible] كان [illegible]
في [illegible] اعراب ايضا بخلاف الرفع والنصب فانهما [illegible]
اعرابه [illegible] سوى [illegible] اسقاط الحركة [illegible]
اسقاط النون سوى جمع المؤنث كما سيأتي بيانه قوله فارتفاعه [illegible]
[illegible] انواع اعراب المضارع [illegible] بيان عوامله فقال ارتفاعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
مسند اليه [illegible] لان اول الكلام موضع الابتداء
[illegible] على هذا المعنى [illegible]
هذا المعنى لكونه [illegible] المضارع [illegible] الاعراب [illegible] الرفع
[illegible] الرفع [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] المضارع [illegible] في كلامهم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] انتصابه باربعة احرف [illegible]

حاضر فهيهنا بيان عامل النصب وقد تقدم ان لا انها اصل في النواصب لانها تختص بالفعل
وهي تشبه الفعل واما البواقي فهي انما تنصب لشبهها بها ثم ذهب بعضهم الى ان الناصب
هو ان وحدها والنصب بعد البواقي باضمار ان ثم ان نصب المضارع في اخره نون تبديل
الضمة فتحة ونصب ما فيه النون باسقاط النون تشبيها الناصب بالجازم سوى جمع النون
فانه مبني ونونه ضمير الفاعل لا يعمل فيه جازم ولا ناصب اولى ان قد لا يعمل تشبيها
لها بما المصدرية كما شبهت ما المصدرية بها في قراءة كما تكونوا يولى عليكم قال
الشاعر الله ان تسمعوا بام ولا تسكون الواو [illegible] ان تقرا بدون النون
ووجهها ان لها علاقتين لفظي وهو النصب ومعنوي وهو جعل الجملة في قوة المصدر
فجاز ان ينصرف فيها في بعض استعمالاتها على المعنوي كما ان الذي في ما
المصدرية هو الاقتصار على العمل المعنوي [illegible] وينصب باضمار ان [illegible] انما تضمر ان بعد
حتى الا انها حرف جر وحرف الجر لا يدخل الفعل فوجب تقدير ان بعدها لتجعل
الفعل في قوة الاسم نحو سرت حتى ادخل البلد بمعنى كي ادخل البلد او الى ان ادخل
البلد بمعنى الدخول او الى [illegible] هذا ان كان [illegible] حتى مستقبلا بالنظر الى ما
قبلها سواء كان مستقبلا في الواقع نحو اسير حتى ادخل البلد او لم يكن نحو سرت
امس حتى ادخل البلد فان الدخول وان كان [illegible] وقت وجود السير كان
مترقبا [illegible] عن [illegible] مع قطع النظر عن [illegible] بالحال [illegible]
نحو [illegible] حتى [illegible] شاذ [illegible] حكاية نحو كنت
سرت امس حتى ادخل البلد فان الدخول وان كان [illegible] ان [illegible] حال
[illegible] السامع [illegible] مع قطع النظر عن [illegible] التكلم

[illegible] الامتناع تقدير
بوسطه [illegible] كالعاطفة [illegible] كانت حرف ابتداء ولا يكون [illegible]
الا انها لا تجامع [illegible] فيما بعدها على [illegible] ويجب [illegible] ما قبلها لا بعدها
فيتحقق الارتباط المعنوي بعد ما بطل الارتباط اللفظي كمرضت حتى [illegible]
لا [illegible] او المرض [illegible] المعنى [illegible] بمعنى الى في كلام بعضهم
بمعنى [illegible] وهذا [illegible] القول [illegible] انه المعنى هو الاول [illegible]
[illegible] بعدها [illegible] بمعنى الى [illegible] المعنى [illegible] كل الا [illegible] الاول
[illegible] حتى [illegible] يجب تقدير ان [illegible] ولام كي
[illegible] قال سيبويه [illegible] امرؤ القيس [illegible]
او [illegible] كان عربيا جائزا على ان [illegible] الاول [illegible]
[illegible] على ان يكون [illegible] على [illegible]
[illegible] في جواب [illegible] قوله في جواب [illegible]
[illegible] فان [illegible] بعدها شرط [illegible] في جواب [illegible]
[illegible] شرط [illegible] بعد كل [illegible] شرط [illegible]
[illegible] الواو [illegible] في جواب احدها كان
[illegible] ما بعدها [illegible] عطف [illegible] مع كان الانقطاع
[illegible] ان يكون [illegible] المعنى في الجملة [illegible] خارج
[illegible] في [illegible] لا يكون [illegible] حصر [illegible] التقسيم الا
[illegible] عطف الفعل على الاسم فوجب اضمار ما بعدها [illegible]
عنها بعطف الاسم على الاسم [illegible] ولا يمكن [illegible]

[illegible] ان [illegible] بعد الفاء [illegible]
بعد ما [illegible] الفاء [illegible] السببية [illegible]
[illegible] ان [illegible] الانتصاب باضمار [illegible] الفاء
[illegible] السببية [illegible] جواب [illegible]

وشرب ... [illegible] ... تشرب اللبن فلو اريد منعه عن كل منهما على حدته [illegible]
الفعل اي شرب [illegible] فيهما جميعا يعني ولا تشرب اللبن واما النصب [illegible]
[illegible] واما الجزم [illegible] بان [illegible] على [illegible]
[illegible] ... [illegible] الشي [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] الفعل [illegible]
على [illegible] كونه [illegible]
[illegible] على [illegible] حال [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] فهذا [illegible] الاول [illegible] الحديث
[illegible] قوله [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] الاول [illegible] العرض [illegible]
[illegible]
[illegible] منهما [illegible] التمني [illegible]
[illegible] التمني [illegible] بخلاف [illegible]
[illegible] التمني على تقدير [illegible]
على تقدير [illegible] السامع [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

وسيأتي

وسيأتي [illegible] التعليق ان شاء الله تعالى [illegible] الجزاء [illegible]
[illegible] زيد [illegible] الشرط كقوله [illegible]
[illegible] يكن [illegible] الشرط كقوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بعض [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] بعضها [illegible] العلم [illegible]
[illegible] بعضها [illegible]
[illegible] وهو [illegible] وبعضها [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] منها [illegible]
[illegible] التعليق
[illegible] تعليق [illegible]
[illegible] عموم [illegible] هذا [illegible]
[illegible] عموم [illegible] الغرض الذي هو
التعليق [illegible] العموم [illegible] على معنى
[illegible] للزمان التعليق باعتبار عموم الزمان وما هو للمكان
للتعليق باعتبار المكان [illegible] التعليق باعتبار عموم [illegible] وما هو
[illegible] التعليق [illegible] التعليق باعتبار عموم
[illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible]

Copy... ing ... University

مستقلة بل المضارع فيه من الاعراب تشبيها لها بالمصدرية وعدم استحقاقها للبناء
على صيغة خاصة بعد ما تقدم ذكرنا لها فلا نعيد [illegible] وهو مطرد في الفاعل و
في صيغة نو بواسطتها الفاعل المخاطب كائنة على مثال افعل اي محذوفا منها حرف
المضارعة حتى لا تلتبس بالمضارع ومعمولا اخرها عامله مجزوما على حذف الحركة وفي
الاخر لبنائها مبنيا على ما يجزم به المضارعة ان كان ينجزم كما على صيغ نحو تضع
ضاد او نحو تصير ساد او حرج من تدحرج وتزيد الى او فيها همزة ومن نحو تكسر ان كان
ساكنا لتوصل بها الى النطق بالساكن اما تحريكها فلا [illegible] وكذا وضع الابتداء
بل اقول اولها لا يساوي الاصل انها لا تقاضى واما كسرها فلان الاصل في تحريك الساكن
مضمومة ساكنة ثانيه في تعليل الزيادة ثم حركت بالكسر دفعا للثقل والابتداء بالساكن كما
هو مذهب بعضهم او زيدت بالحركة كما هو الاصح لكن لما زيدت لدفع الابتداء بالساكن
كانت بمنزلة تحريك الساكن او زيدت مكسورة الا الهمزة التي بعد حرف المضارع فتضمها لئلا يجري
اللسان على سنن واحد ولئلا يلزم الخروج من الكسر الى الضم [illegible]
[illegible] مقصود من بالكرم [illegible] فهو من [illegible] الا من [illegible]
[illegible] فلا يساوي [illegible] على مثال افعل ويبنى [illegible] ودحرج [illegible]
بالذكر لكونه من المجرد الثلاثي مع كونه [illegible] الى سكون ما بعد حرف المضارعة
[illegible] همزة [illegible] مراد شامل لاقسام الامر كلها [illegible] الفاعل
حرج [illegible] نحو لاضرب انا وليضرب [illegible]
[illegible] الحاضر [illegible] الفاعل المتكلم نحو لاضرب انا والغائب
نحو ليضرب [illegible]

فلنرجع

[illegible] وان كان مامورا به فاعل المخاطب الا انه [illegible] على مثال افعل
حرف المضارعة فان اذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب
فالقياس تغليب الحاضر على الغائب [illegible] افعلوا على طريقة [illegible] الامر
تنبيها على كون البعض غائبا وان يبنى البناء تنبيها على كون البعض حاضرا
كما هو مذهب بعضهم [illegible] باللام او [illegible] الفاعل المخاطب المعمول [illegible]
[illegible] الفاعل المتكلم وحده او مع غيره الفاعل الغائب [illegible] باللام
مع بقاء حرف المضارعة [illegible] للبناء التي [illegible] باللام [illegible]
[illegible] مسلمة [illegible] العدول من اللام الى الصيغة المخصوصة
امر الحاضر لكثرة الاستعمال ولا كثرة [illegible] الفاعل الحاضر فلا وجه للعدول فيه
حرف المضارعة وتولى باللام فالصيغة صيغة المضارع معربة لثبوت حرف المضارعة
مع عدم [illegible] لوجود الجازم [illegible] صيغة امر الحاضر فانها الصيغة
[illegible] لان البناء هو الاصل في الافعال [illegible] زالت
بزوال حرف المضارعة فكونها معربة مجزومة كما هو مذهب الكوفيين [illegible]
لعدم المشابهة مع ان اضمار الجازم ضعيف [illegible] المتعدي وغير المتعدي فقدم المتعدي
لكثرته [illegible] ويكون مفهومه موجودا [illegible] المتعدي ما كان له مفعول به [illegible]
المفعول به هنا المفعول به [illegible] الذي يتعدى اليه الفعل بدون واسطة
حرف جر [illegible] المفعول به فهو [illegible] اللفظ [illegible]
لان المتعدي وغير [illegible] المفعول به [illegible] بينهما
[illegible] يتعدى الى مفعول [illegible] معنى [illegible] واحد

Copyright [illegible] University

كم نشيد وكذا في العرب لا يدخل في مصدر كالاكل لا يتعدى من مفعول فيؤتى بمفعول
عليه ولا يشتق على شيء عرف قوله او لا يشتق فيه الا اتصالا بمفعول
على مفعول به بحرف جر وجب علامة بمفعول له [illegible] بعدم [illegible]
دائما ان تعلق الكسر [illegible] على [illegible] وهو المفعول له [illegible]
[illegible]
[illegible] احدهما
الاول [illegible] الهمزة والتضعيف [illegible] قوله [illegible]
على [illegible] اعلمت [illegible] الباقي [illegible] الاعلام [illegible]
مع [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] والاول
عالم [illegible] ان ما يتعدى الى ثلثة [illegible] الحرف و
التعدي [illegible] الى الاعمال [illegible] فان علم وراى
بمعنى علم متعديان الى مفعولين [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] ثلثة [illegible]
[illegible]
[illegible] حدث [illegible]
[illegible] معنى الاعلام [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible] الى ثلث [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible] للنوع [illegible]
نوع من [illegible] مطلق الابناء والاخبار [illegible]

ابناء

ابنا موصل هذا الا [illegible] من الافعال قوله وعن التضعيف [illegible]
او ما لا يتجاوز [illegible] الفاعل او نصب المفعول [illegible]
والتعدي [illegible] قوله للتعدية ثلثة ابواب
[illegible] المتعدي متعديا سواء كان عدم [illegible] حقيقيا او اضافيا
ثلثة ابواب [illegible] الهمزة اي [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] يقال فلان [illegible] اي [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التعدي [illegible]

Copyright [illegible] University

حتى التعدي فقد اكتفى بخلاف اللازم على سبيل العارية فهو غير جاعل اللازم
متعديا بل [illegible] الذي لم يسم فاعله [illegible] فاعله او فعل المفعول الذي
لم يذكر فاعله لغرض من الاغراض للاختصار مع شهرة الفاعل نحو خلق الانسان
[illegible] خلقت الله [illegible] لان الخلق والايجاد لا يليق الا له [illegible] على الرجل
فهو مقتول وشتم فهو مشتوم [illegible] فهو مجنون [illegible] فهو مغشي وقد
[illegible] او جهل [illegible] العلم بان فاعله [illegible] الغائب
هو الله تعالى ولذلك [illegible] في كلامهم رأس المال [illegible] فهو [illegible] ولا
[illegible] فهو [illegible] ولان القصد [illegible] وقوع الفعل على المفعول [illegible] الى
صدوره عن الفاعل نحو قتل الخارجي فان المهم قتله [illegible] على شرح الكافية
او لصون الفاعل عن لسانك نحو [illegible] اذا كان الفاعل عظيم الشان
رفيع القدر او لصون لسانك عنه نحو [illegible] اذا كان الفاعل دنيا رذيلا
او [illegible] الفاعل على السامع [illegible] زيد [illegible] بالفاعل نحو [illegible]
[illegible] واسند ذلك الفعل الى المفعول لنيابته عن الفاعل
[illegible] الاسناد [illegible] لم يسم فاعله فان [illegible]
تقتضي الاسناد الى المفعول كما لا يخفى على من له ذوق وملاحظة [illegible]
الى المفعول الحقيقي [illegible] المبني للمفعول [illegible]
[illegible] زيدا [illegible] وحذف فاعل الاول [illegible]
[illegible] لم يذكر فاعله ويسند الى المفعول [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] ان يسند الى [illegible]

ولا يجوز ان يسند الى غيره عند وجوده خلافا [illegible] فان الكلام على [illegible]
[illegible] اسند الى المفعول به وترك ما سواه على [illegible] اسند الى
[illegible] المفعول لان كل ما هو [illegible] المتكلم فهو [illegible] لو ولدت [illegible]
[illegible] الجر والكلام [illegible] الى [illegible]
[illegible] اذا كان الثاني باب علمت والثالث باب اعلمت [illegible]
[illegible] المفعول له [illegible] وقت [illegible] ان يكون الثاني باب علمت [illegible]
[illegible] الثالث باب اعلمت [illegible] مقام الفاعل [illegible]
[illegible] باب اعطيت يقع موقع الفاعل لعدم المانع واما
[illegible] باب علمت والثالث باب اعلمت فلا يقعان موقع الفاعل [illegible]
[illegible] قائم زيد [illegible] زيدا عمرا [illegible]
واجاز [illegible] والمكر [illegible] الى [illegible]
[illegible] بالاول [illegible] مقام الفاعل [illegible]
[illegible] علم زيد [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى المصدر [illegible] الفعل
[illegible] على [illegible] المصدر [illegible] المصدر التاكيد [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] فلا يقال [illegible]
[illegible] شكر [illegible]
[illegible] مقام الفاعل [illegible] ضرب الامير [illegible]

ولايجوز

Copyright [illegible] University

[illegible]

ولهذا اذا كان الكلام متعلقاً بالمفعول به الصريح اما عند وجوده فلا امتناع

[illegible]

لبيان

Copyright King Saud University

بل لجعل احد المشبهين على الآخر فتقديم الجزء [illegible] الالغاء ابطال عمل
المفعولية لفظا ومعنى بخلاف الامر فهو توسط هذه الافعال بين معموليها
نحو زيد ظننت مقيم او تاخرها عن معموليها نحو زيد مقيم ظننت [illegible] المعمولين
تقديمها على معموليها [illegible] من الضعف بتقدم احد المعمولين
[illegible] التقديم [illegible]
[illegible] المفعولين لان يكون [illegible]
[illegible] المفعول الاول [illegible] على [illegible]
ثم [illegible] الالغاء [illegible]
او على احدهما مع [illegible] المفعولين [illegible]
وبيانه [illegible] زيد ظننت مقيم او زيد مقيم
ظننت [illegible] زيد مقيم [illegible] بضعف الالغاء تقدمها
على احد المفعولين [illegible] الاعمال [illegible]
جميعا [illegible] الالغاء [illegible]
[illegible] عطف على [illegible] التعليق
لان التعليق في باب [illegible] على الاخر [illegible]
عطفا على الالغاء لان التعليق [illegible] التعليق ابطال عمل
لفظا [illegible] التعليق [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] المفعولية [illegible] على [illegible]

فان قيل

فان قيل فليكن زيد مقيم ظننت كذلك لوقوع الظن [illegible]
ابطال المفعولية لفظا ومحلا قلنا قلت زيد مقيم منصوب المحل على المفعولية
ظننت [illegible] المانع عن النصب اللفظي فانا نقول يعني انه لو كان معمولا
ونصب لفظا لعدم المانع عنه فهو [illegible] منصوب لا لفظا ولا محلا بل لفظي
المعنى كما اشرنا اليه [illegible] علمت لزيد منطلق فانه منصوب المحل لوجود المانع
عن النصب اللفظي وهو لام [illegible] ثم اعلم ان تعليق هذه الافعال قبل احد
[illegible] بشرط ان يتقدم على المفعول الاول [illegible] واما اذا
[illegible] ايكم [illegible]
[illegible] فلا تعليق الا بالنسبة الى [illegible] على المعرف الاول لفظا
[illegible] علمت [illegible] عندكم ام عمرو وانهم في الدار [illegible]
عندك ام عمرو وانهم في الدار فالمعنى علمت جواب ذلك السؤال [illegible]
[illegible] فالمعنى علمت احدهما
بعينه عندك [illegible] الاستفهام بالهمزة وام [illegible]
[illegible] وهو التعيين ولو اردت علمت احدهما بعينه عندكم [illegible]
ويكون [illegible] بالهمزة وام وهو علم احد الامرين
[illegible] على التعيين قوله الافعال [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] تمام الكلام [illegible]
[illegible] كان زيد [illegible]

Copyright [illegible] University

فالمعنى ويتعلق بمعنى الزمان الماضي وزيد متصف بالغنى بعد الفقر وما قال بعضهم
كان زيد قائما فان زيد متصف بالقيام المتصف بالكون اي الحصول في الزمان الماضي
ليس بشيء لانه خلاف المتبادر ولانه تكون بمعنى الحصول مستقر كان التامة الا انه
[illegible] يقتضي ان يكون كان جزءا من الكلام وقد عاجلنا لاجزائها [illegible] وهي كان [illegible]
في الافعال الناقصة التابع اطلق فيها [illegible] استعمالها [illegible]
[illegible] وعدا وعاد وراح [illegible] حتى قعدت كانها [illegible]
بمعنى صار [illegible] ترفع الاسم وتنصب الخبر [illegible] على المبتدأ والخبر [illegible]
وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا والامر [illegible] هذا [illegible] المعنى المشترك
[illegible] كالنقل الى الماضي [illegible]
من شيء الى شيء صار وهكذا [illegible] وكان يكون ناقصة [illegible] الفرق اللفظي
المشترك [illegible] ان يبين [illegible] البيان عليها [illegible]
ام البيان [illegible] وكان تكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان
دائما نحو كان الله عليما [illegible] نحو كان زيد [illegible] زائدة [illegible]
لتعلق علمه [illegible] عن مقارنة الزمان [illegible] تعلق العلم
بالمعلوم [illegible] ويكون تامة بمعنى وقع ووجد [illegible] الخبر [illegible] بالمرفوع
نحو كان الامر [illegible] كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي من وجد في المهد
حال كونه صبيا وطفلا [illegible] زائدة والمعنى كيف نكلم من في المهد صبيا
اي من حصل في المهد حال كونه صبيا والاخرى ان يكون ناقصة [illegible] نكلم من كان
في زمان الماضي في المهد صبيا اي كيف نكلم الذي من شأنه الصبي والطفلية [illegible]

والمعنى في الزمان الماضي [illegible] استكان التكلم [illegible]
[illegible] فهو من شأنه الصبي والطفلية [illegible] الزمان
الماضي وتكون زائدة لفظا ومعنى نحو ما كان احسن زيدا [illegible]
[illegible] زائدة معنى [illegible] الزمان الماضي
[illegible]
[illegible] زائدة لفظا ومعنى [illegible] كما [illegible]
[illegible] على [illegible] العرب [illegible]
قائم [illegible] الزمان الماضي فهي زائدة لفظا [illegible] الزمان
الماضي [illegible] زيد كان [illegible]
فانهم قالوا [illegible] زائدة لفظا لكونها [illegible] وزائدة معنى [illegible]
عن مقارنة الزمان [illegible] الشأن
[illegible] الشأن [illegible] الشأن اضافة
[illegible] علامات [illegible]
[illegible] الشأن [illegible] الاجمال والتفصيل
[illegible] كان زيد [illegible] في الحكاية ان قيل
[illegible] الشأن [illegible] الناقصة [illegible]
[illegible] ناقصة بان [illegible] اسمها ضمير الشأن وناقصة بان يكون اسمها [illegible]
[illegible] العام والخاص على [illegible] الخلق [illegible] كان [illegible]
[illegible] بمعنى صار [illegible] كانها [illegible]

Copyright [illegible] University

فكانت [illegible] قد صارت بيوتها [illegible] ولا يستقيم ان يكون [illegible]
[illegible] ولا يستقيم [illegible] على البيوت من ان يكون تلك [illegible]
[illegible] على البيوت [illegible] على [illegible] ولا يستقيم ايضا ان يكون
[illegible] ولا يخرج [illegible]
[illegible] على البيوت من [illegible] ان يكون بمعنى صار [illegible] كان [illegible] او الركب [illegible]
[illegible] قد صارت بيوتها [illegible] انتقلت [illegible] الى
[illegible] وهو هذا [illegible] في الاستعمال [illegible] فلما [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان يكون ناقصة [illegible] الماضي وبان يكون [illegible] على ان [illegible]
[illegible] بالاختصاص [illegible] كما هو [illegible]
وهذه المسألة [illegible] الاختصار ثم [illegible] اذا كان [illegible] البيان على ان
[illegible] ان تفصل الباب [illegible] على وجه الاختصار [illegible]
[illegible] لا تنتقل من ذات الى ذات [illegible] صار [illegible]
ومعنى نحو صار زيد غنيا او انتقل من الفقر الى الغنى [illegible]
[illegible] صار زيد [illegible] من هذه [illegible]
[illegible] بالاوقات [illegible] اصبح [illegible] بالصباح [illegible]
[illegible] من شيء الى شيء نحو اصبح زيد غنيا وامسى زيد [illegible]
[illegible] الضحى [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] او [illegible]
[illegible] الضحى [illegible]

الضحى

الضحى [illegible] تامة [illegible]
الاوقات نحو اصبح زيد وامسى زيد بمعنى [illegible] الصباح و[illegible]
[illegible] الشباب [illegible] لهما معنيان
[illegible] بمعنى صار [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] بالنهار [illegible]
وعاد وغدا وراح [illegible] بمعنى صار [illegible] يكون تامة [illegible]
زيد بمعنى [illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] زيد [illegible] سادا [illegible]
[illegible] بمعنى صار [illegible]
[illegible] بمعنى صار [illegible]
[illegible] بمعنى صار [illegible]
[illegible] بمعنى صار [illegible] موضع [illegible]
يقال [illegible] زيد كان سلطان بمعنى صار [illegible] سلطان ولا يقال [illegible] زيد كان [illegible]
صار زيد [illegible] ما انفك وما برح وما فتئ
[illegible] النفي على النفي اثبات [illegible] الزوال
[illegible]

Copyright [illegible] University

ويكون امر الغيبي فقلت والله ابرح ما نعد الا ابرح وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف
اي لا تفتؤ [illegible]
[illegible]
ولا [illegible] فما [illegible] كما يقول تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم [illegible]
[illegible]
[illegible] غير مصروف عنهم [illegible] على اسمها وعليها
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومع لزوم الافعال الاربعة منفية [illegible] فالاصح جواز التقديم على ليس
[illegible] التقديم عليه [illegible]
العمل المفرق باسكان العين [illegible] يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم فان يوم [illegible] على ليس [illegible]
[illegible]
[illegible] افعال المقاربة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright [illegible] University

انفراد ما وهما في صيغ [illegible] بالا [illegible] قلنا اختصاصها يكون
بما [illegible] القرب اقتضيا ذلك [illegible] على تفاصيل القرب وبين
[illegible] مضارع [illegible] مضارع [illegible]
عند الآن [illegible] المضارع الا استقبال منقطع ولا [illegible]
لما كان [illegible] لما [illegible] البدع [illegible]
[illegible]
[illegible] في هذا الباب [illegible]
[illegible] القرب [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] على [illegible] المضارعة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الوضع [illegible]
زيد [illegible] المضارع [illegible] الا [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
و [illegible] المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثبوت [illegible] علم [illegible] المضارع في هذا الاستعمال
[illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible]

فيهما نوع [illegible] الفعل [illegible]
استعمال الاصل [illegible] و [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] و [illegible]
[illegible] كثرة استعمال [illegible]
و [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] زيد [illegible] زيد [illegible]
[illegible]
و [illegible] المدح والذم [illegible] مدح او ذم [illegible]
[illegible] مدح او ذم [illegible]
وكذا [illegible] المدح والذم [illegible] مدح او ذم
[illegible] الاشتقاق لفظ المدح والذم ولا [illegible] الوضع [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصل و الفرع و [illegible]
[illegible] العين [illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] اللغات الاربع [illegible] احدها اصل وثلثها فروع [illegible]
[illegible] العين [illegible] الانشاء [illegible]
[illegible] كل منها
[illegible] المدح والذم

Copyright [illegible] University

موضع مبالغة ومقام افراط واذا وقع بين الفاعل المكون فاعلا وصدق
رسم الفاعل عليه اشارة بين المخصوص بالمدح في نعم والذم في بئس نعم الرجل زيد
وبئس المرأة هند [illegible] على ابهاما واذا كان [illegible] الفعل [illegible] جامد
لكونه لم [illegible] الثاني [illegible] كون الفاعل [illegible]
[illegible] نعت المرأة هند وبئست المرأة دعد [illegible] على الجهة الكوفية
[illegible] الاسم [illegible] بالنعت [illegible] المرأة
[illegible] الا [illegible]
[illegible] نعم [illegible] ذكر [illegible]
ان يكون المخصوص [illegible] ان يكون
المخصوص [illegible] قبل [illegible] الممدوح
[illegible] ان يكون [illegible] الفاعل
ويكون [illegible] الكلام [illegible] والرابع ان يكون [illegible]
[illegible] للفاعل [illegible] الكلام لان الفاعل [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
ان [illegible] الحسن [illegible] المدح والذم [illegible]
[illegible] كون اللام للجنس [illegible] ان اللام للعهد الذهني [illegible]
[illegible] المخصوص [illegible]
عبارة عن [illegible] نعم رجلا زيد [illegible] زيد [illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible] الاول انه من قبيل [illegible]

كما شرنا

كما اختصوا [illegible] والمعنى انه قائم بالمخصوص بالمدح وحده [illegible] من المناقب
[illegible] لا يكون الفعل [illegible] للاستغراق لم يجز ان ينصب
[illegible] نعم وبئس [illegible] منصوبة او [illegible] فاعل
الباب [illegible] منصوبة [illegible] التمييز [illegible] حال واما [illegible]
[illegible] التمييز واما [illegible] لامتناع اضافة [illegible] بين الفاعل
والتمييز تاكيدا [illegible] نعم [illegible]
البصريون على ان الفعل في الباب لا يخرج عن صورة الفعل [illegible] ويطابق التمييز
[illegible] ونعم رجال ونعم نساء لانه عبارة عن شيء [illegible]
[illegible] والكوفيون [illegible]
ويقولون نعمت امرأة هند [illegible] عبارة [illegible] اجماع الفريقين [illegible]
على [illegible] الاشياء فيكون [illegible] حذف المخصوص [illegible]
[illegible] من الكلام ولا يحذف [illegible] كقوله تعالى فنعم الماهدون [illegible]
[illegible] والارض فرشناها [illegible] الماهدون [illegible]
وقوله تعالى في قصة ايوب عليه السلام نعم العبد اي نعم العبد ايوب [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible] حصلة
[illegible] الباب [illegible] بخلاف نعم
ولان فاعل لا يكون [illegible] الفاعل
على [illegible] حتى
[illegible] اعلم ان ما ذكره [illegible]

[illegible] على مذهب من [illegible]
[illegible] على الفعل [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] [illegible]
[illegible] المخصوص [illegible] زيد [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible] أحكام هذا الباب [illegible] المخصوص [illegible]
بئس القوم [illegible] القوم الذين كذبوا [illegible]
[illegible] بئس القوم [illegible]
[illegible] التعجب [illegible]
[illegible] العادة
[illegible] ما أفعله وأفعل به [illegible]
[illegible] ولا يبنيان إلا [illegible]
من ثلاثي مجرد [illegible]
[illegible] ليس بلون ولا عيب [illegible]
[illegible] اللون [illegible]
[illegible] التعجب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويتوصل

ويتوصل إلى التعجب منه بنحو أشد [illegible]
ما [illegible] ما أشد حمرته وما أقبح [illegible]
[illegible] وأشدد بحمرته وأبلغ بسواده وأقبح بعوره [illegible]
[illegible] التعجب [illegible]
[illegible] عند الجمهور [illegible] عند الأخفش [illegible]
[illegible]
[illegible] التعجب [illegible] أفعل التفضيل [illegible]
[illegible] ما أفعل [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الأخفش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright King Saud University

[illegible]

باب المجرور [illegible]

[illegible]

Copyright … University

www.al-mostafa.com

[illegible]

Copyright King Saud University

[illegible] وزيادة اللذة [illegible]

[illegible] او ربما [illegible]

[illegible] على حكم [illegible] حكم الاصالة

ومتعلق [illegible]

على [illegible] او ذم القوم [illegible] القوم [illegible]

[illegible] او القوم [illegible] ابو العباس [illegible]

[illegible] بعض [illegible] الى [illegible]

[illegible] وحكى

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] السامع [illegible]

وبين الاجتمع [illegible] وهذا وخلا الاستثناء [illegible] على حكم ما قبلهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احصا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثلث [illegible] والمفعول [illegible]

[illegible] التخفيف [illegible]

السامع [illegible] الانكار [illegible]

[illegible] السامع [illegible]

[illegible] وقد وجدت [illegible]

[illegible] زيد قائم [illegible] الكذب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان زيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسيأتي أن [illegible] في معنى ما شبه وأشعر [illegible] بين ملكوت [illegible]
[illegible] لا يستطيع [illegible] فوق ما [illegible] من حروف [illegible] للمتكلم
ولهذه [illegible] كون [illegible] وقع [illegible] وجعلوا [illegible] معنى [illegible]
[illegible] عدم [illegible] من [illegible] الكد [illegible] الله [illegible] فإن قيل
[illegible] في [illegible] حتى أدرك [illegible] فالمحل [illegible] من جهة العرف
[illegible] للمعنى [illegible] على [illegible] ودونها التقليل
معنى كي [illegible] استفهام [illegible] تعالى [illegible] لا يستقيم [illegible]
أو [illegible] فأكل إلى [illegible] فإنه [illegible] مع [illegible]
أشار [illegible] بعده [illegible] التأكيد [illegible] الجملة [illegible] الكسر
[illegible] أن يكون [illegible] أو [illegible] فاعله
[illegible] أو [illegible] الجمع
[illegible] المذكورات [illegible] إذا كان كذلك [illegible] الكسر
ومعاني الجملة أي [illegible] الجمل [illegible] افتتاح الكلام لأنه موضع الجملة
[illegible] النطق [illegible] السكوت [illegible] وبعد القول
[illegible] لا يكون إلا جملة [illegible] الصلة وبعد الأمر [illegible] الدعاء
[illegible] العزيز الحكيم [illegible] الاستئناف [illegible] الله [illegible]
[illegible] بكون على [illegible] الاستئناف [illegible]
كان
[illegible] الكلام [illegible] زيد [illegible] الكلام وإن
[illegible] وأيضا [illegible]

بوامع

ويوضع [illegible] لا [illegible] هو الأول
[illegible] لكونها [illegible] وبعد [illegible] فاعلة
[illegible] إلا [illegible] التقدم [illegible]
زيد [illegible] بالكسر لاتحادهما في [illegible] الكتابة [illegible] معنى لعل
[illegible] بالكسر [illegible] عندي [illegible]
[illegible] وقع [illegible] أو
[illegible] أحمد الله [illegible] الأول [illegible]
[illegible] وإن [illegible] إلى اللفظ [illegible] قلت
إني أحمد الله [illegible] على [illegible] أحمد الله [illegible]
[illegible] أحمد الله أي [illegible] الكلام [illegible] الكسر [illegible]
إني أحمد الله [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] الكسورة بعد [illegible]
[illegible] العطف بالرفع على [illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] لأن [illegible]
[illegible] لأن [illegible]
[illegible] إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم [illegible]
[illegible] التقديم والتأخير [illegible] الخبر [illegible]

Copyright [illegible] University

قبل المعطوف كذا ذكره بعضهم وعلى معنى أنه يتعين الجر لأن قبل المعطوف [illegible] المعطوف
الجر المذكور وحصر المذكور جر المعطوف وعلى هذا معنى التقديم الجر لأن متقدما على
ومعنى الظاهر جعل الموجر جر المعطوف ودون ما يحل الترتيب ثم أجمعون وأجمعين
[illegible] واعتبار [illegible] على العطف ق وكذلك دون غيرها وكان المكسورة في جواز
عطف بالرفع على محل اسمها بعد مضي الخبر لفظا وتقديرا نحو إن زيدا قائم وعمرو [illegible]
بكر و[illegible] معناه أنه لا يجوز العطف بالرفع على محل اسمها في [illegible] إلا أن لكن
لا تستدرك هو لا تغاير معنى الابتداء [illegible] إلا أن المفتوحة تعطل الجملة
حكم المفرد وكان مركبة من كاف التشبيه وأن وليت ولعل جعلتا الأخبار إنشاء والإجماع
[illegible] بجر المعطوف ونحو علام الغيوب [illegible] بالحق علام الغيوب
[illegible] على المحل [illegible] وتمسك بالآية لا يستقيم
لاحتمال أن يكون الرفع فيها خبرا بعد خبر أو بدلا أو فاعل مقدر والأصل [illegible]
ق ويبطل عملها الكف والتخفيف [illegible] بالدخول على الفعلين أو على الجملة [illegible] والفعلية
[illegible] بطلان بالكاف فلما [illegible] لاشتراكها [illegible] أنها مشابهة هذه الأحرف
بالأفعال لكونها مفتوحات الأواخر [illegible] وقد علمت من قال إلا أنها
[illegible] وأما إبطال التخفيف فلا [illegible]
بالفتح فتح الأواخر لأنه لا يلحق [illegible] اجتماع النونين [illegible]
ولعل وقد تعمل المكسورة المخففة نحو إن زيدا لكريم وقرئ وإن كلا لما ليوفينهم على الأصل
وقرئ كان [illegible] المفتوحة المخففة
عمرو وضربت أي مقدرة [illegible] نظرا إلى المشابهة [illegible]

في الظاهر

في الظاهر [illegible] وضربت أي مقدرة [illegible] على [illegible] ولأنه أخف
[illegible] وقد بطل [illegible] للاختصاص ق وكان [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
أن المخففة [illegible] على الدرجة الأولى [illegible]
[illegible] أعوذ بالله [illegible] ق ولم
واللام لا [illegible] المكسورة المخففة [illegible]
[illegible] النافية [illegible] اللام عند العمل
لعدم الالتباس لأن النافية لا تعمل [illegible] مطلقا [illegible] عند عدم العمل [illegible] بالنافية
[illegible] المخففة [illegible] النقصان [illegible]
ق [illegible] المخففة من أخوات [illegible] الأربعة [illegible] الحروف الأربعة عند
دخولها على الفعل [illegible] النافية لأن الناصبة [illegible]
هذه الأحرف كان [illegible] على الأسماء [illegible]
[illegible] لأن الناصبة [illegible] على الفعل ق [illegible] أن يعمل
[illegible] المفتوحة [illegible] المخففة [illegible]
[illegible] فإنه لا يدخل إلا على الناصبة [illegible]
[illegible] وجب [illegible]
[illegible] الناصبة [illegible] المخففة [illegible]
[illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] عنها [illegible]

Copyright [illegible] University

زيد وعمرو [illegible] ومستقر [illegible] عن [illegible] زيد كاتب

وشاعر [illegible] في الوضع نحو قام زيد وقعد عمرو [illegible] الاستغناء نحو ما قام زيد

وما قعد عمرو [illegible] نحو ما قام زيد وقعد عمرو اذا عطف على النفي دون النفي

بلا ترتيب [illegible] على الترتيب [illegible] جاء زيد وعمرو [illegible] كما

[illegible] بكر وخالد [illegible] زيد وعمرو [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] الاجتماع [illegible] الاخبار بالمساواة [illegible]

[illegible] حكاية عن المنكرين للبعث والحياة بعد الموت [illegible]

[illegible] الدنيا نموت ونحيا [illegible] لو كانت [illegible] عارفين بالله

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] لانه لم يأخذ الترتيب من الواو

[illegible] وكذا [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible] الترتيب [illegible]

[illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]

[illegible] الاعمال الصالحة [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] بالايمان [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بعد الاول [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الابعادات [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

Copyright [illegible] University

الشئ ثم الانتساب بمتعلق المعطوف او صيغة او اخرجه بين الشئ غاية او نهي عن
الغاية اعلم ان حتى للترتيب كالفاء وثم الا ان الترتيب فيها ذهني [illegible] الخارج [illegible]
على الاقوى [illegible] فانه فيهما ذهني وخارجي الترتيب الذي هو ان يعتبر الذهن تعلق الحكم بالمعطوف
عليه اولا ثم بالمعطوف ثانيا سواء كان تعلق الخارج كذلك او لم يكن في مات كل شئ حتى الانبياء
ومات كل اب حتى ادم يعتبر الذهن تعلق الموت بالخارج غير الانبياء والاباء غير ادم ثم
بالانبياء وبادم ثانيا مع ان الخارج الواقع ربما لم يكن كذلك وان فيهما معنى التدريج كما في
[illegible] في قولك [illegible] وكنت حتى [illegible] فادعى في الخارج حتى صار [illegible]
في جسدي فان من كان في جسد [illegible] الا بالتدريج [illegible]
[illegible] واو [illegible] واما لاحد الشيئين او الاشياء او تعليق
باحد الشيئين اذا كان المعطوف واحدا او باحد الاشياء اذا كان فوق الواحد وتقعان
في الخبر والامر والاستفهام نحو قام زيد او عمرو واما زيد واما عمرو [illegible]
[illegible] رأيت عبد الله او اخاه واما عبد الله واما اخاه ووقعت في الخبر
للتشكيك في الكلام او تشكيك السامع وفي الامر للتخيير [illegible] اما درهما واما دينارا او
الاباحة نحو تعلم الفقه او النحو والفرق بينهما ان لا يجوز ان يأخذ الدرهم والدينار جميعا
[illegible] الاباحة [illegible] ان يتعلم الفقه والنحو جميعا كان [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] ولاحد الامور [illegible] الاباحة [illegible]
الامر [illegible] ولا تطع منهم آثما او كفورا [illegible]
[illegible] ابو علي [illegible] العاطفة [illegible] بانها تقع قبل

المعطوف

المعطوف عليه [illegible] العاطف عليهما [illegible] المعطوف عليه [illegible] الا
عاطفة اي العاطفة الداخلة على اما وتعطف اما على اما تعطف ما بعدها على ما قبلها
واجتماعهما [illegible] حتى يستلزم الاجتماع والفرق بين او واما ان اما يلزمها
تقدم اما [illegible] او وام نحوهما في تعليق الحكم باحد الامرين غير انها لا تقع الا
في الاستفهام [illegible] في الخبر [illegible]
[illegible] التي تقع بعد همزة الاستفهام يليها احد المستويين والاخر الهمزة
نحو ازيد عندك ام عمرو وبعضهم لا يشترطون التوافق فيما يلي [illegible] ومنقطعة نحو
[illegible] ام عندك عمرو [illegible] انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة [illegible]
فانها بمعنى بل والهمزة كما اشرنا [illegible] عن الاول [illegible] ما بعدها منقطع
عما قبلها [illegible] وبيانه انها بمعنى بل والهمزة [illegible] استئناف [illegible]
زيد عند المخاطب [illegible] ان يكون الحاصل عنده عمرو
[illegible] عمرو [illegible] اعتقدت انها ابل فقلت
[illegible] انها ابل ثم [illegible] وظننت كونها شاة [illegible] عدم كونها شاة
[illegible] ام شاة على معنى بل اهي شاة بخلاف المتصلة فان ما بعدها وما قبلها
[illegible] ازيد عندك ام عمرو كان المعنى ايهما عندك فلذا
[illegible] الاتصال اللفظي [illegible]
[illegible] المنقطعة فان [illegible] ان السؤال بالهمزة عن
فلذا كان الجواب بالتعيين دون نعم او لا [illegible] ان حصول
[illegible] عند المخاطب معلوم [illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] زيد لا عمرو فانه نفي [illegible] الثابت لزيد عن عمرو [illegible]
[illegible] بل للاضراب [illegible] منفيا كان او موجبا اي للاعراض عن الاول [illegible]
[illegible] ثم الاضراب على اي الوجهين جعل الاول في حكم المسكوت عنه حتى
اذا قيل جاءني زيد بل عمرو كان معناه بل جاءني عمرو وزيد في حكم المسكوت عنه لا يعلم
[illegible] مجيئه [illegible] واذا قيل ما جاءني بكر بل خالد كان معناه بل ما جاءني خالد وبكر في حكم
المسكوت عنه لا يعلم بهذا الكلام مجيئه ولا عدم مجيئه [illegible] حكم الاول
[illegible] واثبات [illegible] حكم [illegible] الاول [illegible] حتى اذا قيل جاءني زيد بل عمرو
كان معناه [illegible] بل جاء عمرو وما جاء زيد واذا قيل ما جاءني بكر بل خالد كان
معناه [illegible] ما جاء خالد وجاء بكر [illegible] زيد بل جاء خالد [illegible] اضراب [illegible] اللفظ ومن
[illegible] مقام الترقي نحو زيد يعطي درهما بل دينارا [illegible] في [illegible] اللفظ [illegible]
ولكن للاستدراك وهو رفع توهم ناشئ من كلام سابق على لكن فلهذا [illegible] توسطها
بين [illegible] نفيا واثباتا معنى سواء وجد هناك تغاير [illegible] اللفظ او لم يوجد [illegible]
[illegible] رفع التوهم [illegible] ايجابا [illegible]
[illegible] بعد النفي [illegible] جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو
[illegible] جاءني زيد لكن عمرو [illegible] التوهم الناشئ [illegible]
سابق فان بل فيهما بمعنى الاستدراك مع زيادة الاضراب بخلاف لكن فانها لمجرد الاستدراك
[illegible] عطف المفردات [illegible] عطف بها مفرد على مفرد كانت [illegible] للاستدراك
بعد النفي خاصة [illegible] بعد النفي [illegible] ما جاءني زيد لكن عمرو [illegible]
[illegible] على الاول [illegible] على الثاني [illegible] النفي [illegible]

[illegible] ولا لنفي [illegible] الحال [illegible]
[illegible] قول سيبويه [illegible]
[illegible] السماع [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] لا اختصاص [illegible] ولا [illegible]
[illegible] بشرط ان [illegible]
[illegible] [illegible] الله [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الاول [illegible] النهي [illegible]
[illegible] دعاء [illegible]
[illegible] دعاء [illegible] ولا لنفي [illegible]
[illegible] لا رجل في الدار [illegible]
[illegible] في الدار [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] لا رجل [illegible] بل رجلان [illegible] رجل في الدار [illegible]
[illegible] في الدار بل رجلان قال ابن الحاجب [illegible]
[illegible] في الدار [illegible]
[illegible] امرأة [illegible] في الدار [illegible]

والاستغراق والنفي بخصوصه [illegible] أن يتساوى هذا الكلام يطلق [illegible] من الافراد ومنون
فيقصد النفي [illegible] الاستغراق بيان خلاف ما يشتهر من حمله على معنى الجنس [illegible]
[illegible] نسبان في نفي الجنس ويكون لنفي العام [illegible] في نفي [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] على [illegible] التعقيب [illegible] لما بمعنى لم ولكن لنفي الماضي وقلب
مضارعه [illegible] الى الماضي ويختص بما توقع وانتظار كانه قيل [illegible]
في [illegible] الى [illegible] توقع وانتظار [illegible] بما فعل بتوقع [illegible] الحصى الكلم [illegible]
قيل [illegible] عدم ركوب [illegible] الحصى الكلم وركوب [illegible] الى [illegible]
[illegible] ان لا استمر النفي بعد الركوب [illegible] الكلم [illegible]
[illegible] ولما [illegible] ندم زيد [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] وكان [illegible] لان اصل لما لم [illegible] اليها ما
لم [illegible] الانتظار [illegible] حذف [illegible] لم فانها لا
يجوز [illegible] عليها [illegible] يوم الاعداد ان [illegible] وان لم [illegible] ولن
ولن [illegible] نفي المستقبل [illegible] نفي المستقبل لانها [illegible] لما في التاكيد
[illegible] لا التاكيد [illegible] التاكيد [illegible] رفع [illegible] الناشي
نظيره لا في نفي المستقبل فانه توهم بعدم الفرق بينهما في هذا الحكم فان اردت نفي المستقبل
التاكيد قلت لا ابرح غدا واذا اردت نفيه مع التاكيد والتشديد قلت لن ابرح
اليوم [illegible] قيل لنفي المستقبل على التاكيد وعدم [illegible] الرؤية يوم القيمة [illegible] على
[illegible] بقوله تعالى لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي [illegible] اصلها لا ان فخفف
[illegible] بعدم جواز [illegible] زيدا لن اضرب [illegible] الاصل [illegible] الوارد

وبعد ان لا التركيب [illegible] في [illegible] الفصحى [illegible] الاخرى [illegible]
[illegible] الحروف عدم الابدال [illegible] زيدا لن اضرب [illegible] المعمول
وزيدا لا اضرب [illegible] في كلامهم وقيل [illegible] سيبويه [illegible] حرف [illegible]
[illegible] على [illegible] جار على الكل ولو حروف التنبيه ها [illegible] فائدتها ايقاظ
[illegible] عن الغفلة [illegible] على [illegible] لكلام المتكلم والايقى
مقصوده [illegible] والكثر دخولها على اسماء الاشارة والضماير [illegible]
لا [illegible] بالكثير على احدها [illegible] الكثرة [illegible] والتسع وقد [illegible]
على [illegible] قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم [illegible] فان صاحبها
قد تاه في البلد [illegible] واما والا و [illegible] في كلامهم [illegible] عدل الله
[illegible] الا [illegible] ورعي [illegible]
[illegible] باب الا [illegible] على [illegible] الهاء [illegible]
اخرج منها [illegible] من حروف الحلق [illegible] ها والله [illegible] والله [illegible]
ايضا لان العين [illegible] ها والله وعا والله [illegible] حروف النداء [illegible] النداء
طلب اقبال [illegible] بحرف نائب مناب ادعو [illegible] هذا هو الاصل [illegible]
الا على [illegible] ذكرها [illegible] للبعيد او لنداء البعيد حقيقة كالبعيد
[illegible] للساهي [illegible] اختصاص [illegible] البعيد [illegible]
زيادة صوت [illegible] البعيد [illegible] الهمزة للقريب
اي لنداء القريب حقيقة [illegible] المسافة [illegible] بالبال [illegible]
[illegible] خطوه [illegible]

Copyright [illegible] University

[illegible] والاثم وقد ينادى بها القريب [illegible] واذا نودي [illegible] القريب بها

[illegible] على ان المنادى [illegible] لم [illegible] يا رب [illegible]

[illegible] واستعمال [illegible] في [illegible] الا [illegible] الله [illegible]

[illegible] في الاستعجاب بالمجاز والفرع [illegible] البعيد [illegible] الى [illegible]

[illegible] هذا [illegible] على ان [illegible] الحروف وايا وهيا

[illegible] الى التوجه [illegible] ايا [illegible] نعم [illegible]

[illegible] ذكر حرف [illegible] حروف النداء فلما [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible] المنادى [illegible] بالنداء [illegible] المندوب

[illegible] بالندبة [illegible] المندوب [illegible] المنادى [illegible] حروف التصديق نعم

لتصديق الكلام [illegible] النفي [illegible] الاستفهام [illegible] على حالها [illegible] فان قام

[illegible] او [illegible] زيد [illegible] الخبر [illegible] والحال كما [illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] مسعود رضي الله عنهما [illegible] نعم

[illegible] بالجار [illegible] يختص بالنفي [illegible] استفهاما اي

[illegible] النفي على [illegible] الايجاب [illegible] تصديق [illegible] فان قيل [illegible]

[illegible] الست بربكم [illegible]

[illegible] بلى انت ربنا على [illegible]

[illegible] ربنا [illegible] تصديقا [illegible] على [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] على [illegible] بلى [illegible] كذا [illegible] نعم

[illegible] على [illegible] اللغة [illegible]

فالمعنى

فلهي [illegible] على [illegible] ربنا [illegible] انه [illegible] بعد [illegible]

[illegible] بلى [illegible] بالا بعد النفي فلا يكون تصديقا [illegible] فاوجد [illegible] اجل في

حرف التصديق [illegible] حرف تصديق [illegible] في [illegible] الادراج والتعيين

[illegible] اجل [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] القسم [illegible] تصديقا [illegible]

[illegible] بالقسم [illegible] ان [illegible]

[illegible] القسم [illegible]

[illegible] حروف التصديق [illegible]

[illegible] حروف [illegible] الاحرف

[illegible] استثناء [illegible] حرف [illegible] استثناء

[illegible] حروف الخطاب الكاف والتاء [illegible] حرف خطاب

[illegible] اسم الاشارة [illegible] الكلام بدون انضمام الكاف فهي

[illegible] الخطاب [illegible] التاء في [illegible]

[illegible] على [illegible] احوال المخاطب [illegible]

[illegible] المتكلم [illegible] الكاف [illegible] حرف خطاب

[illegible] الكاف [illegible] اسرع [illegible]

[illegible] الاتفاق [illegible] العاطفة [illegible]

[illegible] والجمع والتذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] وصلين [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] التأكيد واستقامة [illegible]

[illegible]

جامعة الملك سعود

Copyright King Saud University

112

[illegible]

Copy... University

[illegible] على قلة الصبر [illegible] الكذب [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] في المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] الأمر الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] حروف الاستقبال [illegible]
[illegible] المشترك بين الحال والاستقبال
[illegible]

[illegible]

جامعة الملك
King Saud University
Copyright King Saud University

قوله لانه دخل على الماضي [illegible] انها للاستقبال ان لم تدخل على الماضي [illegible]
ولو كان [illegible] فالماضي [illegible] على الماضي [illegible]
تخصيصها بالمضارع [illegible] للاستقبال [illegible] ان تقول ان ضربت [illegible]
[illegible] مستقبل [illegible] الماضي بمعنى [illegible] الاستقبال نحو ان ضربت
ضربت الماضي [illegible] قوله الماضي [illegible] على المستقبل [illegible]
[illegible] انها للماضي [illegible] على المستقبل [illegible] المضارع [illegible]
واطلق الماضي [illegible] تحصيل الحاصل [illegible] الحاصل [illegible] الجزاء
بحصول الشرط [illegible] الاستقبال او تعليق حصول الجزاء بحصول الشرط في الماضي [illegible]
مع القطع بانتفاء الشرط [illegible] ضربت [illegible] لو وقع [illegible]
العدم [illegible] الاستقبال [illegible] الماضي [illegible]
تحصيل الحاصل [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] الا [illegible] بالاستقبال [illegible] الشرط [illegible]
الزمان الماضي [illegible] قوله [illegible]
قوله [illegible] الشرط لا يكون الا فعلا والجزاء يكون فعلا [illegible]
كونه فعلا [illegible] اما ان تكون مضارعا او ماضيا او غيرهما [illegible] الماضي
والمضارع اربعة اقسام لانهما اما ماضيان او مضارعان او الاول ماضي [illegible]
مضارع او على عكسه [illegible] مضارعين [illegible] الشرط [illegible]
نحو ان ضربت [illegible] فالجزم [illegible] موجود وان كانا ماضيين
[illegible] الماضي [illegible] الشرط مضارعا

والجزم

والجزم [illegible] ان ضربت [illegible] الجزم [illegible]
على عكس ذلك نحو ان ضربت [illegible] الشرط [illegible]
اما الجزم [illegible] الشرط [illegible]
الجزاء [illegible] الشرط [illegible] الجزم والرفع
قوله [illegible] الجزاء [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible]
الارتباط [illegible]
ارتباط [illegible] الارتباط [illegible]
[illegible] بالشرط [illegible]
[illegible] مستقبلا او ماضيا [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] مستقبلا [illegible]
[illegible] مستقبلا او ماضيا [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] الارتباط المعنوي [illegible]
كان الجزاء امرا او نهيا او دعاء [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] النهي والدعاء والمضارع [illegible] تحصيل الحاصل [illegible]
[illegible] مستقبل [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] الاستقبال [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]

Copyright [illegible] King [illegible] University

لو اريد به التنبيه على ان [illegible] يكون جزاء [illegible] [illegible] الايحاد [illegible]

بشرط معنى قلت [illegible] الاول [illegible] فيه الشرط [illegible] بالشرط

معنى قولك ان اتاك زيد فاكرمه [illegible] اكرامه وقولك ان اتاك زيد

فلا تهنه [illegible] عدم اهانته وقولك ان تتق [illegible] حكم [illegible]

[illegible] ان الله [illegible] وقولك ان جئتني فانا [illegible] اكرامك وقولك ان

[illegible] عدم الاكرام [illegible] ان اكرمتني [illegible] اكرمتك [illegible]

[illegible] [illegible] عليها [illegible] التعليق [illegible]

الجزاء والتعليق كقوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى [illegible] عليها [illegible]

بالنون [illegible] على [illegible] الكلام وذلك لان الشرط

[illegible] بالمعنى [illegible] التقطيع [illegible] على [illegible] جزم [illegible]

[illegible] جزاء [illegible] على الجزاء والجزاء محذوف [illegible]

ولا [illegible] على الفعل [illegible] التعليق حصول الجزاء [illegible] التعليق

حصول الجزاء [illegible] الشرط [illegible] على [illegible] وقطع [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] وقوله تعالى وان امرؤ هلك وان احد من المشركين استجارك

[illegible] على [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] [illegible] المحذوف [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] قلت مهما يكن من شيء [illegible] شيء [illegible]

[illegible] لازم الكلام [illegible] لازم [illegible]

حذف [illegible] الكلام [illegible] [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] التي هي [illegible] الكلام [illegible] الازم [illegible] منطلق [illegible]

وان [illegible] جواب وجزاء [illegible] القائل [illegible] اكرمك [illegible] اذا

[illegible] تقدير [illegible] اكرمتني [illegible] قلت لو اكرمتني [illegible]

[illegible] بالاكرام على تقدير ثبوت [illegible] الاكرام

[illegible] [illegible] قال الرجل [illegible]

[illegible] كما ذكرت [illegible] الجازمة [illegible]

[illegible] على ما قبلها [illegible]

[illegible] [illegible] بالرفع [illegible]

[illegible] [illegible] الاعتماد على شيء

قبلها كالمبتدا والموصوف وذي الحال [illegible] الاعتماد على

[illegible] [illegible]

اما [illegible] فاذا انعقد التعليق بين ما قبلها وما بعدها

[illegible] [illegible] الجزاء

[illegible] [illegible] حقيقة الحال [illegible]

[illegible] [illegible] باعتبار [illegible] باعتبار المعنى

[illegible] [illegible] الاعتماد

التعليق بين ما بعدها وما قبلها [illegible] المعطوف [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible] [illegible]

Copyright [illegible] University

[illegible]

اهنت

Copyright ... University

لا تذهبان فانه ما قصد بهذا الاسلوب اعنى الشرط جواب القسم او جواب الشرط بعد
القسم وجعل القسم جواب جواب الشرط والنفي اذ لكن شيء لو الله لاكن بكل
ولام جواب لو لو لانكم بالعقو ونشآء لاتينا كل نفس هداها وكقوله تعالى
واصل الله عليكم ورحمت لاتبعتم الشيطان وفائدتها ارتباط احدى الجملتين
بالاخرى يعني امتناع ابتاء الهدى ربطا بانتفاء المشية ومعلل به وانتفاء
الاتباع ربطا بوجود الفضل ومعلل به كقوله تعالى ولو شئنا لجعلناه اجاجا
وقد يحذف جواب لولا كقوله تعالى لولا ان لي بكم قوة اى لدفعتكم وكقول القائل بلغد
وقد تحذف لا اما وصلا اى لو لم تحذف لا ثبت عليكم ويجوز ان يكون للنفي
واما هي تشبه على الكسر لاتعلم الجزم ضرب بالماعن الا التسكين بلام التاكيد
ويحكمها علامات والعطف وفائدة ذلك على ما قبله الدليل على ابن الاسكان
بعد الفاء والكسر بعد الواو ويكون ذلك الاسكان هو تشبيها من فعل بمثل
وزن من البنو ضمنا عمل كتفه عند الكوفي وكذلك هو على وجه ولحاف
مع ججلة بمن كتف وبلى دهو الاصل الضرورية فان الفاء في ذلك يكتب
متصل باللام كالكاف في كتف والفاء في فخذ بخلاف الواو فانه لا يكتب متصلا بما
بعده اصلا فكان بعد الكسر لاجل الاسكان فيه لا باتم على اكثر من
حرف واحد واستعد لها في الكتابة شد الاسكان بعدها كالفعل بالتقييد
وهو ابتسكون ثم لتنفي لو تشدد ذا بعدها لم يشرط هي المنفى ووزم الاشتد
في ايد قائم واند هم لم يوجدان الاسم والفعل المضارع كما اشار اليه
الفصل التالي ومن هذه اللام ان يعتد بذا الكلام على زيد قائم وان تأخر عما

عن ان يذهب لانه لو قيل لا انه يذهب وان لم يذهب ابدا بعد لم يتقارن اداة
التأكيد فاحتاج اليه الحرف تخلصا عن هذا المحذور ولا حاجة الى هذا الاسم من
بالتاليين ولم يتعرض للام المفارقة مثل ان زيد القائم لانها لام الابتداء
في الحقيقة ونونا التاكيد الساكنة واما تقييدها بالساكنة لانها تكون
متحركة في الاسم اذ قيل بانه اثر في اعتبار الساكنة منهما صفا على حدة لم
يتعرض ومطلق نادرا الثابت صفا واحدا او لم يعتبر المتحركة ايضا صفا
على حدة قلنا لان اصل التاء ان تكون في الفعل لتدل على تأنيث الفاعل
يؤنث من اول الامر بان الفاعل مؤنث والفاعل بالاصالة للفعل واتصاله
بعض الاسماء انما على سبيل التبع والتشبيه وهي في الفعل ساكنة لان السكون
اصل في البناء وتحركها في مثل رمتا عارض بعد التقاء الساكنة وعدم رد
الالف الساقطة لذلك وقول بعضهم رماتا ضعيف رديئة والعدول الى الحركة
في الاسم للفرق ولم يعكس لثقل الفعل وخفة الاسم ولان اصل التاء ان تكون في
الفعل والاصل فيها هو السكون وتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن كقوله
وقعت الساق بالساق ونونا النون المؤكدة وهي ضربان ثقيلة مفتوحة
وخفيفة ساكنة اما سكون الخفيفة فعلى الاصل والعدول من السكون الى
الحركة في الثقيلة لالتقاء الساكنين وفتحها للخفة والثقيلة اصل على الخفيفة
عند الكوفيين لان زيادة تاكيدها والاصل على العكس عند البصريين لان الواحد
قبل الاثنين ولان الفرع لا بد ان يوجد فيه الاصل مع زيادة والخفيفة توجد في
الثقيلة مع زيادة وقد اكد بهما الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب

Copyright ... University

الفرق اى بمعنى قامت والقامت لا يدركه الحال لكونه مشروعا في القيامة
ولان الغرض من التاكيد الياء قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه فنبغي اطلاع السامع على ان الفقير وان وقع في الحال في
السامع وبنظره يطلع على قوته وضعفه بنوبته وبنظره فلا حاجة الى التاكيد
ولان المستقبل الفرق لا طلب فيه ووضع هذه النون لتاكيد الطلب لان الطالب
للمطلوب العادة الا ما هو ابلغ وطلب المراد يقتضي تاكيده لان غرضه تحصيله و
التاكيد يبادر الحصول فهو لا يدخل الا على مستقبل فيه معنى الطلب المستقبل
فيه معنى الطلب هو الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم
النفي بالنهي فيما زيد لا يقومن وربما بالنفي لان ترك التعليل والقلة تناسب
النفي العدم فيقال ربما يقومن زيد ويدخل جواب القسم المؤكد اذ دعا
كقوله تعالى اما ترين من البشر احدا ومن حيثما تكونن اتك ثم ابن الحرج هذه
النون تشابه الذي جواب القسم فان قولك الله لتقومن زيد لمستقبلا وان الخفيفة
اذا لقاها ساكن طرحت نحو لا تهين الفقير بفتح الباء فان الشاعر لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه بفتح النون واعادها العين والاصل
لا تهين الفقير بكسر النون وعدم اعادها العين لان الحركة الحاصلة بالحذف
لا اعتداد بها انها تقلب الفاء او فتح نحو يا زيد اضربا والخفيفة تقع
حيث تقع الثقيلة الا في الفعل الاثنين وجماعة المؤنث لئلا يلزم التقاء
الساكنين على غير حده ومذهب يونس والكوفيين من تجويز دخولها فيهما بالحركة
بالكسر قياسا على سكونها ضعيف واستادها بقوله تعالى ولا تتبعان

بسكون

بسكون النون وقرئ بكسر فهو نون التوكيد على ان يكون نحو او حالا والنون للاعراب
فلا يلزم عطف الاخبار على الانشاء الذي يقتضي الاستدلال عليه ويزاد
في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف في الفعل متحرك الا شاهد ان لا تراد في ساكن
الاخر لا يمكن الوقف عليه وقال حركة غير اعرابية لان المتحرك بالحركة الاعرابية لا تلحقه هذه الهاء بل
يحذف حركته للاعراب الوقف نحو يا زيد هذا غلام بالسكون لان الحركة الاعرابية
واستحقاقها بعامل لا تبقى الساكن ولحاقها للوقف يخالف الحركة البنائية
فان زيد وقيل اذا قيل كيف لم يعلم ان اليك الا حال الوقوف نحو
ام هو وان لا يتان بالهاء في المعرب نحو ما لا كان نعال
علامة لان الاضافة من شانها وبهذا لا تلحق المتحرك التي الذي ما وحاريبي
لا يقال نحو لا رجل ويا زيد لا رجله ويا زيده وكذا لا يلحق الماضي نحو ضرب وضرب
ويرد لا تكون الا ساكنة لانها الغرض من الوقف والوقوف عليه لا يكون الا ساكنة
وتحريكها لحن او خطاء وباطل من القول لخروج عن كلام العرب بسبب اللفظ الموصوف
باللحن الذي هو صوت الطير كقوله يا مرحباه بحمار عفراء يا مرحباه بحمار ناجية
اجرى الوصل مجرى الوقف بسبب هاء السكت بها الفتح بغير التقاء التنوين و
لقلبها بالساكن الاخر متحركه هذا وان الفتح نوع التنوين لكون متصل في بحث
المضمر في كتاب النحو والعرض والتصنيف للمضمر ومن اصناف الحروف الوقف
وهما الثان يلحقان بكاف المؤنث الوقف على الاشباع
المذكر ان عليها كان الكاف الشين وسمي
الكشكشة بني تميم والكاف السين المهملة الكسكسة لبكر معاوية

Copyright King Saud University

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

١٦١

انه قال يوماً من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس

فقال له فكيف قومك قال تباعدوا عن فرات العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم

وتياسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال

[illegible]

مثلها في رأيت زيداً ولها معنيان احدهما ان يكون الآخر [illegible]

[illegible] قال قدم زيداً [illegible]

[illegible]

ويجب التنوين [illegible] الحرف الذي [illegible] لا انكار

انكاره [illegible] حركة [illegible] ورأيت عثمان

اعثماناه [illegible]

فقط نحو ازيدنيه وازيدانيه ومن اقسام الحروف حرف التذكر وهو مدة

يزيدها المتكلم [illegible] حركة الآخر ويقول [illegible]

فقالت قال [illegible] ان يتذكر [illegible] يقطع كلامه وان كان

الآخر ساكناً حركه بالكسر [illegible]

او التذكر [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

King Saud University

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa